



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم التربية البدنية و الرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في التربية البدنية و الرياضية

تحت عنوان

دور حصص التربية البدنية والرياضية في
تفعيل التعاون والتنافس والعلاقة بينهما لدى
المراهقين (15 ، 18 سنة)

دراسة ميدانية تحليلية لبعض ثانويات ولاية غليزان

تحت إشراف:

أ/ علالي طالب

إعداد الطلبة :

دهرار عبد الوهاب

حرير رضوان

روان كريم

السنة الجامعية : 2013 / 2014

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر :

(... وقال رب اوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وان أعمل صالحا ترضاه ، وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين) سورة النمل الآية 19 .

وعملا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم (من لم يشكر الناس لم يشكر الله)

الحمد لله أولا قبل كل شيء وآخره وبعد كل شيء ودائما دوام الحي القيوم نتقدم بالشكر الجزيل وأسمى عبارات التقدير على كل التوجيهات التي لم ييخلل بها أستاذنا المحترم على هذا العمل : " علالي طالب "

كما لا ننسى بالذكر أن نشكر أساتذة وطلبة و عمال قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة مستغانم .

إن أردت تقدما ونجاحافاملأ العمر همة وكفاحا

فاركب الصعب كي تنجحإن في نيلك النجاح فلاحا

واتخذ للنجاح كل السبل والبس الجدي يا أخي وشاحا

فابذل الجهد واصعد المطايا إن صنع النجاح ليس مزاحا

كانت كل كلمة شكر من أصحاب هذا العمل دهرار عبد الوهاب، حرير رضوان، روان كريم.

إهداء:

أهدي ثمرة جهدي هذه إلى أعز الناس على قلبي : إلى نبع الحنان ، والتي أحتمي بين ذراعيها من غدر الزمان ، إلى رمز العطاء والأمان ، إلى من ملأت قلبي بالصدق و الإيمان ، إلى من أراها بعيوني أجمل من ورود الياسمين و الأفيون إليك أمي يا حبيبة قلبي وبهجة عمري إليك أرسل آلاف القبلات والتحيات ، إلى من كافح من أجل أن أكمل دراستي طيلة هذه الأعوام ، إلى من زرع في فؤادي حب النجاح والإقدام ، إلى من علمني كيف أتحدى الصعاب والآلام إليك أبي ، إليكما أنخي إعترافا وتقديرا ، متمنيا من المولى عز وجل أن أنال رضاكما على الدوام .

كما أتوجه بالتحية إلى سندي في هذه الحياة وسواعدي التي أعتمد عليها . إلى إخواني وأخواتي والطفلة الصغيرة ' نور الهدى ' وكل الأهل الذين عشت معهم أجمل سنوات عمري وستضل ذكرياتهم ترافقني حتى الممات ، وإلى أعز الأصدقاء : رضوان ، كريم ، سليم . عابد ، سفيان ، رشيد ، بومدين ، ابراهيم ، هارون ، وإلى الصديقات : ريم ، سنية ، وتحية خاصة إلى " ليلي " .

ولكل من ساهم في نجاحي ولو بكلمة طيبة إلى كل الأساتذة الذين درسوني من الإبتدائي حتى الجامعه ، وشكر خاص للأستاذ المشرف على هذا العمل الأستاذ علالي طالب . إلى كل طلبة معهد التربية البدنية والرياضية .

" عبد الوهاب "

إهداء:

و الله لو أني فعلت كذا لكان أحسن ولو غيرت كذا لكان يستحسن
ولو أضيف هذا المكان أجمل ولو ترك هذا لكان أفضل
وهذا من أعظم العبر وهو دليل استيلاء النقص على سائر البشر

إلى من حملتني الشهور وغذتني الطهور وعودتني السرور، إلى من قامت الليالي وسالت دمعته في حزني
أسأل الرب العالي أن يحفظها و يرعاها ليأمي الغالية

إلى الذي سعى إلى إسعادي وصهر علي وتعب من أجل تنوير طريقي و بناء مستقبلي ري حفظه الله لي
.....أبي العزيز

إلى سواعدي في الدنيا إخوتي..وأبناء إخوتياالأعزاء
إلى كل الأهل و الأقارب

وخاصة

إلى الأستاذالمشرف.. علالي طالب .

إلى كل من مد لي يد العون... الزملاء... عبد الوهاب ، بومدين، فعفاع، كريم، سفيان، سليم، عابد، رشيد.

إلى كل طلبة معهد التربية البدنية دفعة 2014/2013

إلى كل من يعرفني .

" حرير رضوان "

إهداء:

إلى من أضاءت دربي بدعوات الخير، إلى من حتى و إن وصفتها فلن أوفيتها حقها، إلى من كان صدرها الأمان الدائم لي، و ابتسامتها الدنيا التي أعيش لها إلى من صوتها كان التفاؤل نفسه، إليها أقول أحبك

إلى من سهرت وتعبت على تربيتي و بناء مستقبلي

أسأل الله العلي القدير أن يحفظها و يرعاها لي * أمي الغالية *

إلى أبي حفظه الله ورعاه و إخوتي

إلى كل عائلتي و أهلي كبيرا و صغيرا

إلى الأستاذ المحترم : علالي طالب

و إلى كل أصدقائي في مشواري الدراسي و كل أصدقاء قسم التربية البدنية و الرياضية خصوصا عبد الوهاب

.رضوان .سليم سفيان . عابد . رشيد . بومدين

إلى أستاذي الذي ساعدني كثيرا بنصائحه في إعداد المذكرة

" روان كريم "

محتويات الموضوع

	كلمة شكر وتقدير
	إهداء
الجانب التمهيدي	
01	مقدمة
03	إشكالية البحث
03	فرضيات البحث
04	أهداف البحث
05	أهمية البحث
06	أسباب اختيار الموضوع
07	تحديد المفاهيم والمصطلحات
08	الدراسات السابقة والمشابهة
الباب الأول: الدراسة النظرية	
الفصل الأول: التربية البدنية والرياضية	
	تمهيد
13	تعريف التربية البدنية
13	1-1 لغة
13	2-1 اصطلاحا
14	2- تعريف التربية
15	3- مفهوم التربية البدنية
16	4- مجالات التربية البدنية والرياضية
17	5- أهمية التربية بالنسبة للفرد والمجتمع
18	6- النصوص التشريعية
20	7- أقسام التربية البدنية والرياضية
21	8- أهداف التربية البدنية والرياضية
22	9- أهداف التربية البدنية والرياضية في الجزائر
23	10- أهمية التربية البدنية والرياضية في الجزائر
24	11- أهمية التربية البدنية للمراهق
25	12- علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة
	خلاصة

الفصل الثاني: عملية التفاعل الاجتماعي

تمهيد

30	1- مفهوم الجماعة
31	2- التفاعل الاجتماعي
32	3- أنواع التفاعل الاجتماعي
33	4- مراحل التفاعل الاجتماعي
33	5- أنماط التفاعل الاجتماعي
34	6- مبادئ التفاعل الاجتماعي
34	7- أهمية التفاعل الاجتماعي
35	8- شروط التفاعل الاجتماعي

خلاصة

الفصل الثالث : عاملا التعاون والتنافس والعلاقة بينهما

تمهيد

39	1- مفهوم التعاون
40	2- المنظور الديني للتعاون
40	3- التعاون في الأسرة
42	4- أهداف التعاون الرياضي
42	5- مبادئ التعاون
43	6- الرياضة أداة للوحدة والتفاعل الاجتماعي
44	7- مفهوم التنافس الرياضي
44	8- الرياضة أداة للضبط الاجتماعي
46	9- شروط التنافس الرياضي
47	10- أهداف التنافس الرياضي
47	11- أشكال التنافس الرياضي
48	12- أنواع التنافس الرياضي
48	13- العلاقة بين التعاون والتنافس

خلاصة

الفصل الرابع : المراهقة

تمهيد

52	1- تعريف المراهقة
52	1-1 لغة
52	2-1 اصطلاحا

53	2- المراهقة حسب بعض العلماء
54	3- نظرة علم النفس قديما وحديثا للمراهق
54	4- مرحلة المراهقة
56	5- مظاهر النمو في المراهقة
61	6- مشكلات المراهقة
62	7- أسباب نشأة اضطرابات مشاكل المراهقة
63	8- مكونات المراهق وحاجاته البيولوجية
64	9- المراهقة في الطور الثانوي
65	10- مشاكل المراهق في الطور الثانوي
66	11- متطلبات المراهقة في الطور الثانوي

الباب الثاني : الدراسة التطبيقية

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

	تمهيد
71	1- المنهج المتبع
71	2- الدراسة الاستطلاعية
72	3- تحديد المتغيرات
72	4- مجتمع البحث
73	5- عينة البحث
73	6- حدود الدراسة (المجال الزمني والمجال المكاني)
74	7- أدوات البحث
76	8- صعوبات البحث
	خلاصة

الفصل الثاني: عرض وتحليل مناقشة النتائج

	تمهيد
80	1- عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه للتلاميذ
98	2- عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة
	خلاصة
109	3- مناقشة واستنتاج
110	خلاصة عامة
111	خاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

الجانب التمهيدي

مقدمة:

لقد مر النشاط الرياضي بمراحل عدة عبر العصور حتى بلغ ما هو عليه الآن، إذ أصبح ممارسة موجهة وهادفة، بعد ما كان يعتمد على المجهود العضلي لإشباع مختلف حاجات ورغبات الإنسان.

حيث أصبحت الرياضة، في صورتها التربوية الحديثة بنظامها وقواعدها السليمة وأنواعها المتعددة ميدانا من ميادين التربية العامة، وعنصرا أساسيا وقويا لإعداد وتهيئة المجتمع بصفة عامة والفرد الصالح بصفة خاصة، بحيث تزود هذا الأخير بخبرات ومهارات واسعة قصد التكيف مع بيئته وتساعدته على مسايرة العصر وتساهم في نموه الفكري، والبدني، وعلى رغم التطور الكبير الذي شهده العالم إلا أن الكثير من الناس لا يزال لهم تصور خاطئ لمفهوم التربية البدنية والرياضية رغم أنها في السنوات الأخيرة أصبحت تجلب اهتمام عديد من شرائح المجتمع الممارسة التي يختلف فيها هدف كل واحد منها حسب الدوافع والغايات.

وتطراً لأن مفهوم التربية البدنية والرياضية في القرن الواحد والعشرين يبقى حبيس التصور الخاطئ لدى دول العالم الثالث ومنها دولتنا الجزائر، وهذا كله يشكل عائقا لدى المهتمين والدارسين لهذا المجال نظرا لما تواجهه هذه البلدان من تخلف ثقافي ورياضي.

التربية البدنية تعبر عن إنشاء وبناء الجسد وتنشئه بصورة سليمة ليتعدى أثر ذلك على النفس والعقل الانساني(موسوعة Eps AtlAs).

كما أنها تعبر عن حركة الانسان المنظمة سواء في مستواها التعليمي التربوي البسيط، كما تعد الفرد للحياة الاجتماعية عن طريقها يمكن تحقيق جميع الصفات الخلقية العامة كحب النظام والطاعة والاعتماد على النفس والتنافس والتعاون موضعى مذكرتنا، فالتربية البدنية أصبحت لها علاقة وثيقة مع المجتمع، حيث أنها تتكون من حقائق اجتماعية متنوعة فهي تمثل التفاعل الحقيقي الصحي بين أفراد الجماعة، كما تمثل مواقف بشرية متعددة، هذه الحقائق والمواقف ذات تأثير متبادل وتتفاعل مع بعضها البعض بواسطة عمليات التفاعل الاجتماعي ومختلف عملياته كالتعاون، التنافس الصراع، التوافق الاحتواء، وغيرها. وحين ما تستقر أنماط التفاعل هذه وتأخذ أشكالا منتظمة فإنها تتحول إلى علاقات اجتماعية كعلاقة الأبوة والأخوة والزمانة... إلخ. وقد جرت العادة بين العلماء على التفرقة بين العلاقات المؤقتة والعلاقات الدائمة. من حيث درجات الثبات والانظام والاستقرار فيطلقون على الأولى منها بإصلاح العمليات الاجتماعية بينما يطلقون على الثابتة بإصلاح العلاقات الاجتماعية، فالتفاعل الاجتماعي هو ذلك الفعل الذي يسمح بتشكيل الجماعات الإنسانية وظهور المجتمعات الإنسانية(لسان العرب، صفحة 93).

هذا وتعتبر المدرسة إحدى ركائز المجتمع في تكوين النشأ وتوجيهه توجيهها سليما يتمشى والأهداف التربوية . وتذكر مرحلة هامة ودرجة جدا في الثانوية سماها العلماء النفسانيين ' بالمرهقة ' . هذه المرحلة الطبيعية التي يمر بها كل فرد لكونها تتوسط الطفولة والشباب فهي المرحلة التي تحدث فيها تغيرات فيزيولوجية وتغيرات الشخصية بشكل سريع التي تؤثر على النواحي الإجتماعية والإنفعالية، فالمرهقة هي مرحلة يكتمل فيها النمو الجسمي (غويس، صفحة 256). وبالتالي يصعب التحكم في التلميذ وكبح جماحه والوقوف عند كل متطلباته، ففي الثانوية وبالأخص في حصة التربية البدنية والرياضية تكون مطالب التلميذ متعددة . وهو بذلك يسلك أي طريق لسد حاجاته ومتطلباته وخاصة الجنسية منها، كما أشارت إلى ذلك مسرحية التحليل النفسي عند فرويد. فكل سلوك يصدر عن الفرد إنما هو مدفوع وغرضي ولا يمكن التعرف على مظاهر السلوك إلا إذا عرفنا الدوافع و الأسباب الكامنة ورائها فنشاط الفرد أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يكون مدفوعا إليه بدافع وسبب، وهذه الدوافع والأسباب تأخذ أشكال عدة يختلف تأثيرها باختلاف العمر الزمني للمتعلم، هذا ما يجعل الباحثين في ميدان التربية البدنية والرياضية وعلم النفس والاجتماع خاصة يعتبرون أن الحاجة للتعاون والتنافس تتأثر بمرحلة المرهقة التي يعيشها التلميذ وهو ما ينعكس على الحصة ويجعل التلاميذ مختلفين .

وتأتي دراستنا هذه لمحاولة التعرف على العلاقة التي تربط عاملي التعاون والتنافس ببعضهما، خلال المرحلة الثانوية أي مرحلة المرهقة أي الممتدة من سن 15 - 18 سنة وقد جاءت هذه الدراسة بعد الإلمام ببعض المفاهيم الأساسية والمتمثلة في التربية البدنية والرياضية، المرهقة، عملية التفاعل الاجتماعي والتي ينطوي تحتها موضوع دراستنا والذي يتضمن مفهومين أساسيين وهما التعاون والتنافس ووجود عامل مساعد آخر وهو الاستبيان الذي زدنا بمعلومات نظرية وتطبيقية كانت سندا كبيرا لنا، بحكم دراستنا الميدانية، لذا اشتملت دراستنا هذه على جانبين حيث تناولنا في الجانب النظري أربعة فصول فكان الفصل الأول بعنوان التربية البدنية والرياضية، أما الفصل الثاني بعنوان المرهقة أما الفصل الثالث فكان بعنوان عملية التفاعل الاجتماعي، والفصل الرابع بعنوان عاملي التعاون والتنافس وطبيعة العلاقة بينهما أما الجانب التطبيقي فقد احتوى على فصلين، الفصل الأول خاص بالإجراءات المنهجية للدراسة أما الفصل الثاني خاص بعرض ومناقشة النتائج.

1- إشكالية البحث :

تقوم المجتمعات على أساس تفاعلات بين أفرادها وجماعاتها. فنتج عن هذه التفاعلات روابط وعلاقات اجتماعية وهذه الأخيرة تطرأ عليها تحولات جديدة . خاصة بأفراد الجماعة , ومن بين هذه التفاعلات الاجتماعية نجد عمليتا التعاون والتنافس التي سيقوم عليها بحثنا , هاتين العمليتين تلعبان دورا هاما في النشاط البدني والرياضي وباعتبارها من المكونات الأساسية لعمليات التفاعل الاجتماعي . وبما أن حصص التربية البدنية والرياضية تؤثر بشكل كبير على تلاميذ المراحل التعليمية المختلفة . ولقد اخترنا لدراستنا هذه تلاميذ المرحلة الثانوية التي تحتل فيها التربية البدنية مكانتها من المقرر الدراسي . ومنه كانت الاشكالية على النحو التالي :

التساؤل العام :

1 - إلى أي مدى يلعب التعاون والتنافس دورا في إثراء الممارسة الرياضية ؟

وإلى أي مدى يحقق هذان العاملان الانسجام بين النصوص الرسمية والممارسة الميدانية للتلاميذ خلال حصص

التربية البدنية والرياضية ؟

1 - 2 - التساؤلات الجزئية :

1 - ما مدى اهتمام الأساتذة بعاملَي التعاون والتنافس بين التلاميذ أثناء المنافسة في حصص التربية البدنية

والرياضية ؟

2 - كيف يمكن للأستاذ أن ينظم حصص للتربية البدنية والرياضية في جو يسوده التعاون والتفاهم والروح

الرياضية بعيدا عن خلق روح الصراع والعنف ؟

3 - ما هو دور قوانين الأنشطة الرياضية في خلق التعاون والتنافس الشريف؟

2 - فرضيات البحث :

2 . 1 - الفرضية العامة :

نلاحظ في المنافسات خلال حصص التربية البدنية والرياضية -احتجاجات وحتى عنف لفظي كان أم جسدي

بين تلاميذ المرحلة الثانوية صادر من عدة أسباب , يبدو لنا أن نتائج الممارسة لا تتسجم مع الأهداف العامة للتربية

البدنية والرياضية المبرمجة .

2 . 2 - الفرضيات الجزئية :

- إن اتسام المنافسة بعاملتي : التعاون والمواجهة النزيهة متعلق بمضمون الحصص وكذا منهجية المربي في شرح اللعبة وقوانينها .

- إن وجود التعاون - من أجل هدف مشترك - والمواجهة النزيهة خلال المنافسات , يخلق جو من التفاهم تسوده الروح الرياضية العالية وهذا راجع إلى دور الأستاذ في تحقيق الأهداف الرئيسية المسطرة وكذا الأهداف العامة .
- من أجل السير الحسن للمنافسة خلال حصص التربية البدنية والرياضية , يجب مراعاة تقديم وشرح القانون للابتعاد عن أشكال الصراع السلبي .

يتمحور هدفنا من خلال هذه الدراسة حول عدة أهداف أساسية أهمها :

1 - الدور الإيجابي للتنافس والتعاون باعتبارهما جزء لا يتجزأ من عمليات التفاعل الاجتماعي أثناء الممارسة في حصص التربية البدنية والرياضية .

2 - محاولة تنظيم النشاطات الرياضية التربوية أثناء الممارسة وفق معايير مختلفة مثل السن , الجنس إلخ

3 - إدخال صبغة جديدة في الطرق التربوية بصفة خاصة أي تعديل وتحديث الطرق البيداغوجية للتعليم للحصول على نتائج معتبرة .

4 - تجنب كل أنواع الصراع والعنف الذي ينجم أحيانا والتحلي بالانضباط والتعاون والتفاهم أثناء حصص التربية البدنية والرياضية .

5 - دعوة الأساتذة والمربين إلى ضرورة الاهتمام الكبير بكل هاته الجوانب لضمان السير الحسن للحصص التنافسية.

6 - دراسة سلوك التلاميذ وتوجيهه بالاعتماد على الطرق العلمية والسيكولوجية .

3 - أهداف البحث :

يتمحور هدفنا من خلال هذه الدراسة حول عدة أهداف أساسية أهمها :

1 - الدور الإيجابي للتنافس والتعاون باعتبارهما جزءاً لا يتجزأ من عمليات التفاعل الاجتماعي أثناء الممارسة في حصص التربية البدنية والرياضية .

2 - إدخال صبغة جديدة في الطرق التربوية بصفة خاصة أي تعديل وتحديث الطرق البيداغوجية للتعليم للحصول على نتائج معتبرة .

3- تجنب كل أنواع الصراع والعنف الذي ينجم أحيانا والتحلي بالانضباط والتعاون والتفاهم أثناء حصص التربية البدنية والرياضية .

4- دعوة الأساتذة والمربين إلى ضرورة الإهتمام الكبير بكل هاته الجوانب لضمان السير الحسن للحصص التنافسية .

5- دراسة سلوك التلاميذ وتوجيهه بالإعتماد على الطرق العلمية والسيكولوجية .

4 - أهمية البحث :

تستمد هذه الدراسة الخاصة بعاملتي التعاون والتنافس خلال حصص التربية البدنية والرياضية أهميتها من خلال محاولتها إبراز الدور الإيجابي للتفاعل الاجتماعي الذي من أبرز مبادئه التعاون والتنافس وكيف يمكن تجسيدهما بفاعلية كبيرة خلال حصص التربية البدنية والرياضية , كما تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق منافسة رياضية أكثر إفادة بعيدا عن الصراع والعنف الذي يفقد الحصص مبادئها التربوي التعليمي كما تسعى هذه الدراسة إلى غرس مبدأ التحلي بالروح الرياضية . والانضباط والتعاون والتفاهم كما تسعى أيضا إلى تصفية الضوء على سلوك التلميذ الذي يعيش مرحلة مهمة من حياته ألا وهي مرحلة المراهقة حيث تسعى إلى توجيهه توجيهها علميا سيكولوجيا كما لا تتجاهل دراستنا دور الأستاذ المرابي فهي تدعوهم إلى الاهتمام والإلمام بكل الجوانب المتعلقة بالتلميذ أو المادة التعليمية لضمان السير الحسن للحصص التنافسية .

1 - فهذه الدراسة بقدر ماهي تكميلية لعدة بحوث ونظريات في ذات المجال أي التعاون والتنافس الرياضي الذي يكتسي أهمية التفاعل الاجتماعي . حتى ولو كانت أهميته بدرجة قليلة لكونه يعكس مدى تأثير هذا التفاعل أو العلاقة الناتجة بين هاذين العاملين على السير الحسن للمنافسة بصفة خاصة وحصص التربية البدنية والرياضية بصفة عامة .

2 - إبراز طبيعة العلاقة بين عاملتي التعاون والتنافس خلال حصص التربية البدنية والرياضية ومدى تأثير ذلك على التلاميذ خلال المرحلة الثانوية (مرحلة المراهقة)

3 - محاولة إعطاء تصورات قبلية للحو الذي يسود حصص التربية البدنية والرياضية من خلال دراسة سلوك التلاميذ وكذا الهدف المسطر من قبل الأستاذ .

5 - أسباب اختيار الموضوع :

هناك أسباب عديدة دفعتنا للخوض في هذا الموضوع وهي كالتالي :

5 - 1 - الأسباب الذاتية :

رغبنا الشخصية في معالجة هذا الموضوع , وذلك بملاحظتنا الكثيرة للصراع الذي ينشب بين التلاميذ وكذا السلوكيات الغير أخلاقية التي تتنافى مع القيم الفاضلة التي تدعو إليها التربية البدنية والرياضية .

- اهتمامنا الخاص بهذا الميدان التفاعلي والذي دفعنا إلى هذه الدراسة الميدانية .

5- 2 - الأسباب الموضوعية :

- نقص الدراسات في هذا المجال وخاصة هذا الموضوع , الشي الذي جعل ميدان التعاون والتنافس مجالا حيويا وخصبا للدراسة والتحليل .

- قلة اهتمام أساتذة التربية البدنية والرياضية بصفاتهم المعنين بالأمر والذي ترك فراغا بين ما يتلقاه الطالب من معلومات نظرية وبين ما يمارسه ميدانيا أثناء الحصص الرياضية .

6 - تحديد المفاهيم والمصطلحات :

6-1 - التعاون :

6-1-1 - التعاون لغة : تعاون . تعاون . تعاون . (عون) مصدر تعاون . (يجمع بينهم التعاون " المؤازة) ,

المساعدة) , أظهر روح التعاون (معجم الرائد)

العون : الظهير على الأمر , أعانه على الشيء : ساعده , واستعان فلان فلانا وبه : طلب منه العون , وتعاون القوم , أعان بعضهم بعضا , والمعوان : الحسن المعونة للناس أو كثيرها. (موسوعة الأخلاق الإسلامية الإلكترونية)

6-1-2 - التعاون اصطلاحا : هو المساعدة على الحق ابتغاء الأجر من الله سبحانه.(موسوعة الأخلاق الإسلامية الإلكترونية)

6-1-3 - التعاون إجرائيا : يقصد به التحالف وتكاتف مجهودات الجماعة على تجسيد خطة مثل : العمل

المحمومي في كرة اليد .

6-2 - التنافس :

6-2-1 - التنافس لغة : التنافس " أصله من الشيء الذي تحرص عليه نفوس الناس فيريده كل واحد

لنفسه , وينفس به عن غيره , أي يضمن به . " تنافس القوم في كذا : تباروا وتسابقوا دون أن يلحق بعضهم الضرر ببعض " . (الفريح، 2011)

6-2-2 - اصطلاحا : من خلال تفسير قوله تعالى : (وفي ذلك فليتنافس المتنافسون) 'سورة المطففين

26' يتبين لنا معنى التنافس والمنافسة . قال عطاء : المعنى " فليتنافس المتسابقون " أي بمعنى المسابقة وبنفس المعنى فسرها الطبري وكذلك ابن كثير : الرغبة في الشيء والمبادرة إليه . (الفريح، 2011، صفحة 25)

قال القرطبي (فليتنافس المتنافسون) ' المطففين 26' أي " فليترغب الراغبون " وإلى ذلك " فليتنافس

المتبادرون في العمل " قال ابن حجر رحمه الله : " المنافسة وهي الرغبة في الشيء ومحبة الانفرادية والمغالبة عليه , وأصلها هي الشيء النفيس في نوعه .

6 - 2 - 3 - إجرائيا : وهو ذلك الفعل الانعكاسي الذي يقوم به مجموعة من الأفراد أو الفرق بقيمة تحقيق

الفوز . وكمثال رياضي تنافس التلاميذ في ت . ب . ر . عند تنظيم منافسة في كرة اليد بين الفرق .

6 - 3 - التفاعل الاجتماعي :

6 - 3 - 1 - لغة : تفاعل من الفعل (فعل) وهو كناية عن كل فعل متعمدا أو غير متعمد حيث قال الله

تعالى في قصة سيدنا موسى عليه السلام : " فعلت فعلتك التي فعلن " والاجتماعي من جمع الشيء عن تفرقه يجمعه

جمعا والجمع : اسم لجماعة و الجمع مصدر قولك جمعت الشيء والجمع مجتمعون.(لسان العرب ، صفحة 93)

6 - 3 - 2 - اصطلاحا : هي العملية التي يتم بمقتضاها إتاحة الإمكانية للأفراد داخل الجماعة الذين يتصل

بعضهم ببعض الآخر أن يؤثر كل منهم على الآخر . ويتأثر بهم في الأفكار والأنشطة على السواء .(لسان العرب ،

صفحة 93)

6 - 3 - 3 - إجرائيا : التفاعل الاجتماعي هي تلك العملية التي تعمل على توطيد العلاقة بين أفراد

الجماعة والتواصل فيما بينهم وكمثال في الميدان الرياضي نلاحظ عملية التواصل بين الأستاذ والتلاميذ في حصة التربية

البدنية والرياضية .

7 - الدراسات السابقة والمشابهة :

- من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها حاولنا الحصول على بعض الدراسات التي لها علاقة بعمليات

التفاعل الاجتماعي وخاصة التي لها علاقة بعمليات التعاون فوجدنا أنها قليلة جدا إن لم نقل منعدمة حتى في معهد

علم الاجتماع الذي يهتم بدراسة هذه العلاقات فوجدنا على سبيل المثال مواضيع تدرس ظاهرة العدوان و أخرى

تدرس ظاهرة العنف أما التعاون والتنافس فقد ذكرت في بعض المواضيع على شكل عناوين ثانوية تم التطرق إليها

بشكل سطحي , حيث استخلصنا مجموعة من الدراسات المشابهة لأحد المتغيرات المتعلقة بموضوع دراستنا وهي

كالتالي :

الدراسة الأولى :

من إعداد الدكتور بوعجناق كمال والأستاذ زاوي عبد السلام من قسمي التربية البدنية والرياضية لكل من المركز الجامعي خميس مليانة ولاية عين الدفلى و ولاية الجزائر

- حيث عنوانه دراستهما بـ 'دراسة اتجاهات طلبة مرحلة المراهقة نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي'

الدراسة الثانية :

من إعداد الطلبة يجياوي زروق و صحراوي جمال الدين ، تحت إشراف الأستاذ كوتشوك محمد ودراستهم حول " أثر ممارسة النشاط الرياضي في التخفيف أو الحد من سمة العدوانية لدى المراهق الجانح (15 - 17) سنة " أنجزت الدراسة بمعهد التربية البدنية والرياضية لولاية مستغانم في الموسم الدراسي (2007 - 2008)

الدراسة الثالثة :

من إعداد الطلبة فيجل محمد الأمين و قنوبي فيصل ، غربي نادية ، تحت إشراف الأستاذ ميصالتي لحضر ، كانت دراستهم تحت عنوان " أثر العلاقات الاجتماعية داخل الجماعة في تحسين النتائج الرياضية لفرق كرة القدم " مذكرة لنيل شهادة ليسانس سنة (2010 - 2011)

- يهدف هذا البحث إلى إظهار أهمية العلاقة الاجتماعية داخل الجماعة وأثرها على مردود الفريق والوقوف على الجوانب التي تؤثر في بناء العلاقة الاجتماعية .

- حيث استنتج الطلبة أن العلاقة الاجتماعية لها أثر على مردود الفريق ، كما توصلوا إلى أهمية العلاقة الاجتماعية الرياضية وتأثيرها داخل المجموعة .

الجانب النظري

الفصل الأول

التربية البدنية والرياضية

- ✓ تمهيد
- ✓ تعريف التربية البدنية
- ✓ مجالات التربية البدنية والرياضية
- ✓ أهمية التربية بالنسبة للفرد والمجتمع
- ✓ النصوص التشريعية
- ✓ أقسام التربية البدنية والرياضية
- ✓ أهداف التربية البدنية والرياضية
- ✓ أهمية التربية البدنية للمراهق
- ✓ علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة
- ✓ خلاصة

تمهيد:

مما لا شك فيه ان التربية في معناها الشامل تعني التنمية وهي متعلقة بالكائن الحي ويقصد بها عند الإنسان عملية النمو والتطور و التكيف التي تحدث له منذ ولادته خلال مراحل النمو المختلفة وعلاقته بالمحيط الذي يعيش فيه.

وهي عملية أو نشاط يؤثر في قوى الطفل بالزيادة او النقصان سواء أ كان مصدر هذه العملية الطفل نفسه أو البيئة الاجتماعية المحيطة به.

ومهما كانت أهمية الدور الذي يقوم به الإنسان في تربية وتعليم نفسه وإصلاح أحواله وظروفه، فإنه لا يستغني عن عوامل التعليم والتربية التي تأتي من خارج ذات الإنسان للتفاعل مع إمكانياته ومكوناته الداخلية.

1. التربية البدنية والرياضية :

1.1. لغة: ينقسم هذا المفهوم إلى نسقين، فالنسق الأول وهو التربية بغية نقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل

آخر بعد تعديله وتنقيته، وقد تكون هذه العملية مقتنية أي مفتوحة، أما النسق الثاني فيشتمل على طبيعة هذه

التربية فهي بدنية من خلال الرياضة، أي ظاهرة حركة الإنسان المتنوعة بشكل عام. (عمري و أوشن، 2010)

2.1. اصطلاحاً: عرّف "ويست و بوتشر" التربية البدنية بأنها العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني

من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية الممتازة لتحقيق ذلك.

2- تعريف التربية: تطرق الكثير من العلماء إلى تعريف التربية، وفيما يلي بعض التعاريف:

- التربية هي عملية تهدف إلى استثارة طاقات الفرد، واستخدام طاقاته ومواهبه قصد تكوينه وبناءه من أجل المجتمع الذي ينتمي إليه، فهي الحصيلة الكلية لاتحاد الخبرات الإنسانية. (محمد صلاح الدين، صفحة 5)
- وهي أيضا عملية نامية مستمرة تسير داخل الإنسان باستمرار، وبعبارة أخرى، فالتربية تعني أن يصبح الإنسان إنسانا في خصائص الكائن من التفكير والإرادة والوجدان، وهي تأخذ مكانها داخل الإنسان، وتمثل انعكاسا للنمو الاجتماعي والثقافي الذي يعيشه. (محمد صلاح الدين، صفحة 5)
- التربية بمفهومها الحديث هي نشاط تعليمي شامل في إعداد وتكوين الفرد. (بسيوني و الشاطي، 1992، صفحة 9)
- التربية هي إيصال الشيء إلى كماله، أو هي كما يقال تنمية الوظائف النفسية بالتمرين حتى تبلغ الكمال شيئا فشيئا، نقول (ربيت الولد) إذا قويت ملكته ونميت قدراته وهذبت سلوكه حتى يصبح صالحا للحياة في بيئة معينة. (تركي رابح، 1970، صفحة 10)
- ويدلّ مصلح التربية على عملية التنشئة الفكري والخلقية خاصة مع الصغار وتنمية قدراتهم العقلية داخل المدرسة وغيرها من المنظمات والمؤسسات المتفرقة للتربية، ويمكن أن يمتد هذا المفهوم ليشمل تعليم الكبار وتدريبهم، كما أنه يمتد ليشمل كذلك التأثيرات التربوية لجميع المنظمات الاجتماعية، فالتربية عملية مستمرة لإعادة بناء الخبرة بقصد توسيع محتواه الاجتماعي وتعميقه. (تركي رابح، 1970، صفحة 10)
- وتعرف الرابطة الدولية التربية على أنها تتمثل في إتاحة كل التطور الممكن للقدرات الخاصة لكل شخص باعتباره فردا وعضوا في نفس الوقت في مجتمع يحكمه التضامن. (G.Mialaret, 1983)

3- مفهوم التربية البدنية:

باعتبار التربية البدنية جزء لا يتجزأ من التربية العامة نجد أن تطورها عبر العصور قد خضع لنفس المؤثرات التي خضعت لها التربية العامة، حيث اختلفت وتطورت حسب تطوّر الحضارات والثقافات باختلاف النظم السياسية والاقتصادية للمجتمعات (قاسم حسن البدري، صفحة 104، 105)، ويفهم الكثير من الناس تعبير التربية البدنية فهما خاطئاً، لذلك من الواجب العمل على توضيح المقصود بهذا التعبير في صفوف الطلبة والتلاميذ، فبعض الأفراد يعتقدون أنّ التربية البدنية هي مختلف الرياضات، وآخرون يفسّرون التربية البدنية على أنّها عضلات وعروق. (قاسم حسن البدري، صفحة 104، 105)

وفيما يلي بعض تعاريف العلماء للتربية البدنية:

- التربية البدنية هي جزء من التربية العامة، وهي تشغل دوافع النشاطات الطبيعية الموجودة في التنمية من الناحية العضوية التوافقية والعقلية والانفعالية، وهذه الأغراض تتحقّق حينما يمارس أوجه نشاط التربية البدنية سواء كان ذلك في الملعب أو في حمام السباحة أو في قاعة التدريب. (شارلز بيوكر، صفحة 40)
- ويقول نيكس في وصفه للتربية البدنية أنّها ذلك الجزء من التربية العامة التي تختصّ بالأنشطة القوية التي تتضمن عمل الجهاز العضلي وما ينتج عن اشتراك هذه الأوجه من النشاط، مع تعلّم كلّ الأوجه. (شارلز بيوكر، صفحة 40)
- ويقول ويليامس أنّ التربية البدنية هي مجموعة الأنشطة البدنية للإنسان التي اختيرت كأنواع، ونقّدت كحصائل.

- التربية البدنية والرياضية هي نظام تربوي له أهدافه التي تسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام من خلال الأنشطة البدنية المختارة كوسط تربويّ يتميز بخصائص تعليمية وتربوية هامة.(الخولي، عبد الفتاح، و الدكتور إدريس، صفحة 17)

- ويعرّفها وست و بوتشر **Westand Butcher** أنّها العملية التربويّة التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط، وهي الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك.

- أمّا تشارلز **Charles** فيرى بأنّها جزء من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني بغرض تحقيق المهام.(الخولي، عبد الفتاح، و الدكتور إدريس، صفحة 29)

بالإضافة إلى أنّها:

- هي العملية التي يكسب الفرد من خلالها أفضل المهارات الحركية والعقلية والاجتماعية، واللياقة البدنية، من خلال النشاط البدني.(الخولي، عبد الفتاح، و الدكتور إدريس، صفحة 26، 27)

4- مجالات التربية البدنية والرياضية:

إنّ مفهوم التربية البدنية يتّسع لعدّة مجالات، لذا لا يمكن حصرها في مجال واحد، بل يجب أن تكون دور كلّ مجال من المجالات التي سنتذكرها مكتملة لدور بقية المجالات ومنه الأسرة، المدرسة، والمجتمع، وهم الذين يمثّلون هذه المجالات التي سنذكرها:

1.4. الأسرة:

وتعتبر المبدأ الأوّل للعمل التربوي، ويشارك كلّ أفراد الأسرة في العناية بالطفل، فتغذي الأسرة طفلها، وتنمّيه وتعلّمه اللّغة، وتعوّده بعض العادات الاجتماعية، وتشرح له آداب المجتمع، إذا فهي تقوم بعملية تربويّة.

2.4. المدرسة:

وفيها ما يتلقى الطفل التربية والتعليم المقصود بما فيها النشاطات الاجتماعية العلمية والرياضية والفنية، فهي تصبّ كلّها في عملية التربية. (تركي رابح، صفحة 10)

3.4. المجتمع:

بما يحتويه من مؤسسات دينية، ثقافية، اجتماعية وسياسية كلّها تساهم في توجيه الفرد نحو احترام مُثُل معينة والقيام بواجبات اجتماعية مفيدة، وتزوّده بالعادات التي تجعله يحسن العيش مع الجماعة، إذن فهو يقوم بعملية التربية. فالتربية تعني كلّ عملية تأثير في الإنسان وتوجيه سلوكه وتنمية جسمه وعقله، من هنا يتّضح أنّ التربية عملية ضرورية مثل الطّعام للجسم، فكما أنّ الطّعام يحفظ بقاء الجسم واستمراره في الحياة، فكذلك التربية تضمن الحياة وتوجّهها وجهة صالحة سليمة مثمرة. (تركي رابح، صفحة 10)

5- أهمية التربية بالنسبة للفرد والمجتمع:

1.5. بالنسبة للفرد:

للّربية أهمية بالغة بالنسبة للفرد، كونه يحتاجها في مختلف مراحل حياته، وتمثّل فيما يلي:

- تنمية شخصيّة الفرد وإعداده للحياة بنجاح.
- يكسب الفرد استقلالاً اقتصادياً.
- إعداده للقيام بدور اجتماعي.

2.5. بالنسبة للمجتمع:

كما يحتاج الفرد إلى التربية للأسباب التي ذكرنا، كذلك يحتاج المجتمع بدوره للتربية لأنها تساعد في القضايا الأساسية، التي من بينها:

- الاحتفاظ بتراثه الثقافي.
- تعزيز هذا التراث وتدعيمه بكل ما يستجد من علوم واختراعات.
- من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية. (تركي رابح، صفحة 29)

6- النصوص التشريعية للتربية البدنية:

لقد بذلت جهود منذ سنة 1962، بهدف توجيه وتطوير التربية والرياضة في الجزائر إلا أن الاهتمام الفعلي بدأ سنة 1975، والتي صدر فيها المخطط الوطني لتطوير الرياضة الذي كان تمهيداً لإصدار قانون التربية البدنية سنة 1976.

1.6. قانون التربية البدنية والرياضية 1976:

إنّ قانون 76 أعطى في مواده كل الصلاحيات الواسعة لممارسة التربية البدنية والرياضية، حيث ينصّ في مادته الأولى: أنّ التربية البدنية والرياضية هي مدرجة في النظام الشامل للتربية الوطنية، وهي حقّ لجميع المواطنين وواجب عليهم، وهي عامل:

- للتلقيح البدني والمعنوي لجميع المواطنين.
- لتنمية القدرات المنتجة لدى العمّال والمفكرين.
- لتهيئة الجماهير الشعبية لأجل الدفاع عن مكاسب الثورة الاشتراكية. (قانون التربية الوطنية، رقم 81.76، صفحة 36)

كما جعل ممارسة التربية البدنية إجباريا في جميع قطاعات النشاطات الوطنية، وأصبحت الدولة تعمل لمساعدة الجماعات المحلية لوضع ساسة مخطّطة للهيكل الأساسي والتجهيز الرياضي وتكوين الإطارات لترقية النشاط الرياضي، كما ينصّ كذلك على إجبارية التربية البدنية والرياضية في قطاع التعليم والتكوين، وفي المسابقات والامتحانات باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من جميع مناهج التعليم. (قانون التربية الوطنية، رقم 81.76، صفحة 37)

وكان للجماعات المحلية دور بارز في تطوير التربية البدنية والرياضية في المدن بعد تشكيل مجالس محلية للرياضة، وهذا للسهر على تنظيم مخططات لتنمية الرياضة داخل كل إقليم للبلدية (مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية، صفحة 22، 26). والذي ينص على إجبارية ومجانبة الرقابة الطبية لجميع ممارسي الرياضة، وكان لهذا القانون صدى كبير لدى الأوساط الرياضية، ثم عزز بالميثاق الوطني 76 الذي أعطى اهتماما بالغا للتربية والرياضة، وقد تواصلت التغييرات والتطورات حتى ظهور الميثاق الوطني 1989.

2.6. الميثاق الوطني:

نص الميثاق الوطني لسنة 1976 على أن التربية البدنية والرياضية للشعب الجزائري عامة، هي الشرط الأساسي لحفظ وتحسين الصحة ودعم القدرة على العمل، وأخيرا لتحسين القدرة على الدفاع عن الأمة، وهكذا يبدو جليا أن الميثاق الوطني حدد بوضوح وظائف التربية البدنية في النقاط التالية:

- حفظ وتحسين الصحة. رفع القدرة على الدفاع عن الأمة.
- التربية البدنية لها نفس أهمية التعليم.
- الدولة تتبع سياسية منهجية للتحريض والحث على ممارسة الرياضة.
- ظلت التربية البدنية والرياضية منظمة بأحكام قانون 76، إلى أن جاء الميثاق الوطني في إصلاح المنظومة التربوية قسم التربية البدنية والرياضية لسنة 1989، وقد جسّد هذا الإصلاح في قانون 03/89 الذي اعتبر المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية مجموعة من الممارسات المدرجة في الميثاق الدائم، والتطور المنسجم والمندرج في المحيط الأساسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، يراعي القيم الإسلامية (الميثاق الوطني رقم 03.89). كما تهدف المنظمة التربوية للتربية البدنية والرياضية الجديدة إلى الخضوع للمساهمة في:
- تفتح شخصية المواطن بدنيا وفكريا. تربية الشباب.
- المحافظة على الصحة و تطوير الكفاءة المنتجة والصداقة والسلم مع الشعوب.
- التحسين المستمر لمستوى التحيّة قصد ضمان التمثيل المشرف للبلاد على الساحة الرياضية الدولية. (Loi

95/09)

ونظرا للتطورات التي شملت جميع الميادين، والتي لم تكن التربية البدنية والرياضية في منأى عنها، سعت الدولة إلى تجديد القوانين الخاصة بالرياضية من أجل مسايرة التطورات، وقد تجسّد ذلك في قانون 09/95 المؤرخ في 1995/02/25 والذي ينص :

المادة 1: جاءت هذه الأمرية لتحديد المبادئ والتوجهات، وضع نظام وطني للثقافة البدنية والرياضية والوسائل لتحقيقها، والأهداف المرجوة منها.

غير أنّ هذا القانون لم يغيّر الكثير، فهو مطابق في محتواه لقانون 03/98، بل جاء ليؤكد أنّ التربية البدنية والرياضية تتمثل القاعدة الأساسية لتطوير النظام الوطني للثقافة البدنية والرياضية، لذلك تمّ إدماجها في المنظومة التربوية، فهي تساهم في الوقاية، التحسين، وتهيئة القدرات النفسية والحركية للطفل والشباب في الميدان التربوي، لذلك أصبحت إجبارية في برامج الامتحانات التعليمية والتكوينية، وتكفل الدولة بتنظيم وتطوير التربية البدنية والرياضية.

7- أقسام التربية البدنية والرياضية:

تتلخّص أهداف التربية في محاولة الوصول إلى بناء الشخصية المتكاملة من حيث:

1.7. التربية الجسمية:

تهتمّ التربية برعاية الجسم وصحته مقدار اهتمامها بتثقيف العقل وصقله. ومن أهمّ الأسباب التي دفعت برجال التربية إلى الاتجاه نحو العناية بأجسام الناشئين وصحتهم في كلّ مرحلة من مراحل نموهم، أهمّ وحدوا أنّ العناية بصحة الجسم وقيام أجهزته بوظائفها؛ تؤثر في أداء العقل لوظائفه أيضا. وقدما شبه الإغريق المثل الأعلى للإنسان بالمثلث متساوي الأضلاع، قاعده الجسم، وضلعا الروح والعقل. (تركي رايح، 1970، صفحة 9)

ومن ناحية أخرى فإنّ المدرسة الحديثة تهتمّ بالناحية الصحيّة للطفل، فهي لا تكتفي بالقوات البدنية والعضلية عن طريق التدريبات الرياضية وممارسة مختلف النشاطات العلمية، وإنما أيضا تشرف على سلامة صحته، فتجري عملية كشوف طبية دورية، ويتابعه الطبيب كلّما ظهرت عليه علامات المرض، وتدرّبه على طرق الوقاية الصحيّة، وأساليب التغذية السليمة.

2.7. التربية العقلية:

إنّ العقل استعداد فكري لدى كلّ إنسان، لكنه ينمو ويزكو بالتدريب، ولقد كانت المدرسة القديمة تعتقد أنّ العقل ينمو بقدر ما يكسب من المعلومات، فأصبح الهدف عندها هو حشو الذهن بأكثر قدر من المعلومات والحقائق، دون أن تهتمّ بمدى مناسبتها لمستوى النضج العقلي للمتلقي، ولا مدى ملاءمتها لحاجاته ومطالبه النفسية والعقلية والاجتماعية. إلا أنّ علم النفس الحديث أثبت أنّ الذكاء قدرة تظهر في حسن التصرف أمام المشاكل، أو حسن إدراك الفرد لهذه المشاكل، وما فيها من عناصر مختلفة تربط بينها العلاقات المتبادلة، لذلك كان هدف التربية الحديثة فيما يتعلّق بالناحية العقلية هو تربية العقل على حسن التفكير وحسن إدراك الفرد لما يصادفه من مواقف معقّدة وحسن تصرّفه في هذه المواقف بناءً على هذا الإدراك السليم. وما اهتمّت به المدرسة الحديثة اكتشاف القدرات العقلية الخاصّة لدى التلاميذ وتنميتها ورعايتها. (من قضايا التربية البدنية والرياضية، 1997، صفحة 5)

ومن بين الاتجاهات الحديثة في التربية العقلية؛ الاهتمام بالقدرات والابتكارات التي تظهر عند بعض التلاميذ، ونلاحظ أيضا في التبوغ الزائد في القدرة الرياضية أو الفنية، وتحصر بعض المجتمعات على الانتقاء لهؤلاء التلاميذ، وتخصّص لهم مدارس تقدّم لهم فيها رعاية خاصة، وتعرف أحيانا بمدارس المتفوقين.

8- أهداف التربية البدنية والرياضية:

ترمي التربية البدنية والرياضية إلى العناية بالكفاية البدنية، صحة الجسم ونشاطه ورشاقتة وقوّته، كما يهتمّ بنموّ الجسم وقيام أجهزته بوظائفها، ولا يخفى أنّ للتربية البدنية أهدافا عامة وأخرى خاصة، لها أثرها في تكوين شخصية الإنسان من الناحية النفسية والخلقية والاجتماعية، ويمكن تلخيص هذه الأهداف في:

- تنمية المهارات النافعة للحياة.
- تنمية الكفاءة العقلية والذهنية.
- النمو الاجتماعي.
- الترويح وشغل أوقات الفراغ.
- تنمية صفات القيادة الصالحة بين المواطنين. (دروس في التربية وعلم النفس، 1973-1974، صفحة 20)

9- أهداف التربية البدنية والرياضية في الجزائر:

في جويلية 1962، لم يكن في الجزائر إلا فرع أكاديمي للتربية البدنية والرياضية، تحت إشراف المدير العام للتربية الوطنية، من طرف مفتش عام، والأخير لا يهتم إلا بالرياضة المدرسية والامتحانات. وبعد الاستقلال عمدت الدولة إلى تنظيم هذا الفرع الهام، من أجل الصحة والتوازن الفكري والأخلاقي للشباب الجزائري، فأنشأت وزارة الرياضة والسباحة، التي لها المهام التالية:

- الإشراف على التربية البدنية المدرسية والجامعية.
- التكوين والإشراف الإداري لمعلمي التربية البدنية والرياضية، وتنظيم المنافسات الرياضية، وكان دور الجزائر يتمثل في إخراج الرياضة والتربية البدنية من التهميش الذي أصابها. وكان من الاهتمامات الأساسية لوزارة الشباب والرياضة ووزارة التربية الوطنية، حيث أوكلت لهما مهام البرمجة والإشراف على النشاطات الرياضية داخل المؤسسة التربوية القاعدة نواة التربية والتعبئة الجماهيرية.
- وعلى المستوى المدرسي بذلت جهود جبارة لإدماج التربية البدنية و الرياضية مع التكوين المدرسي، عبر مختلف المستويات التعليمية من المدرسة إلى الجامعة مما استدعى النصوص القانونية التالية:
- * المادة 36-76 المؤرخة في 16-04-1976 والمتضمنة تنظيم التربية والتكوين وهذه المادة تنص على أن "كل جزائري له الحق في التربية والتكوين" و بأنها مجانية (المادة 07) وإجبارية (المادة 05) كما لعب القطاع المدرسي دورا هاما وحيويا في بعض الحركة الرياضية الوطنية، لكن النمو الديمغرافي المتزايد الذي تشهد البلاد أثر في تكوين المكونين و توفير الهيكل و العتاد الأساسي للتربية البدنية و الرياضية، (فمن 1978 إلى 1987) لم تكن توجد إلا في المعاهد الجهوية للتربية البدنية والرياضية (بسيرايدي) و (الشلف) اللذان أوكلت لهما مهام تكوين إطارات التربية البدنية والرياضية - قدرة استيعاب المعهد للطلبة 260 طالبا بدلاً من 1340 سنويا -، مما أعطى فراغا كبيرا بالنسبة لأساتذة التعليم الثانوي والتقني في مادة التربية البدنية مما استدعى فتح فروع لتكوين الأساتذة المساعدين لسدّ هذا الفراغ سنة 1981.
- وفي سنة 1982، أعطت وزارة التعليم العالي الإشارة لتكوين أولى دفعات أساتذة التربية البدنية والرياضية بفتح معهد قسنطينة، والمهام التي أوكلت لهم هي:
- ملئ فراغ الأساتذة في التربية البدنية والرياضية بالنسبة للثانوي والتقني.
- ضمان تعليم مقياس التربية البدنية و الرياضية في معاهد التعليم.(دخان و بوخرص، 1994، صفحة 28،27،20،19)

10- أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية:

التربية البدنية والرياضية عبارة عن عملية واسعة الشمول، متعددة الجوانب لأنها تشمل حياة الإنسان المادية والمعنوية فهي مقسمة إلى ثلاث أقسام: تربية بدنية، تربية خلقية، و تربية فكرية، و فصل إحداهن خطأ لأن كل قسم مكمل للآخر و بذلك نستطيع القول بأن التربية البدنية و الرياضية كمادة دراسية ليست شيئاً مضافاً إلى البرنامج المدرسي بل تعتبر هامة جدا بحيث توجه التلميذ توجيهها صحيحا يكتسب من خلاله المهارات اللازمة و يشارك في النشاطات التي تفيده صحيا، بدنيا و عقليا، فمن الناحية الصحية فهي تساهم في التكوين الصحيح و السليم لمختلف وظائف الجسم و المتمثلة في سلامة الجهاز الدوري و التنفسي و العصبي العضلي، و سلامة العظام أيضا أما من ناحية التطور الحركي فهي تساعد المراهق على الشعور بجسمه و تحسين قدراته السيكلولوجية. (دموم، ممادي، و مهريّة، 2008/2009، صفحة 17)

أما من الناحية الاجتماعية فالتربية البدنية و الرياضية تسعى إلى تنمية الروح الاجتماعية للتلميذ و المتمثلة في حسن التعامل مع الآخرين و معرفة الحقوق و الواجبات التي يلتزم بها الفرد إزاء مجتمعه و تقبل القوانين و الإحساس بالمسؤولية و نستطيع صياغة هذه الأهداف في ثلاث مجالات أساسية هي:

1.10. أهداف المجال الحسي الحركي:

في هذا المجال تهدف التربية البدنية والرياضية إلى تطوير المهارات والقدرة البدنية في التعليم الثانوي، ويجب مساعدة التلميذ على اكتساب وتحسين القدرات التالية:

- إدراك التلميذ لجسمه جيدا، وتعلّمه تدرجيا حركات متزايدة الصّعوبة كفتيّات الوثب العالي مثلا.
- يكسب سلوكات حركية منسّقة ومتلائمة مع المحيط في كل الوضعيات الطبيعية كالمشي والجري، ومن خلال الوضعيات الأكثر تعقيدا كاجتياز الحواجز وملامسة الأجهزة التّربوية.
- التحكّم في الفتيّات الحركية القاعدة والوضعيات التكتيكية البسيطة المبرمجة في المؤسسة.
- اكتساب القدرات البدنية كالسرعة، القوة، المداومة، المرونة، المقاومة... الخ.
- تعليمه كيفية توزيع جهده وتناوب الفترات بين الراحة والعمل.
- تعليمه كيفية الاسترجاع والراحة بطرق سليمة. (مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي، 1997،

صفحة 6)

2.10. أهداف المجال الاجتماعي العاطفي: تتميز مادة التربية البدنية والرياضية عن باقي المواد الأخرى

- العلاقات الديناميكية المبنية على المساعدة والتعاون والمنافسة، وعلى هذا الأساس يجب إعطاء التلميذ الفرصة لاتخاذ المواقف والتحكّم في القدرات التالية:
- حبّ النشاط البدني الرياضي، وامتلاك الرغبة والقدرة على بذل الجهد قد تعود على المتدرّب باستمرار دمجها في الفوج عن طريق مشاركته في النشاط البدني والتقمّص التدريجي لمختلف الأدوار.
- تهيئته خلقياً بتقبّل القوانين واحترامها، وتطبيقه للقوانين داخل الفوج وتجاه الزميل (التحلّي بالروح الرياضية).
- تعبيره عن انفعالاته بطريقة إيجابية بالفرح والارتياح أثناء ممارسته النشاط، وتقبّله الهزيمة.

3.10. أهداف المجال المعرفي:

الأنشطة البدنية تساعد التلميذ على تحسين القدرات الإدراكية والتفكير التكتيكي، خاصة أثناء الألعاب الجماعية والمسائل التي تطرحها من تركيز وبقظة وسرعة الاستجابة والتصوّر الذهني لمواقف اللعب. كما يمكن للمراهق أن يكتسب المعارف التالية:

- كيفية ممارسة وتطبيق قوانين اللعب.
- التعرف على تاريخ الأنشطة البدنية والرياضية.
- فهم معنى التربية وتأثيرها على الجسم من الناحية التشريحية والفيسيولوجية. (مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي، 1997، الصفحات 6-7)

11- أهمية التربية البدنية للمراهق: إنّ التربية البدنية والرياضية لها أهمية بالغة الأثر في تكوين المراهق

وشخصيّته، حيث تحقّق له فرصة اكتساب الخبرات والمهارات الحركية التي تزيد رغبته وثقة في الحياة، وتجعله يحصل على القيم التي قد لا يكتسبها في المنزل. تقوم الأنشطة بتنمية مواهب المراهق وقدراته البدنية والعقلية وتطوير الطاقات البدنية والنفسية، ويأتي بتكثيف برنامج يوافق بين الدروس وممارسة النشاط البدني. وعموماً فممارسة حصّة بدنية رياضية واحدة أسبوعياً كفيلاً بالمحافظة على اللياقة البدنية والكفاءات البدنية. وتعتبر الأنشطة الرياضية بمثابة ترويح عن النفس للمراهق، بحيث تهيئ له نوع من التعويض النفسي والبدني وتجعله يعبر عن مشاعره وأحاسيسه التي تتصف بالاضطرابات والاندفاع وهذا عن طريق ممارسة حركات رياضية متوازنة ومنسجمة ومناسبة تخدم وتنمي أجهزة الوظيفة العضوية وتقوي معنوياته. (ميخائيل إبراهيم أسعد، 1997، صفحة

(255)

12- علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة:

إنّ تعبير التربية البدنية والرياضية اكتسب معنى جديدا بعد إضافة كلمة التربية إليه، فكلمة بدنيه تشير إلى البدن، وهي كثيرا ما تستخدم في الإشارة إلى صفات بدنية مختلفة، كالقوة البدنية والنمو البدني، أو الصحة البدنية، وهي تشير إلى البدن مقابل العقل، وعلى ذلك فحينما تضاف كلمة التربية إلى كلمة بدنية، تحصل على تعبير تربية بدنية، والمقصود بها تلك العملية التربوية التي عند ممارسة أوجه النشاط التي تنمي وتصون جسم الإنسان وتساعد على تقويته وسلامته، فإنّ عملية التربية البدنية تتم في نفس الوقت. هذه التربية قد تجعل حياة الإنسان أكثر رغدا، أو العكس فتكون من الهدم، ويتوقف ذلك على نوع الخبرة التي تصاحب هذه التربية. وتتوقف قوة التربية البدنية والرياضية على المعاونة في تحقيق أغراض التربية. (بسيوني و الشاطي، 1992، صفحة 11)

و يشير ومرجان " أنّ التربية البدنية والرياضية قيمة تربوية في حد ذاتها " ويرى الدكتور أمين أنور الخولي أنّ الاستفادة من الأنشطة البدنية أو الحركية هي كوسيلة لتحقيق أهداف التربية. (أمين أنور الخولي، 1996، صفحة 348)

ويتمثل رأينا في العلاقة الموجودة بين التربية البدنية والرياضية والتربية هي علاقة ارتباطية، كون الإنسان كائنا شموليا، وهو يواجه حياته على هذا الأساس، فلا يمكن عزل جسده عن روحه كما لا يمكن عزل بدنه عن عقله، لأنّ العقل يؤثر على الجسم ومجهوده، فلا يمكن عزل جسده عن روحه، كما لا يمكننا فصل التربية عن البدن، لأنّ التربية لا تقصد به تربية البدن فقط، وإنما هي الاستفادة من الأنشطة البدنية والحركية كوسيلة لتحقيق أهداف التربية، حيث أنّ الإنسان ينمو ويتطور ويتكيف مع الحركة؛ هذه الأخيرة تؤثر في بناء الشخصية القوية.

الخلاصة:

إنّ تطوّر التربية البدنية والرياضية هو تطوّر إعداد الأفراد إعداداً صالحاً للحياة الاجتماعية، وتكوين شخصية الفرد وتوجيهه وتوجيهها سليماً من أجل الإعداد المتكامل بدائياً واجتماعياً وعقلياً، والتربية البدنية جزء لا يتجزأ من التربية العامة، وتعتبر وسيلة من أجل إعداد الفرد في كلّ التّواحي المرتبطة بحياته.

ودرسُ التربية البدنية والرياضية يهدف إلى تنمية الحواس والمقدرة على التفكير لدى التلاميذ وإكسابهم المعارف والمعلومات عن كيفية أداء الحركات الرياضية وتنفيذ خطط اللعب بتصرف سليم وسلوك لائق بعبّرات من نشاط العقل.

الفصل الثالث

عملية التفاعل الاجتماعي

- ✓ تمهيد
- ✓ مفهوم الجماعة
- ✓ التفاعلا الاجتماعي
- ✓ أنواع التفاعلا الاجتماعي
- ✓ مراحل التفاعلا الاجتماعي
- ✓ أنماط التفاعلا الاجتماعي
- ✓ مبادئ التفاعلا الاجتماعي
- ✓ أهمية التفاعلا الاجتماعي
- ✓ شروط التفاعلا الاجتماعي
- ✓ خلاصة

تمهيد:

يعتبر التفاعل الاجتماعي صلة ربط كبيرة وسباب رئيسيا في إنشاء وتكوين العلاقات بينالأفراد داخل المجتمع الواحد وبين مجتمعات العالم المختلفة ككل، فالتفاعل يعتبر شرطاً أساسياً في تكوين وتحقيق ووجود أي نشاط اجتماعي، ولعل أبرز هذه النشاطات عملية التعاون والتنافس في حصة التربية البدنية والرياضية. هذان الأخيران يلعبان دوراً أساسياً في تكوين العلاقات بين التلاميذ والأستاذ، هذا من جهة، ومن جهة أخرى بين التلاميذ فيما بينهم، فالتفاعل الاجتماعي من خلال أشكاله المختلفة يعمل على غرس روح الجماعة كهدف أسمى وأولي، وتحقيق تماسك وتفاعل الأفراد فيما بينهم لخدمة الأهداف المرجوة في حصة التربية البدنية والرياضية.

1- مفهوم الجماعة:

يتفق جابر عبد الحميد وآخرون ومجد شمس الدين في تعريف الجماعة بأنها تتكوّن من فردين أو أكثر يتفاعل الواحد منهم مع الآخرين في سياق معين. هذه الجماعة أو أينما وجدت الجماعة أو الجماعات. ويذكر ديفيز كيث **Davis Kethth** بأنّ الجماعة الصّغيرة وجدت منذ نشأة الإنسانية.

ومنذ عهد قريب بدأ الإنسان في دراسة العمليات التي تعمل بها الجماعة الصّغيرة للأفراد كمبادئ عامة يمكن الاستعانة بها لفهم العمليات.

ويعرّف **Vinacke Etai** الجملة على أنّها وحدة اجتماعية تتكوّن من مجموعة من الأفراد، اثنين أو أكثر، بينهم تفاعل اجتماعي متبادل في الجماعة الإنسانيّة بوجود اللّغة وهي أداة الاتصال الرئيسيّة، وعلاقة مرتبطة قد تكون جغرافية أو سلالية أو اقتصادية، أو وحدة الأهداف أو وحدة العمل والشّعور بالنوع، أو الشّعور بالانتماء لأيّ وحدة. ويتحدّد فيها الأفراد، وأدوارهم ومكانتهم الاجتماعية. (العلاقات العامة في التربية البدنية والرياضية، 1999)

وقد عرّف شمس الدين (1976) الجماعة بأنّها عبارة عن مجموعة من الناس بينهم علاقة ودية، حيث يوجد تأثير قوي متبادل ونشاط انفعالي مباشر طويل بين الأفراد، ونتيجة لذلك تتعدّل شخصية كلّ فرد فيها.

ولذلك نجد أنّ الجماعة ظاهرة اجتماعية بشرية لأكثر من فرد تتكوّن فيها علاقة اجتماعية تنمو لفترة من الزمن لتحقيق غرض أو أغراض معيّنة، فهي من حيث العدد أكثر من فرد، تكون صغيرة كالأسرة، أو كبيرة كفريق كرة القدم، أو أكبر كجماعة الفصل، وقد تكون من أفرادٍ قلائل، وقد تتكوّن من المئات بل الآلاف، كالتّابات والنّقابات. ويتمّ بين أعضاء الجماعة تفاعلات متبادلة كالتّعاون أو التّنافس أو الصّراع، فالتّعاون يزيد من استمرار الجماعة، والصّراع والتّنافس لإشباع حاجات أساسيّة للإنسان. (مدخل علم الاجتماع الرياضي، صفحة 20)

2- التفاعل الاجتماعي:

يقصد بالتفاعل عامة على حد قول أنجل شأنه التأثير المتبادل أو المتساوي بين نظامين أو أكثر من نظامين، وخاصة التفاعل الاجتماعي، ويبدو التفاعل في سلوك الإنسان والحيوان.

بمعنى أنه الأخذ والعطاء، والتأثير والتأثر بالظاهرة الثانية، ومن ذلك الفقر، يؤثّر ويتأثر بالجريمة. أو أنّ الوضع الاقتصادي يتأثر بالجريمة، وأنّ الوضع الاقتصادي يتأثر ويؤثر في السلوك الانحرافي، وبمعنى أكثر اتساعاً يمكن النظر لعمليات التفاعل بينهما بالضرورة، ومن أمثلة التفاعل الاجتماعي أنّ الآباء والأمهات يؤثرون في الطلّال، ولكنّ الطفل أيضاً عن طريق استحبابه لهم يؤثّر فيهم. كذلك فإنّ علاقة التفاعل أخذ وعطاء، وتأثر وتأثير متبادل تقوم بين الأستاذ والطلاب، وبين القائد وأتباعه وبين مدير المؤسسة والعاملين بها، وبين الزوج والزوجة.

وفي إطار الكيمياء، فإنّ اختلاط عنصرين وتفاعلها يؤدي إلى تكوين عنصر جديد من جزاء عملية التفاعل. هذا التكوين الجديد تكون له خواص مختلفة عن خواص كلّ عنصر منها، فاختلاط الأكسجين مع الهيدروجين، وكلاهما له طبيعة غازية، يؤدي إلى تكوين مكّون جديد هو الماء، وله خواص مختلفة منها السيولة. بل أنّ داخل الإنسان نفسه باعتباره وحدة نفسية، جسمية، عقلية، اجتماعية، فكرية، روحية وأخلاقية، داخل هذا الكلّ أي إنسان تقوم بين قواه النفسية والجسمية، ومن أظهر دلالات هذا التفاعل أنّ حالة الانفعال تؤثّر في كيان الجسم كلّ وفي وظائفه، وإذا استمرت حالة الانفعال العنيف كالغضب أو الحزن أو التوّرة أو التوتر أو الصّراع أو التأزم، أدى ذلك إلى حدوث تغيّرات جسمية في جسم الإنسان. (علم النفس التربوي الرياضي، الصفحات 424-427)

يلخص هذه التغيّرات ما يعرف باسم الأمراض السكوسوماتية، أي النفس-جسمية، وهي مجموعة من الأمراض أسبابها نفسية مثل الانفعال الدائم والنعيف، وأعراضها جسمية مثل: ضغط الدّم، قرحة المعدة، قرحة القولون، قرحة الإثني عشر، البول السكري، الرّبو الشعبي، ممر الخريف، الإصابة المتكررة بالبرد، القرع وتنف الشعر، فقدان الشهية، بعض آلام الأسنان واللثة، بعض الأمراض الجلدية، بعض أمراض الدّورة الدّموية والقلب.

وهناك أيضاً عدّة تعريفات لهذا التفاعل الاجتماعي، منها:

1- هو علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر، يتوقّف أحدهما على سلوك الآخر، أو يتوقّف سلوك كلّ منهما على

سلوك الآخرين. (علم النفس الاجتماعي، صفحة 101)

2- هو مجموعة العمليات المتبادلة بين طرفين اجتماعيين في موقف أو وسط اجتماعي معين، بحيث يكون سلوك أيّ منهما منبهاً أو مثيراً لسلوك الطرف الآخر، ويجري هذا التفاعل عادة عبر وسيط معين. ويتمّ خلال ذلك تبادل رسائل معينة ترتبط بغاية أو بهدف محدد. وتتخذ عمليات التفاعل أشكالاً ومظاهر مختلفة تؤدي إلى علاقة اجتماعية معينة.

3- هو العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة ببعضهم البعض، عقلياً، ودفاعياً، وفي الحاجة، والرغبات والوسائل.

ويعتبر مفهوم التفاعل من المواضيع الأساسية عند رواد علم النفس الاجتماعي. لقد عرفه أ، آوينك بأنه قوة العمل الجماعي الداخلية، كما يراها الذين يساهمون فيها، لقد ميّز بين نوعين من التفاعل، التفاعل بالمعارضة (اختلاف ومنافسة)، "امتزاج وانصهار"، فحلل النتائج على درجة الحوار، والمساواة، والمشاجمة. (علم النفس الاجتماعي دراسات نظرية وتطبيقية، صفحة 64)

3- أنواع التفاعل الاجتماعي:

التفاعل الاجتماعي لا يحدث على مستوى واحد أو على وتيرة واحدة، أو بعمق واحد، إنما هناك أنواع مختلفة من هذا التفاعل.

فقد يختلف التفاعل إذا حدث بين الأصدقاء، عنه إذا ما حدث بين الأشخاص الذين لم يسبق لهم معرفة بعضهم البعض ويعرف هذا في الفيزياء بالـ Variation interaction، وهو يعبر عن التفاعل، وكيف تعادل وجهات نظرهم وسلوكياتهم تجاه هذا الاختلاط وذلك التفاعل، ويتوقف الأمر على مبلغ المحبة أو الإعجاز أو الرغبة في الاعتماد على الغير، وما يلقاه الفرد من تبادل. والحقيقة أنّ موضوع التفاعل الاجتماعي قد يشمل كلّ موضوعات علم النفس الاجتماعي، حيث يحدث في إطار القيادة والروح المعنوية، والاتجاه والرأي العام، والاتصال، والشخصية، والعلاقات الإنسانية والإدارة والعلاقات السوسكوماترية، وما إلى ذلك.

التفاعل ينطبق على جميع مظاهر حياة الإنسان، ويختلف هذا التفاعل من البسيط جداً إلى العميق، فمجرد الاتصال بشخص ما نوع من التفاعل، ولكنه تفاعل في شكله البسيط. كذلك فإنّ اللقاءات التي تتمّ بمحض الصدفة، وكذلك الاجتماعات القصيرة لا تترك أثراً كبيراً في شخصياتنا، إنما التفاعلات طويلة الأمد هي التي تترك آثارها فينا، وهي التي تفرض ضرباً من التبادل أو السلوك المتبادل.

العلاقات الدائمة هي التي يعتمد فيها الأفراد على بعضهم البعض، فأعضاء Reciprocal action

الأسرة حتّى وإن باعدت المسافات بينهم، يظلّون يتلقون التأثير بين بعضهم البعض، من خلال الأمور المشتركة.

الفتاة المتزوجة بعيدة عن مكان أمها بالأميال، ومع ذلك تظلّ متأثرة في تعاملها مع زوجها بوصايا أمها

وتعاليمها. ولكنّ المهمّ في دراستنا هو التفاعل الذي يمتدّ فترة طويلة من الزمن. الناس يشعرون بهذا التفاعل في الحفلات والأفراح وليالي السمر، ويشعرون بالمتعة من جزاء التفاعل الاجتماعي، ومن هنا كانت أهمية إقامة الحفلات عند الأزواج، وعند الإحالة إلى المعاش، وعند النقل أو الترفيه، وفي عيد الميلاد.

ومن خلال هذه الحفلات يشعر الإنسان بقيمته وبأنّه يكرّم من قِبَل الآخرين، وفي ذلك نوع من الموافاة وردّ الجميل. (علم النفس الاجتماعي دراسات نظرية وتطبيقية، صفحة 64)

4- مراحل التفاعل الاجتماعي:

لقد قسّم بيلز أنماط التفاعل الاجتماعي إلى 12 نمطاً، ورّعها على 6 مراحل، يسير فيها التفاعل الاجتماعي:

4-1- المرحلة الأولى: مرحلة الاهتمام النسبيّ بمشكلات التعرّف، أي الوصول إلى تعريف مشترك بالموقف، وتحديد المشكلة أو الموضوع قيد البحث.

4-2- المرحلة الثانية: مرحلة الاهتمام بمشكلات الأسس التي تقوم في ضوئها الأبدال، أو الحلول المختلفة المطروحة، والتعبير عنها.

4-3- المرحلة الثالثة: مرحلة الانتقال إلى مشكلات الضبط، أي تأثير الأعضاء في بعضهم البعض.

4-4- المرحلة الرابعة: مرحلة اتّخاذ القرارات، أي التوصل إلى قرار نهائي، أو نتائج محدّد لمواجهة المشكلات.

4-5- المرحلة الخامسة: مرحلة مواجهة المشكلات الناشئة عن التفاعل، والتحكّم بها حرصاً على نجاح الجماعة في تحقيق أهدافها.

4-6- المرحلة السادسة: مرحلة صيانة تكامل الجماعة، والمحافظة على تماسكها مما يكون قد أصابها خلال التفاعل الاجتماعي، وما يرافقه من مواقف سلبية وأنانية وعدوانية.

5- أنماط التفاعل الاجتماعي:

5-1- نمط المعلومات: أي طلب وإعطاء المعلومات وتوضيحها واستيضاحها.

5-2- نمط الرأي: أي طلب إبداء الرأي وتحليل المشاعر.

5-3- نمط الموافقة والقبول: أي الموافقة والقبول والفهم والطاعة، والتغلّب على الرفض وعلى التمسك

بالشكليات، وحجب المساعدة. (علم النفس الاجتماعي، الصفحات 106-107-108)

5-4- نمط المعالجة: أي معالجة التوترات بإظهار الارتفاع والفكاهة وإظهار الرضا.

5-5- نمط الإيجابية: أي الرفع من شأن الآخرين بإظهار الود، وتقديم التعزيز والمكافأة لإظهار التماسك، وإزالة كلّ الآثار السلبية.

وتعتبر كلّ مرحلة من مراحل التفاعل الاجتماعي شرطاً للمرحلة التي تليها، وتحدّد أسس تقديم حلول المشكلة

المعرضة يتضمّن ويتطلّب معرفة سابقة بالمشكلة.

6- مبادئ التفاعل الاجتماعي:

6-1- الأدوار الاجتماعية: أي إنسان يستطيع النظر لنفسه من خلال نظرة الآخرين له.

6-2- الاتصال: أي الاحتكاك بالآخرين، مما يؤثر تأثيراً كبيراً في حلّ المشكلات واتخاذ القرارات، ومن

خلاله تنشأ النظم الاجتماعية وتنتشر الثقافة.

6-3- التوقع: له تأثير كبير في عملية التفاعل بالفرد عندما يقوم بأداء معيّن، يضع في اعتباره توقعات عدّة

استجابات من الآخرين.

6-4- الإدراك الاجتماعي: يكمن وراء كلّ تفاعل اجتماعي نجاح أو فشل، ووراء كلّ مهارة اجتماعية

يستخدمها الناس في علاقاتهم. (علم نفس اجتماعي، الصفحات 130-131)

7- أهمية التفاعل الاجتماعي:

إنّ التفاعل يؤدي إلى تعديل أو تغيير، ويكون إلغاء الاتجاهات والميول، والاهتمام بالقيم والعقائد والمعتقدات وسمات الشخصية ووجهات النظر والفلسفات المرئية ونظرتنا للحياة، مجرد الاستعداد لمقابلة شخص ما يثير الانتباه. (سيكولوجيا النمو، الصفحات 42-43)

إذا كنت تقف وحدك في الطريق، وفجأة وجدت شخصاً يقترب منك، فهنا يغيّر هذا الشخص من محتوى المجال الذي توجد فيه، ويغيّر الموقف. وعلى الفور تأخذ في التفكير فيما إذا كان هذا القادم شخصاً تعرفه أو لا تعرفه، وإذا كان شخصاً تعرفه كيف تشعر نحوه، وإذا كان هذا الشخص قريباً منك، وإذا كان هناك اتصال بصري بينك وبينه، فإنك تأخذ في التفكير في إمكانية فتح محادثة أو حوار معه من عدمه Conntation. ومن ثمّ إلى المزيد من التدخّل، حتى الكائنات الصّغير تشعر بوجود بعضها البعض، وخاصة في حالات السيطرة على الموقف، وفي مجال طلب الحماية أو البحث عن الجنس أو عن الطّعام. بالنسبة للإنسان هناك وعي بالذّات، وإدراك الذّات self-conscious، وفي سبيل السّعي لإقامة اتّصال مع شخص آخر contact، الاتصال بين بني الإنسان أكثر ثراءً وفاعلية منه بين الكائنات الأخرى. وعلى ذلك تبدو عملية التفاعل على أنّها في جوهرها عملية اتّصال Communication، الاتّصال الإنساني سريع النّمّو والتطوّر، ويؤدي الكثير من الوظائف.

8- شروط التفاعل الاجتماعي:

- أن يتّصف أفراد الجماعة بالسوية والرشد.
- أن يتّصف أفراد الجماعة بالقدرة على التّواصل بواسطة اللّغة أو غيرها من وسائل الاتصال.
- توقّر الحد الأدنى من التماسك بين أفراد الجماعة.
- تقارب أفراد المجموعات في المراكز والأدوار والأعمال.
- وجود مشكلة مهمة واضحة تعمّ جميع أفراد المجموعة.
- أن تكون هذه المشكلة المطروحة قابلة للحل. (علم النفس الاجتماعي، صفحة 110)

خلاصة:

من خلال ما سبق نستنتج أنّ للتفاعل الاجتماعي أشكالاً عدّة، تتجلى في النشاطات المختلفة في حياتنا اليومية، ولعلّ أبرزها النشاط الرياضي المدرسي والخاصّ بالمرحلة الثانوية التي أخضعنا وطبقنا موضوع دراستنا عليها، ألا وهو التعاون والتنافس المنضويان تحت مفهوم عملية التفاعل الاجتماعي الظاهر بين فئة التلاميذ والأساتذة أيضاً، فلاحظنا أنّ هذا التفاعل ذا الطابع الرياضي يعمل على تحقيق تكاتف وتماسك أفراد المجموعة خلال المنافسة المنظمة في حصّة التربية البدنية والرياضية.

الفصل الرابع

عاملا التعاون والتنافس والعلاقة بينهما

- ✓ تمهيد
- ✓ مفهوم التعاون
- ✓ أهداف التعاون الرياضي
- ✓ مبادئ التعاون
- ✓ الرياضة أداة للوحدة والتفاعل الاجتماعي
- ✓ مفهوم التنافس الرياضي وشروطه وأهدافه
- ✓ أشكال التنافس الرياضي
- ✓ أنواع التنافس الرياضي
- ✓ العلاقة بين التعاون والتنافس
- ✓ خلاصة

تمهيد:

يعتبر التعاون والتنافس من بين أهم مظاهر التفاعل الاجتماعي، حيث لا تقوم الحياة الاجتماعية وبالضبط النشاط الرياضي بدونهما، أو بمعزل عنهما. فالنشاطات الرياضية تتميز بتعاون أفراد الفرق أو المجموعات لتحقيق عملٍ أو هدف مشترك، وهو ما يضمن تماسك الأفراد وتكاملهم داخل المجموعة، أما التنافس في الميدان الرياضي، والذي يعني سعي الأفراد والمجموعات في سبيل التفوق على غيرها من خلال نشاط رياضي فردي أو جماعي قصد تحقيق الأهداف المرجوة والمسطرة بطريقة سليمة تتفق ومبادئ الروح الرياضية العالية.

1- مفهوم التعاون:

يعد التعاون من أهم عمليات التفاعل الاجتماعي وهو يتخلل جميع أشكال الحياة الاجتماعية، ولا تقوم الحياة الاجتماعية بدونها، فهو ضروري لها ويقول **Arnold Green** أرنولد جرين "التعاون هو العمل المستمر والمشارك بين شخصين أو أكثر لإنجاز عمل أو تحقيق هدف مشترك" (Arnold, 1968, p. 71).

ويطلق مصطلح التعاون على التفاعل الذي ينطوي على قيام الفردين أو أكثر لتحقيق غاية مشتركة وهو بذلك لا يتحقق إلا عن طريق العمل الجماعي خلافاً للعمليات الأخرى كالمنافسة والصراع، حيث لا يستطيع الفرد الواحد أن يعمل بمفرده لتحقيق أهدافه (علم اجتماع التربية، الصفحات 181-182).

ويأخذ تقسيم العمل طابعاً حاداً في المجتمعات الحديثة المعقدة، ولهذا يصبح ضرورة في المجتمعات، ولا يشعر الفرد في الغالب بعملية التعاون الجدي أي التي تتم خلال الحياة اليومية (دراسات في علم الاجتماع، صفحة 56).

كما يرى علماء الاجتماع أن التعاون عبارة عن عملية اجتماعية يضم فيها الأفراد جهودهم في شكل منظم إل أهداف مشتركة (من أجل القضاء على مشكلاتها الاجتماعية، صفحة 10).

وتبرز عملية التعاون في المجال الرياضي في الرياضة الجماعية، حيث يسعى أفراد الفريق إلى تحقيق الفوز وهذا عن طريق تضافر جهود الجميع، أي التعاون بينهم، ويتجلى ذلك في قيام كل فرد بمهام مكلف بها على أكمل وجه مع مساعدة الزملاء.

2- المنظور الديني للتعاون:

الإنسان بشكل عام بغض النظر عن المجتمع الذي يعيش فيه، يحتاج في حياته إلى أمور متعددة كالطعام والشراب والملبس والمسكن والأمن، وهذا ما لا يستطيع وحده تأمينه، ولا بدّ من أناس يساعدونه في ذلك، فالإنسان لا يستطيع العيش بمعزل عن الآخرين، فهو مخلوق اجتماعي بفطرته يحتاج لأفراد جنسية، وهم يحتاجونه لتحقيق مصالحهم، ولا يتم ذلك إلا عن طريق التعاون. وعليه فإنّ تكاثر الناس وتضافر جهودهم لتحقيق أمر ما، يطلق عليه التعاون. والتأظر لهذا المفهوم يجد أنّ الإسلام لم يجعل التعاون حكرا على مجال دون آخر، أو فئة دون أخرى، بل عمّم التّصوص فيه ليشتمل جميع مناحي الحياة وجميع الأفراد في المجتمع، قال صلّى الله عليه وسلّم: ' والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه'(أساسيات في علم الاجتماع، صفحة 40).

فالنبيّ صلّى الله عليه وسلّم يقرّر بهذا الحديث أنّ الله عزّ وجلّ في عون العبد يأخذ بيده ويوفّقه لما يحبّه ويرضاه، ويجعل أعماله مقبولة لديه متكّلة بالنجاح كل ذلك لأن هذا العبد يرتبط بإخوانه في المجتمع الإسلامي برباط من التعاون البناء، وما ذلك إلا لشعور هذا العبد المسلم بالأخوة الإيمانية والإنسانية التي تربطه بغيره، ممّا يوّلّد عنده حسنا بالمسؤولية تجاه الآخرين محققين بذلك مصالحهم المشتركة بتكافل وتعاون، فالأخوة الإيمانية تدفع أفرادها للتعاون فيما بينهم، وذلك الحال بالنسبة للأخوة الإنسانية، فهي تدفع أفرادها للتعاون أيضا، والمصلحة المشتركة تدفع المشتركين للتعاون في سبيل تحقيقها، فما بالك إذا اجتمعت هذه العوامل الثلاثة في مجتمع واحد؟

3- التعاون في الأسرة:

يتحقّق التعاون بين أفراد الأسرة بقيام كلّ أفرادها بواجباتهم ومسؤولياتهم فيها، فالأب يتولّى الإنفاق على زوجته وأبنائه، وتأمين احتياجاتهم، قال تعالى: (لينفق ذو سعة من سعته، ومن قُدِر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله، لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها، سيجعل الله بعد عسر يسرا)، وقال تعالى: (والوالدات يرضعن أولادهنّ حولين كاملين لمن أراد أن يتمّ الرضاعة، وعلى المولود له رزقهنّ وكسوتهنّ بالمعروف، لا تُكلف نفسٌ إلا وسعها، لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده، وعلى الوارث مثل ذلك، فإن أرادا فصلا عن تراض منهما وتشاور، فلا جناح عليهما، وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم إذا سلّمتم ما آتيتهم بالمعروف، واتقوا الله واعلموا أنّ الله بما تعملون بصير)، وتربيتهم التربية الصالحة، قال تعالى: (وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها، لا نسألك رزقا نحن نرزقك، والعاقبة للمتقوى)(أساسيات في علم الاجتماع، صفحة 211)

والأمّ تقوم برعاية أبنائها وزوجها، وتدير شؤون بيتها على أفضل وجه، وللزوج عليها الطّاعة بالمعروف، قال تعالى: (الرّجال قوامون على النّساء بما فضّل الله بعضهم على بعض، وبما أنفقوا من أموالهم، فالصّالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله، واللاتي تخافون نشوزهنّ فعظوهنّ واهجروهنّ في المضاجع، واضربوهن، فإنّ أطعنكم فلا تبغوا عليهنّ سبيلا، إنّ الله كان عليّا كبيرا).

فإذا كان هذا دور الآباء والأمّهات في الأسر، فإنّ الأبناء عليهم واجب رعاية الوالدين والإحسان إليهما وعدم إزعاجهما قولاً أو فعلاً. فإذا تعاون أفراد الأسرة بقيام كلّ منهم بواجبه على هذه الصّورة التي أوضحنا، فسينتج عن ذلك بإذن الله أسرة متعاونة مثالية.

4- أهداف التعاون الرياضي:

- إنّ لعملية التعاون في المجال الرياضي عدّة أهداف يساهم فيها جميع أفراد المجتمع، ويسعى إلى تحقيقها عن طريق المشاركة أو المساعدة أو التنظيم في كلّ المجالات والأنشطة الرياضية. ومنه بفضلها تضمن دخول جميع الأفراد في الأنشطة والحركات ذات الطابع الرياضي وزيادتها، ومن بين هذه الأهداف نذكر:
- تبادل الآراء بين جميع الأفراد المشاركين ضمن النشاط الرياضي.
 - إنشاء العلاقات الوطيدة التي تخدم كلّ الأفراد الرياضيين.
 - إقامة نظام جيّد من التضامن والتكافل الاجتماعي.
 - المحافظة على دخول الأفراد في الأنشطة والحركات الرياضية وزيادتها وتنظيم التظاهرات والمنافسات ذات الطابع الرياضي.
 - تحضير شباب رياضيين لتمكينهم من المشاركة ضمن المنافسات والتظاهرات والأنشطة الرياضية.
 - مشاركة جميع الأفراد في أداء الحركات والأنشطة الرياضية.
 - التحضير للمحافظة على الخلق الرياضي.
 - تسهيل الروابط والعلاقات بين الأفراد وتكاملها داخل المجموعة.
 - الحرص على تماسك الأفراد وتكاملهم داخل المجموعة.
 - توجيه التلاميذ إلى الطّرق التي تؤدّي بهم إلى العمل الأخلاقي في شتى الميادين، وبخاصة الميدان الرياضي (دراسات في علم الاجتماع، صفحة 56).

5- مبادئ التعاون:

لكي يتفاعل أعضاء أو أفراد المجتمع مع بعضهم البعض، بطريقة تتكون فيها علاقات إيجابية مثمرة تعود عليهم بالنتائج الحسنة، وتكثيف ومتطلبات حياتهم، لا بدّ لهؤلاء الأعضاء من مبادئ وقوانين يسيرون عليها، أو يعملون على خلقها عن طريق العلاقات والروابط الاجتماعية أو أثناء إنجاز العمل. ومن بين هاته المبادئ:

5-1- مبدأ تماسك الجماعة:

إنّ فكرة التماسك أساسية بالنسبة للجماعة من أجل تغيير مجموع القوى التي تشكّل الروابط بين الأفراد داخل الجماعة، لذلك فتماسك أفراد الفريق في المجال الرياضي ضروري وأساسي للحفاظ على المستوى والنتائج المتحصّل عليها، وبالتالي تفادي التفهقر والانحطاط أو التشقّق والتفكك... الخ.

5-2- مبدأ الاشتراك:

يعتبر الاشتراك وظيفة هامة في المجتمع تساهم في تحقيق تكامله واستمراره، فاشترك جميع أفراد المجموعة في

العمل أو النشاط الواحد يزيد من قوة إنتاج واجتهاد المجموعة، كما يوفر المساعدة وكذلك الاقتصاد في الجهد والوقت (أساسيات في علم الاجتماع، صفحة 47).

3-5- مبدأ تكامل الجماعة:

وهو مدى مقاومة أفراد الجماعة وتنظيمها لكلّ الضغوطات والمؤثرات الخارجية التي من شأنها تحطيم هذا البناء والتنظيم.

4-5- مبدأ العدالة:

تحقيق العدالة ضرورة لكلّ الأفراد، فمن خلالها يجب أن تتاح لكلّ فرد في الجماعة نفس الفرص التي تتاح للأفراد الآخرين لتقسيم الأدوار والأعمال... من أجل تحقيق المساواة ليستكيع الفرد إبداء رأيه بجرية وصراحة فيما يجري حوله، وهكذا تتكامل الفرص بين أعضاء الفريق.

5-5- مبدأ الحرية:

وهي تتشكّل بتشكيل الروح المعنوية لدى الفريق أو الجماعة، ونقصد بالحرية : درجة الطلاقة أو فسح المجال لأفراد الجماعة للتحرك نحو تحقيق أهداف وفي ظلّ وجود العوائق والمؤثرات التي تعطلّ حركتها (طارق كمال، 2008، صفحة 47).

6- الرياضة أداة للوحدة والتفاعل الاجتماعي:

إنّ الرياضيين مؤهلون أكثر من غيرهم للمشاركة والتوافق والاندماج مع الآخرين، فالرياضة وسيلة ضرورية للوحدة والتفاعل الاجتماعي وتوطيد العلاقات الإنسانية بين مختلف الأفراد، سواء كانوا ضمن الفريق الواحد أو جماعة المدرسة، أو النادي الرياضي، فعملية التفاعل الاجتماعي بين الرياضيين عملية قائمة، وهي محور أساسي في تحقيق الانتصارات والإنجازات الرياضية، إضافة إلى طبيعة العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي القائم بين المدربين والرياضيين من ناحية، وبين الرياضيين أنفسهم من ناحية أخرى، وإدّاً فالتفاعل الاجتماعي وتكون فيها العلاقات الاجتماعية قوية ومتطورة، وتشهدهم حالة التماسك الاجتماعي الذي يمثّل الظاهرة الأساسية لاستمرار اللاعبين في عضوية الفريق، وذلك لأنّ شعور أعضاء الفريق بالمسؤولية الجماعية يولّد فيهم دوافع قوية للتماسك والتفاعل الاجتماعي.

لقد حدّد د. محمد حسن علاوي عوامل أو شروط تماسك الفريق الرياضي، بما يلي:

1- الشعور بالانتماء للفريق.

2- إشباع الحاجات الفردية.

3- الشعور بالتّجّاح.

4- المشاركة.

5- وجود قوانين ومعايير وتقاليد للفريق.

6- توافر القيادة الناجحة والصّالحة.

7- توافر العلاقات التعاونية.

7- مفهوم التنافس الرياضي:

التنافس عبارة عن عملية أساسية يتوقّف عليها نظام الأنشطة الرياضية، أو هو محاولة اللاعب أو اللاعبين تحقيق أغراض محددة متتالية حتى يصلوا إلى تحقيق الهدف الأكبر، وذلك عن طريق بذل مجهودات مختلفة في إطارٍ يحكمه الشكل القانوني.

والتنافس عملية مقبولة في الوسط الرياضي، وهو محبّب للاعبين لأنّه يؤدي إلى إطلاق القوى الكامنة الذاتية لهم، كما يساعدهم على تفجير قدراتهم الإبداعية واستغلالها في أحسن صورة. ولذلك يعتبر التنافس منشّطاً للقوى والإمكانات، رافعا إلى الفوز والمكانة الاجتماعية ما دام في حدود القانون، أمّا إذا خرج التنافس عن إطاره الشرعي انقلب إلى صراع.

والتنافس موجود في كلّ الأنشطة الرياضية، في الألعاب الجماعية مثل فرق كرة القدم في الدّوري والكأس، أو مباريات اليد والسلة والهوكي... إلخ. كما يوجد بشكل مختلف أقرب إلى الصّراع في الألعاب الفردية، مثل المصارعة والملاكمة وألعاب النّزال. أمّا في شكله المقبول اجتماعيا، لأنّ التنافس في هذه الألعاب يغلب عليه الأداء الرّاقى.

8- الرياضة أداة للضبط الاجتماعي:

إنّ المجتمعات تسعى دائما إلى إيجاد الوسائل الهادفة لتوحيد جهود أبنائها عن طريق تنظيم وتوحيد ميولهم ورغباتهم واهتماماتهم المختلفة، والاستفادة والاستثمار الصّحيح لأوقات الفراغ من خلال إيجاد المؤسسات الرياضية والشبابية التي تعنى بالنشاطات والفعاليات والبرامج الرياضية والاجتماعية والثقافية والترويحية. ولا شكّ في أنّ الرياضة واحدة من أبرز الفعاليات التي تمارس في هذه المؤسسات، والتي يكون لها اتجاهات إيجابية مشتركة لدى الأفراد، بحيث تتحقّق من خلالها الأهداف المطلوبة التي تتطلّبها المصلحة الاجتماعية، وتتطلّبها طبيعة نظام المجتمع، فالأندية الرياضية ومراكز الشّباب لها أهميّتها في غرس الكثير من القيم الصّوابية والاجتماعية والفعاليات الرياضية (أساسيات في علم الاجتماع، صفحة 64) بجوانبها الاجتماعية، جدرة باهتمام جميع العاملين والمعنيين بالميدان الرياضي. ولا شكّ أنّ طلبة كليّات التربية مؤهلون أكثر من غيرهم للبحث في هذا الموضوع.

والتنافس ظاهرة حركية لها أثرها في كافة العلاقات الإنسانية وهو سبيل من سبيل تقدم المجتمع الإنساني لأنه

يدفع إلى الحل أو الهدف الذي من أجله يتنافس المتنافسون وتسودهم الرغبة في النجاح، والواقع أن دفع الناس بعضهم ببعض على هذا النحو يحقق الرفاهية لهم ويبدون فساد بجمعهم لأنه يتطلب منهم الحركة والسعي للفوز بغايات معينة. والتنافس قد يأخذ أشكالا عديدة فمنها: إما أن يكون عنيفا يسوده الهمج والعنف فيعود بنتائج سلبية، عند ذلك نقول عن التنافس أنه صراع.

و إما أن يكون هادئاً تكثر فيه الحيوية والنشاط والمشاركة الكلية لأفراد الجماعة، ويسوده التنظيم والانضباط، فتسير المنافسة في جو أسري، فيكثر التعاون و رابط الأخوة، ويعود بنتائج إيجابية عند ذلك نقول عن التنافس أنه إيجابي.

وقد يكون الأفراد المتنافسون والجماعة المتنافسة على وعي بهذا التنافس وقد لا يكونون على وعي، وبهم يضعون نصب أعينهم الحصول على ما يريدون من إشباع للرغبات، وليس لهزيمة أو تحطيم منافسيه. وعندما يكون المتنافسون على وعي بالمنافسة كما في حالة مباراة كرة القدم أو التنافس في الانتخابات، فإن الثقافة قد أرست قواعد معينة لخوض هذا التنافس، ومن يخسر المعركة يتقبل النتيجة بكلّ روح رياضية(الجريدة الرسمية، المادة 7 - العدد 17، 1995).

9- شروط التنافس الرياضي:

- إنّ عمليّة التنافس باعتبارها نشاطا بدنيا رياضيا ترفيهيا تحفيزيا، تلتزم بقواعدٍ وشروطٍ أثناء سير المنافسة تجعل المتنافسين يضطرون إلى تطبيقها لضمان السير الحسن لهاته المسابقة، ومن هذه الشروط :
- تجنّب كلّ ألوان العنف التي تؤدّي إلى الصراع والتشاحن، وبالتالي تأزم الموقف.
 - اشتراك جميع الأفراد في الأنشطة والمسابقات ذات الطابع التنافسي.
 - أن يكون التنافس بين شخصين أو أكثر، أو بين جماعتين أو أكثر.
 - بعد انتهاء المسابقة يجب أن يتقبّل المتنافسون النتيجة بكلّ روح رياضية.
 - يجب أن يكون التنافس من أجل الحصول على هدف واحد.
 - يجب أن يمارس حسب ما هو مسطرّ في أهداف التّربية البدنية والرياضية.
 - أن تحضّر له كلّ الظروف: الميدان، الحكّام ... إلخ(الجريدة الرسمية، المادة 9 - العدد 17، 1995).

10- أهداف التنافس الرياضي:

إنّ عملية التنافس باعتبارها عملية اجتماعية يقوم بها جميع أفراد المجتمع داخل البيئة الواحدة من أجل الحصول على هدف معيّن خاصة في شكلها الإيجابي، حيث تسعى دائما إلى تحقيق عدّة أهداف إيجابية من شأنها أن تخلق مجتمعا متماسكا، سليما، واعيا ثقافيا وبدنيا وأخلاقيا. هذه الأخيرة تساعد على الاستمرار في التقدّم والازدهار والتطوّر حضاريا وفكريا، كما تساعد المجتمع على البقاء والحفاظ على نوعه، ومن هذه الأهداف الإيجابية؛ نذكر:

- التّعبئة والتّربية والإدماج الاجتماعي لكافة الشباب عن طريق تنافس سليم.
- التّوعية وتهذيب سلوكات الأفراد للتأقلم مع المستجدّات الحديثة.
- المساعدة الكاملة على كشف وإبراز المواهب والقدرات الرياضيّة الخفية.
- بلوغ التّفوّق في جميع الميادين من أجل ضمان التأهل، وبالتالي الفوز.
- خلق جو رياضي يسوده التفاهم والحركة والنشاط والحيوية طيلة فترات الأداء.
- تنظيم وتطوير وتدعيم جميع الألعاب والنشاطات ضمن الاختصاصات الرياضية.
- ترقية وتطوير كلّ الممارسات والنشاطات البدنيّة والرياضية.
- تعزيز وتطوير جميع الألعاب.
- تجنّب كلّ أنواع الرّكود الحركي الذي من شأنه أن يعرقل مشاركة الرياضيين في النشاطات والمسابقات.
- تحقيق نتائج رياضية جدّ مرضية تتوافق ومتطلّبات الحياة الرياضية(الجريدة الرسمية، المادة 7 - العدد 17، 1995).

11- أشكال التنافس الرياضي: وهو عبارة عن حالة يصل إليها الرياضي عند المنافسة، وينقسم إلى شكلين:

1-11: التحمّس التنافسي: وهو عبارة عن حالة يصل إليها الرياضي في اللّحظة التي يكون فيها تدفق الطاقة القوية في حالة شعور بالقوة.

ويكون الرياضيون في حالة التحمّس التنافسي قادرين على تحطّي أعظم المصاعب، غير أنّ هذه الحالة لا تدوم طويلا، حيث أنّها فقط ترفق اللّحظات الحاسمة التي تكون مليئة بالمسؤولية أثناء المنافسة، حيث يجنّد الرياضي كلّ طاقاته لتحقيق الفوز.

2-11: التّشاحن التنافسي: هو أنّ للتنافس حدودا تقرّها القوانين، فإذا ما خرج عليها اتخذ شكلا عنيفا قد يبلغ حدّ التدمير أو العمل على إزاحة الطّرف الآخر، ويطلق عليه اصطلاحا 'التّشاحن والصّراع'، ويختلف المتشاحنون عن الأطراف.

12- أنواع التنافس:

1-12: تنافس إيجابي:

وهو ما نشاهده في المنافسات الرياضية، حيث التعاون والقيادة وتنسيق بذل الجهود بين اللاعبين من أجل تحقيق الهدف العام، وذلك وفقا لقواعد وشروط وقوانين تحكم هذا التنافس. ومع ملاحظة تقارب الأداءات والإمكانات بين الفرق المتنافسة داخل نظام أداء واحد.

2-12: تنافس سلبي:

هي عبارة عن فوز أحد المنافسين على حساب الآخر، والخلاص منه. وهنا يتحوّل من إسعاد المشاهدين إلى صراع من أجل الغلبة.

13- العلاقة بين التعاون والتنافس:

إنّ العلاقة بين الرياضة والمجتمع هي علاقة وثيقة، فالرياضة بمختلف أنواعها وتعدّد أنشطتها تحتوي على رياضات فردية وأخرى جماعية، فهي تتكوّن من حقائق اجتماعية ومواقف بشرية متعدّدة ذات تأثيرا متبادل لا نستطيع أن نفصلها عن عمليات التفاعل الاجتماعي كالتعاون والتنافس، وهما مترابطان، فمثلا هنا تنافس بين الناس من أجل تحقيق هدف معيّن، كذلك في النشاطات الرياضية، بل إنّ التنافس قد يوجد حتّى داخل نطاق الأسرة للاستثمار بحب الأبوين. فإذا كان التعاون يساعد على إنجاز الأعمال المراد تحقيقها، فإنّ التنافس يمكن أن يحقّق هذه الأعمال على نحو أفضل (دراسات في علم الاجتماع، صفحة 60).

إذا فهما عمليّتان متكاملتان ومترابطتان، بحيث تساعد على توطيد العلاقات واستمرارها داخل المجموعة.

خلاصة:

من خلال ما سبق ذكره، نستنتج أنّ عمليات التفاعل الاجتماعي بمختلف أشكالها وميادينها، وخاصة الميدان الرياضي تسعى إلى تحقيق وترسيخ سلوك تعاوني وتنافسي هادف بين الأفراد والجماعات لضمان اتحاد الأهداف والتطلعات المستقبلية، والإحساس بالانتماء إلى الجماعة، حيث يدرك كل فرد قيمته ودورها فيها. كما تسعى هذه السلوكات، ونقصد هنا السلوك التنافسي بين الأفراد والجماعات الذي يزيد من قوة وصلابة الجماعة، ويحفز المجموعة المقابلة إلى العمل بكيفية حسنة وكبيرة. كما يزرع حبّ التطلع والفوز في المجتمع، ويزيد من القدرات البدنية المهمة والضرورية.

الفصل الثاني

المراقبة

- ✓ تمهيد
- ✓ تعريف المراقبة
- ✓ مرحلة المراقبة
- ✓ مشكلات المراقبة
- ✓ أسباب نشأة اضطرابات مشاكل المراقبة
- ✓ مكونات المراقبة وحاجاتها البيولوجية
- ✓ المراقبة في الطور الثانوي
- ✓ خلاصة

تمهيد:

تعتبر المراهقة من أهم وأصعب المراحل التي يتعرّض لها الإنسان في مسار الحياة حيث تتميز بطابعها النفسي المعقّد، ففيها يتعرّض المراهق لصراع نفسي قويّ، وتدهور أو تأجيج لحالات أو سلوكيات أخرى، بحيث يميل إلى التفكير في المشاكل المحيطة به، كما أنّها تعتبر مسرحًا لمصالح الغير المحقّق، وللمراهقة كما لا يخفى جانب أو جوانب إيجابية، لعلّ أبرزها نموّ التذكّر، حيث يصبح الفرد أكثر استيعابا وتفوقا وقدره على الاحتفاظ، ويعتمد على الفهم والاستنتاج.

1- تعريف المراهقة:

1-1- لغة:

- هي من الفعل "راهق"، وراهق الغلام أي قارب الحلم، أي بلغ حدّ الرّجال، فهو مراهق. (منجد الطالب، صفحة 256)
- تعني الاقتراب والدنو من الحلم، والمراهقة بهذا المعنى : الفتى الذي يدنو من الحلم، ومعنى المراهقة بالإنجليزية adolescence، والمشتقّة من الفعل اللاتيني adolesch، ومعناها الاقتراب من النّضج البدني والجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي. والمراهقة تقع بين نهاية الطّفولة وبداية الرّشد، وبذلك فالمرهق لم يعد طفلاً، لكنّه ليس راشداً كذلك. (علم النفس الطفولة والمراهقة، صفحة 288.289)

1-2- اصطلاحاً:

- تعرّف المراهقة على أنّها المرحلة ما بين 12 إلى 20 سنة، وهذه بالتّحديدات غير دقيقة، لأنّ ظهور المراهقة ومدّتها يختلفان حسب الجنس والظّروف البيئية والعوامل الاجتماعية والاقتصادية، فقد تسبق المراهقة سن 13 سنة بعامين، وقد تتأخّر إلى 21 سنة، أي ما بين 11 و 21 سنة. (التكيف الدراسي للطفل والمرهق، الصفحات 235-236)
- تعرّف المراهقة على أنّها فترة الحياة الواقعة بين البلوغ والنّضج، وتتميّز بتغيّرات جسمية ونفسية ملحوظة، كالحساسية الزّائدة والوقوف على القيم المجرّدة، بحيث يصبح هناك اهتمام بالمظهر والدّين. (سيكولوجيا النمو، صفحة 36)
- المراهقة هي مرحلة يمكن تحديدها ببدء نضج الوظائف الجنسية، وتنتهي بسنّ الرّشد وإشراف القوى العقلية المختلفة على تمام النّضج. (قدرات وسميات الموهوبين، صفحة 15)

2- المراهقة حسب بعض العلماء:

1.2. المراهقة حسب دوبيس Debesse:

يرى دوبيس أنّ المراهقة تعتبر عادة مجموعة من التحوّلات الجسمية والنفسية التي تحدث بين الطفولة وسنّ الرشد، وكذلك فهي مرحلة انتقالية تحدث فيها تغيّرات من جانبيين أساسيين، هما :

1.1.2. تغيّرات جسمية:

تتمثّل في النضج الفيسيولوجي الذي يبلغ ذروته في هذه المرحلة، إذ يكتمل نمو الأعضاء الداخليّة والخارجية بحكم هذه التغيّرات المورفولوجية التي تطرأ على المراهق، يميل هذا الأخير إلى العزلة والانطواء.

2.1.2. تغيّرات نفسية:

تتميّز بتحديد النشاط الجنسي ونضجه إلى جانب نموّ القدرات العقلية، كالقدرة على التفكير المنطقيّ والتّجريد والتخيّل، كما تتخيّل المراهقة الأزمات والقلق والتوتّر، باعتبارها مرحلة الانبثاق الوجداني، وفترة التحوّلات النفسية العميقة التي تؤدّي بالمراهق للسعي في المرحلة إلى التخلّق من رباط التعلّق الطفولي بوالديه راغياً في التحرر وتأكيد الذات.

2.2. المراهقة حسب كستمبرغ Kestenberg:

بالنسبة لـ كستمبرغ فإنّ المراهقة "مرحلة إعادة التنظيم النفسي، مهّدتّها الجنسية الطفيلية على المدى الطويل، ومختلف الاستمارات المعقّدة التي حدثت في الطفولة، وكذلك في مرحلة الكمون". ويرى كستمبرغ أنّ مرحلة المراهقة ليست عفوية ولا منفصلة عن باقي مراحل النموّ السابقة، بحيث أنّ هذا الأخير تتفاعل خبراته، وعلى أساسها تبنى مرحلة المراهقة، فما تختلف الطفولة فيه من آثار تعود بوضوح على المراهق، إذ يعتبر كستمبرغ المراهقة فترة تعديل لبنة سابقة لأننا، وذلك بسبب التغيّر الجنسي الذي يتمثّل في اكتساب النضج الجنسي، مما يفرض على المراهق ضرورة إدماج هذا النضج التطوّري في نظام العلاقي اللبدي. (التكيف الدراسي للطفل والمراهق، الصفحات 237-235)

3.2. المراهقة حسب لوهاال Lehall:

أمّا لوهاال فيرى المراهقة على أنّها " هي البحث عن الاستقلالية الاقتصادية، والاندماجية الذي تتوسّطه العائلة، وبهذا تظهر المراهقة كمرحلة انتقالية حاسمة، تسعى إلى تحقيق الاستقلالية النفسية والتحرير من التبعيّة الطفولية، الأمر الذي يؤدي إلى تغيّرات على المستوى الشّخصيّ، لا سيما في علاقته الجدلية بين الأنا والآخر.

وكذلك يرى لوهاال أنّ المراهقة هي مرحلة جديدة لعملية التحرّر الدّاتي من مختلف أشكال التبعيّة، إذ تتضمّن البحث عن الاستقلال الوجداني والاجتماعي والاقتصادي.(التكيف الدراسي للطفل والمراهق، الصفحات 239-240)

نستخلص من التعاريف السابقة أنّ المراهقة هي مرحلة من مراحل النمو، تتميز بعدة خصائص؛ أبرزها التغيّرات الجسمية والنفسية.

3- نظرة علم النفس قديماً وحديثاً إلى المراهق:

علم النفس القديم ينظر إلى المراهقة نظرة استسلام وتشاؤم، وأنّها فترة ثورة وتمرد تتميز بالعواطف الهوجاء التي لا يمكن تجنّبها إلا بإقامة الحواجز المضادة، وكان يعتبر أيضاً هذه المرحلة مستقلة ومنفصلة تماماً عن المراحل التي قبلها والتي بعدها.

أمّا علم النفس الحديث فيتّجه إلى اعتبار مرحلة المراهقة غير مستقلة عن المراحل الأخرى، بل متصلة بها، وأنّها تدرج في النموّ البدني والجنسي والعقلي، وهي امتداد للمرحلة التي تسبقها.(قدرات وسميات الموهوبين، صفحة 239)

4- مرحلة المراهقة:

تعتبر المراهقة مرحلة من مراحل النموّ، وتقع بين الطفولة والرشد، ويمكن تقسيم مراحلها إلى ثلاث مراحل:

1.4. المراهقة المبكرة (11 - 14 سنة):

تعتبر فترة تقلبات عنيفة وحادة، مصحوبة بتغيّرات في مظاهر الجسم ووظائفه، مما يؤدي إلى الشعور بعدم التوازن، كما تظهر اضطرابات انفعالية مصحوبة بتغيّرات فيزيولوجية، وضغوط الدوافع الجنسية التي لا يعرف المراهق كيفية كبحها أو السيطرة عليها، وترتبط هذه المرحلة بثلاثة مظاهر:

- الاهتمام بتفحص الذات وتحليلها، ووصف المشاعر الدّاتية مثل مذكّرات المراهقين.
- الميل إلى قضاء أتر الوقت خارج البيت، بعيداً عن أفراد الأسرة ومراقبتهم.
- التمرد على التقاليد القائمة والمعايير السائدة.(علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، الصفحات

353-354)

وتتميز هذه المرحلة بالانفعالات العنيفة والتناقض الانفعالي من حبّ وكره وشجاعة وخوف.

كما تنعكس حاجة المراهق إلى المزيد من الحرية في العديد من الأمور، فيبدأ برفض جميع أفكار ومعتقدات الأهل، ويشعر بالإحراج إن تواجد في مكان واحد مع أهله. وتبدو هذه المرحلة في غاية العشوائية بالنسبة للأهل، ولكنّ عليهم التحلّي بالصبر والإصغاء إلى احتياجات أبنائهم ودعمهم لتطوير شخصياتهم المستقلة والخاصة. (علم النفس، الصفحات 245-246)

2.4. مرحلة المراهقة المتوسطة (15 - 17 سنة):

يملك المراهق في هذه المرحلة طاقة هائلة، وقدرة على العمل وإقامة علاقات مع الآخرين، وإيجاد نوع من التوازن مع العالم الخارجي دون الاعتماد كثيراً على الغير، حيث يزداد الشعور بالاستقلالية. (علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، الصفحات 353-354)

تقابل هذه المرحلة الثانوية، وهنا تتباطأ سرعة النمو الجسمي نسبياً، وتزداد الحواس دقة، ويقرب الذكاء إلى الاكتمال، وتظلّ الانفعالات قوية وتتسم بالحماسة. (علم النفس، الصفحات 245-246)

يصبح المراهق أكثر تصادماً مع العائلة، ويصرّ على ما يحلو له، ويجرب الكثير من المراهقين الأمور الممنوعة كمصادقة رفقاء السوء، المخدرات، الكحول، كنوع من التحدي للأهل، ولفرض رأيهم الخاص.

3.4. مرحلة المراهقة المتأخرة (18 - 21 سنة):

يسعى المراهق في هذه المرحلة إلى توحيد جهوده من أجل إقامة وحدة متألّفة من مجموعة أجزائه ومكوناته، كما يتميز في هذه المرحلة بالقوة والشعور بالاستقلال.

حيث يشير العلماء إلى أنّ هذه المرحلة تعتبر مرحلة تفاعل وتوحيد أجزاء الشخصية والتنسيق فيما بينها، بعد أن أصبحت الأهداف واضحة، والقرارات مستقلة. (علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، الصفحات 256-257)

في نهاية هذه المرحلة يتمّ النضج الجسمي، ويصل الذكاء إلى قمته، ويبدأ الاستعداد للحصول على عمل دائم وتكوين أسرة.

وفي هذه المرحلة يعود الكثير من المراهقين لطلب النصيحة والإرشاد من الأهل، وهذا التصرف يكون مفاجئاً للأهل، إذ يعتقد الكثير منهم أنّ النزاع والصراع أمر محتمّ قد لا ينتهي أبداً، وتبقى قيم وتربية الأهل واضحة في هذه الشخصيات الجديدة إذا أحسن الأهل التصرف في هذه المرحلة (علم النفس، الصفحات 245-246).

5- مظاهر النمو في المراهقة:

1.5. النمو الجسمي:

تتميز المراهقة بتغيرات جسمية سريعة وخاصة في السنوات الأولى بسبب زيادة إفراز هرمونات النمو، كما تتميزها الحساسية النفسية وظهور حب الشباب عند البعض، فهذا يسبب الإحراج للمراهق، لأنه يشوه مظهر وجهه، كما أن التبكير أو التأخير في النمو الجسمي والجنسي له مشكلات نفسية اجتماعية، فالنضج المبكر لدى الإناث يسبب لهم الضيق والحرج، أما عند الذكور فينتج عنه الثقة بالنفس وتقدير مرتفع للذات، وإن تأخير النضج عند الذكور يجعلهم أكثر نشاطاً.

مرحلة طفرة النمو الجسمي طولاً وعرضاً في أجهزة الجسم الداخلي والخارجي، وقد تبدأ الطفرة عند الأولاد الأصحاء في سن مبكرة تصل سن عشر سنوات ونصف.

يتفوق البنون على البنات في القوة الجسمية، حيث تنمو عضلاتهم بشكل أسرع، في حين أن البنات يتراكم الدهن لديهن حول الحوض وفي العضدين والفخذين والبطن. (علم النفس الطفولة والمراهقة، الصفحات 239-295-296)

يؤثر في عملية النمو عاملان: أحدهما داخلي وهو الوراثة، والثاني خارجي وهو البيئة، ولا يمكن فصلهما عن بعضهما، والواقع أن أي عيب أو شذوذ في النمو الجسماني للمراهق يعتبر بحق تجربة قاسية له، فبعض العيوب الجسمية كحب الشباب أو الاعوجاج في الجسم أو عدم نماء العضلات يقلق المراهق ويشعره بنقص كبير عندما يقارن نفسه بزملائه. (قدرات وسمات الموهوبين، الصفحات 332-333)

1.6. النمو العقلي والمعرفي:

ينمو الذكاء العام للمراهق، وتزداد قدرته على القيام بالكثير من العمليات العقلية العليا كال تفكير والتذكر القائم على الفهم والاستنتاج والتعليم والتخيّل.

تنمو بعض المفاهيم المجردة كالحق والعدالة والفضيلة، حيث يتجه التخيّل من المحسوس إلى المجرد، كما تنمو لديه الميولات والاهتمامات والاتجاهات القائمة على الاستدلال العقلي، ويظهر اهتمام المراهق بمستقبله المهني والدراسي، وتزداد قدرته على الانتباه والتّركيز، ويميل المراهق إلى التفكير النقدي، حيث لا يسلم بالأمر دون دلائل أو حقائق، كما تكثر أحلام اليقظة حول المشكلات أو الحاجة، حيث يلجأ إليها المراهق لا شعورياً لإشباع حاجياته.

تتميز هذه المرحلة بمرونة التفكير والقدرة على فحص الحلول البديلة بشكل منظم، والجمع بين الحلول للتوصل إلى إيجاد قانون عام. (علم النفس الطفولة والمراهقة، الصفحات 56-57).

يكون التلميذ المراهق في المرحلة الثانوية (15 إلى 18 سنة) في فترة النمو العقلي السريع، حيث يصبح فيها الفرد قادرًا على التفسير والتوافق مع ذاته ومع بيئته، وتزداد قدرة المراهق على الانتباه لما حوله لمدة أطول مما كان عليه سابقًا، ويصبح بإمكانه استيعاب مشكلات معقدة بيسر، وتصبح لديه قدرة كبيرة على الحفاظ والتذكر، وتظهر الفروق الفردية في النمو العقلي بشكل واضح (علم النفس الطفولة والمراهقة، الصفحات 297-300-303). والميول العقلي للمراهق يبدو في اهتماماته بأوجه النشاطات المخلفة كالميل للقراءة والاستطلاع والرحلات، فهو يحاول التعبير عن ذاته ويحللها وينقدها، فيصف مشاعره الذاتية وخبراته، حيث يهتم المراهق بما يدور حوله في محيطه وما فيه من أحداث يومية. (قدرات وسميات الموهوبين، الصفحات 341-342-345)

3.5. النمو الانفعالي:

المراهقة فترة نمو متزايدة لجميع الطاقات التي يملكها الفرد بما فيها النفسية والانفعالية، وتمتاز انفعالاته في هذه المرحلة بالعرف والتهور والإرهاق، ولا يستطيع التحكم فيها، ويسعى المراهق للاستقلال أو الفطام النفسي، والاعتماد على الذات. تتميز هذه المرحلة بالحياء والوجل بسبب التغيرات الجسمية. وإنّ الأنماط الانفعالية في مرحلة المراهقة هي نفس الأنماط الانفعالية في مرحلة الطفولة، ولكنها تختلف من حيث الدرجة والتنوع. (علم النفس الطفولة والمراهقة، الصفحات 297-300-303)

ترتبط الانفعالات بتغيرات عضوية يصاحبها مشاعر وجدانية وتغيرات فيزيولوجية وكيميائية داخل الجسم، ويؤثر العالم الخارجي في هذه الانفعالات، فيهمل الكثير منها.

1.3.5. مظاهر النمو الانفعالي:

- التذبذبات في المشاعر والسلوكيات والتوجهات.
- الاندفاع وركوب الأخطار.
- سرعة الغضب والانفعال، وعدم ضبط العواطف، وبذاءة اللسان.
- تعجل المراهقة، وذلك بفعل أمور مثل: تضخيم الصوت وتمشيط الشارب واللحية لدى الذكور، ولبس الكعب العالي والمبالغة في الزينة لدى الإناث.

- الرّغبة في تأكيد الذات وذلك بعدّة أمور، منها:
 - ارتداء ملابس مثيرة للانتباه.
 - التصنّع في الكلام والمشى.
 - إقحام النفس في مناقشات تفوق مستوى المراهق.
 - التدخين لإثبات الرّجولة والاستقلالية.
 - مقاومة السّلطة.
 - التمرد على الأسرة، وعلى المدرسة.

2.3.5. العوامل التي تؤثر في الانفعالات:

- التغيّرات الجسمية التي تطرأ على المراهق.
- نمو القدرات العقلية وتأثيرها عند المراهق عند اختلاطه وتعامله مع الجنس الآخر.
- نوع العلاقات الأسرية القائمة بين الأبوين والإخوة والأقارب، والإخوة فيما بينهم.
- المظهر الانفعالي الديني في هذه المرحلة يبدو واضحاً، إذا يتناب المراهق الشكّ والصراع الديني، فهو يميل لمناقشة وتحليل وفهم الأمور والقيم الدينية فهما منطقياً. وما يزيد من الانفعالات لدى المراهق، شعوره بالإثم والخطيئة نتيجة ما يرتكبه من أخطاء تتعارض مع القيم الدينية. (على فاتح الهداوي، صفحة 303)

4.5. النمو الاجتماعي: حياة المراهق الاجتماعية مليئة بالصراعات والغموض والتناقضات، فيعيش صراعاً بين

آراء أصدقائه وآراء أسرته، وبين الرّغبة في الاستقلال عن الوالدين، وبين حاجته إلى مساعدتهم، وبين رغبته في إشباع الدافع الجنسي مقابل القيم الدينية والاجتماعية. وكلّ هذا يؤدي إلى عيشة متناقضة تظهر في سلوكه وتفكيره، بحيث يقول ولا يفعل، ويجب وينفر في الوقت ذاته، ويرغب في السيطرة وتأكيد الذات.

يتّجه المراهق إلى الاهتمام بمظهره الشخصي، وتوسيع دائرة علاقاته، أمّا البنات فعادة ما يتّجهن إلى الاهتمام

بمظهرهنّ أكثر من الذّكور. (علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، صفحة 335)

- يسود المراهق في المرحلة مشاعر الحب والود، ويهتم بردود أفعال الآخرين اتجاه سلوكه ومشاعره، ويفكر في كيفية تحقيق استقلالها الاقتصادي. (علم النفس العام، صفحة 427)
 - يتميز المراهق بركة المشاعر وسرعة الانفعال والتمركز حول الذات والقابلية للإيحاء والتقد وحب الاطلاع، والمعرفة، والميل إلى التضحية والبحث عن المثل العليا. (سيكولوجية المراهقة، صفحة 56)
 - النمو الاجتماعي هو محصلة عاملين: الفرد الإنساني، وبيئته المحيطة به ، وما فيهما من مؤثرات ثقافية واجتماعية. فالمراهق ينفعل سلبا أو إيجابا مع المجتمع. ومن أهم أنماط السلوك الاجتماعي في فترة المراهقة التقليد والمحاكاة، إذ أنها تنشأ من الشعور بعد الأمن في المواقف الاجتماعية الجديدة.
- 5.5. النمو الفيسيولوجي: تحدث بداية المراهقة تغيرات كثيرة لوظائف الأعضاء ومن العوامل التي تؤثر في النمو نضج الغدد الصماء وزيادة إفرازها، وأهم حدث فيسيولوجي يحدث في هذه المرحلة هو البلوغ الجنسي.
- تقوم الغدد الصماء بدور كبير، إذ تساعد على نمو الأعضاء التناسلية والأعضاء الأخرى التي تكوّن الصفات الجنسية الثانوية، كما تؤثر عوامل التغذية والوراثة والبيئة في النمو الفيسيولوجي للمراهق.
 - يتم الوصول إلى التوازن الغددي ويكتمل نضج الخصائص الجنسية عند جميع المراهقين ويحدث التكامل بين الوظائف الفيسيولوجية والنفسية في شخصية المراهق. (علم النفس الطفولة والمراهقة، الصفحات 305-307-310-313)

6.5. النمو الحركي:

- تصبح حركات المراهق أكثر توافقاً وانسجاماً، ويزداد نشاطه قوة، ويزداد إتقان الذكور للألعاب الرياضية، والإناث للمهارات الحركية، ويتفوق البنون على البنات في نمو القوة والمهارات الحركية. (على فاتح الهنداوي، 2002، الصفحات 315-317-366-396)
- زيادة القوة ونموها يؤدي إلى ارتفاع مستوى القدرة على الحركة وممارسة العديد من النشاطات البدنية والرياضية. (علم النفس الطفولة والمراهقة، الصفحات 363-366)
- يميل النشاط الحركي إلى الاستقرار والتأزر التام، وتزداد المهارات الحسية الحركية بصفة عامة، يشير مصطلح اللياقة الحركية إلى الكفاءة في أداء المهارات الحركية الأساسية، والمرتبطة بالنشاط الرياضي.

7.5. النمو الحسي: لا يحدث إلا تغيير طفيف في درجة الإحساس لجميع الحواس، وتزداد الحساسية الانفعالية

لدى المراهقين نتيجة زيادة الإحساس، فيظهر الخجل واحمرار الوجه، وتغيرات داخلية وخارجية عنده، لكنها تبقى ضمن مجموعة الانفعالات العادية. في مرحلة المراهقة تكتمل جميع الحواس وبالتالي يصل الإحساس إلى ذروته، لأنه مرتبط بالإدراك الذي يصل إلى مستوى عالٍ في هذه المرحلة.

8.5. النمو الديني:

مما يعمل على جلب اليقظة الدينية عند المراهق؛ نمو الثقة بالذات والتضح الجنسي، وتنمو لديه القوى النفسية، ويزداد لديه حب الاستطلاع، خاصة فيما يخص الجانب الديني.

تحتفظ الأغلبية الساحقة من المراهقين باتجاهات الوالدين الدينية، وتدل مناقشات المراهقين وجدّهم الحاد على وجود اليقظة الدينية، ولا شك أنّ الأخلاق الدينية تنظم سلوك الفرد والجماعة، وتنمي الضمير الفردي والضمير الاجتماعي. (علم النفس الطفولة والمراهقة، صفحة 354)

6- مشكلات المراهقة:

تعتبر فترة المراهقة حرجة وصعبة لما فيها من تغيرات وتأثيرات على شخصية المراهق. وما ينتج عنها من تصرفات غير واضحة مما يؤدي إلى حدوث مشاكل متعددة نذكر منها:

6-1- المشاكل النفسية:

6-1-1 الصراع الداخلي:

كالاستقلال عن الأسرة، وبين الاعتماد عليها وبين مخلفات الطفولة ومتطلبات الشباب، وبين طموحاته الزائدة والتقصير الواضح في التزاماته.

6-1-2 الاغتراب والتمرد:

يتجه المراهق في البداية إلى والديه ليتخذ منهما نموذجا يمكن الاستفادة منه في تكوين هويته، غير أنه يبدأ في رفض الصورة التي رسمها لوالديه مما يجعله يتجه نحو الجماعات الخارجية مما يؤدي إلى التمرد الحاد.

6-1-3 السلوك المزعج: يتصف المراهق في هذه المرحلة بالأنانية وحب الذات في تحقيق مصالحه

الخاصة، ولا يبالي بمشاعر الآخرين، وبالتالي فقد تصدر منه بعض التصرفات مثل السب والشتم وعدم الاستئذان... الخ.

6-2- المشاكل الاجتماعية:

6-2-1 تغيير تركيب الأسرة وأدوارها:

حيث يحرم المراهق من لحظة الأدوار التي يقوم بها أفراد الأسرة وذلك بخروج الوالدين ووقوع فراغ أسري لم يكن من قبل، وكذلك حرمان المراهق من مساعدة الأسرة، وتغيير الأدوار الاجتماعية والمهنية، وفي مقدمتها اقتحام المرأة لعالم الشغل، وقضاء أوقات طويلة خارج المنزل. (علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، الصفحات 373-377)

كثيرا ما يستاء المراهقون من تدخل الكبار فيما يعتبرونه شؤوننا خاصة بهم، وينظرون إلى هذا التدخل وكأنه سلطة عليهم وسلب لحريتهم، بل وكأنّ سيفا مسلطا على رؤوسهم يهددهم كل حين. (تربية المراهقين، صفحة 236)

2-2-6-2 الانحراف:

نتيجة للحالة النفسية التي يعيشها المراهق في هذه الفترة، والتي يعتبر فيها نفسه بأنه ناضج وعاقل. ونتيجة للعوامل المؤثرة عليه يلجأ إلى الانحراف والضرب بالنفس والمجتمع.

يقدم بعض المراهقين على تعاطي المخدرات من أجل تحاشي الصراعات الداخلية ومصادر الشعور بالقلق والاضطراب والألم، على أمل أن يعمل المخدر على حمايتهم من مشاكل النمو، والتخفيف من حدة الشعور بالخوف واليأس والوحدة. (علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، الصفحات 380-383)

أي عيب أو شذوذ في النمو الجسماني للمراهق يعتبر بحق تجربة قاسية له، العيوب الجسمية كحب الشباب أو الاعوجاج في الجسم أو عدم نماء العضلات يقلق المراهق ويشعره بنقص كبير عندما يقارن مع زملائه، مما يؤدي إلى السخرية والاستهزاء الذي يزيد مشكلته تعقيدا، أو حالته النفسية قلعا. (قدرات وسمات الموهوبين، صفحة 333)

3-6-3 المشاكل الدراسية:

إن إطالة فترة الدراسة تؤدي إلى إطالة فترة اعتماد المراهق على والديه بشكل كامل، وتؤدي إلى خلق بعض المشاكل الاجتماعية وفي مقدمتها الفاصل بين فترتي البلوغ الجسمي المبكر والبلوغ الاقتصادي المتأخر، مما يؤدي إلى تأخر الفرد في الالتحاق بعالم الشغل.

شعور المراهق بالسخط وعدم الرضا عن والديه، وعادة ما يتم توجيه تلك المشاعر العدوانية نحو الأساتذة، المدير، المراقبين والزملاء والزميلات، بسبب اضطرابه بأساليب مرفوضة. (علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، الصفحات 380-383)

7- أسباب نشأة اضطرابات مشاكل المراهقة:

تنشأ مشاكل المراهقة لعدة أسباب منها:

- 1.7. الأسباب الوراثية: هو نوع من التخلف الوراثي والتخلف العقلي، وينشأ من وجود كروموزوم زائد عن المطلوب، حيث يرث الفرد السوي 23 زوجا من الأب، ومثلها من الأم، فيكون مجموع كروموزوماته 46، أما الطفل الشاذ فيملك 47 كروموزوماً.

2.7. الأسباب الميلادية: وهي الأسباب التي تعرض للأم أثناء الحمل أو الولادة:

- تعاطي الأم للخمر والمخدرات والسجائر.
- تعاطي الأم لبعض الأدوية دون استشارة الطبيب.
- تعرّض الأم لبعض الحوادث أثناء فترة الحمل.
- الولادة غير العادة.
- معاناة الأم من سوء التغذية. (سيكولوجيا النمو، الصفحات 47-48)

3.7. الأسباب البيئية:

وتشمل البيئة شقيها الاجتماعي والاقتصادي، ومن ذلك التغذية والأمراض والحوادث، والتربية، والفقر، والحرمان، والفتن، والقسوة في التعامل مع المراهق، وكذا أقران السوء. قد تصيب المراهق بعض الأمراض النفسية والعقلية والجسمية، وكل ما يحيط به يؤثر عليه، من عادات وتقاليد، أعراف، مثل ونظم وقوانين، وما قد يوجد في البيئة من تلوث بصورة عامة.

8- مكونات المراهق وحاجاته البيولوجية:

حيث يواجه ضغوط الدوافع الجنسية عليه، والصراع معها لكبحها والسيطرة عليها. الصراع مع الآباء بسبب سوء الفهم، فعادة يخبر الآباء المراهقين بعدم رضاهم عن سلوكياتهم الطفولية، بسبب رغبتهم اللاشعورية في أن يكبر ابنهم أو ابنتهم، بينما يفضل المراهق البقاء كطفل من أجل ضمان بقاء الحماية، وتجنب المسؤولية ومواجهة الفشل.

حاجات المراهق النفسية كمحاولة تحقيق مركز اجتماعي، والرغبة في الشعور بالاستقلال، والسعي الدائم نحو تحقيق هوية واضحة المعالم. (علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، الصفحات 371-372)

1.8. الخوف من فترة المراهقة:

في بداية المراهقة تكون مخاوف المراهق شبيهة بمخاوف الطفل، كالخوف من الأشباح، لكن سرعان ما يتخلص منها في نهاية المراهقة. (علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، الصفحات 24-252-349-352)

2.8. الغضب في مرحلة المراهقة:

- يغضب المراهق عندما يعاق نشاطه ويُجال دون بلوغه هدفه.
- شعور المراهق بعدم التوافق مع البيئة الأسرية أو البيئة المدرسية.
- الأفراد المتسمون بالخجل وتدني مفهوم الذات، أو الذين لا يتمتعون بمهارات اجتماعية كافية؛ قد تدفعهم هذه السمات إلى الإحجام عن عقد تواصل اجتماعي. (آفاق في علم النفس الاجتماعي، الصفحات 54-55)

ويؤكد هوجات (Hojot 1982) أنّ النقص في العلاقات الدافئة في الطفولة من قبل الوالدين والرفاق يجعل المراهق عرضة للإصابة بالشعور بالوحدة النفسية لاحقاً. (أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي، صفحة 115)

9- المراهقة في الطور الثانوي: في هذه المرحلة من مراحل الدراسة، يبدأ المراهق ينتقل الحياة واللجوء إلى الاستقرار والتوافق مع الآخرين، ولكنّ اهتمامه بجماعة الرفاق يكون أقلّ ممّا كان عليه في الطفولة، وتتسم علاقاته بالسطحية.

1.9. مميزات المراهق في الطور الثانوي:

- الاهتمام بالذات وتفحصها وتحليلها.
- الاضطرابات الانفعالية الحادة والتناقص العالي الانفعالي.
- البعد عن الأسرة، وقضاء أوقات الفراغ خارج المنزل.
- العصيان والتمرد على الأعراف والتقاليد والمعتقدات الخاصة بالمجتمع.
- ضغوط الدوافع الجنسية.
- عدم اتباع نصح الكبار، ومحاولة الابتعاد عنهم.
- البحث عن الجنس الآخر.
- التّضح الجنسي. (علم النفس العام، صفحة 226)

10- مشاكل المراهق في الطّور الثّانوي:

1.10. المشاكل الأسرية:

- نقد الوالدين للمراهق.
- معاملة المراهق كطفل.
- تدخّل الوالدين في الأمور الشخصية للمراهق.

2.10. المشاكل المدرسية:

- عدم احترام الأستاذ ومعاندته.
- السلوك العدواني في التّهريج داخل القسم.
- عدم الانتظام في الدّراسة.
- مقاطعة الأستاذ أثناء الامتحان.
- الخوف من الامتحان.

3.10. المشاكل التّفسية:

- الشّعور بالقلق والحجل والحساسية تجاه الآخرين.
- البحث عن الذات والهوية.
- المعاناة من الإحباط والصّراعات المتكرّرة.

4.10. المشاكل الاجتماعية:

- قلة عدد الأصدقاء.
- التمرّد على معايير المجتمع.
- اختلاف حاجات المراهق المنافية لقيم المجتمع.

5.10. المشاكل الصحيّة:

- الإصابة بالأمراض المزمنة.
- الإصابة بالصّداع.
- الإصابة بألم المعدة.
- قلة التّوم. (علم النفس العام، صفحة 226)

11- متطلبات المراهقة في الطّور الثّانوي: تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة حرجة وقصيرة لدى المراهقين بما فيها من

تغييرات تطرأ على المراهق، خاصة في الطّور الثّانوي، لذا يجب على كلّ أسرة أن تعتني بالمراهق وترعاه

وتتعامل مع هذه المرحلة بحذر، ولعلّ من متطلبات هذه المرحلة:

- الحاجة إلى الاحترام.
- الحاجة إلى إثبات الذات.
- الحاجة إلى الحبّ والحنان.
- الحاجة للمكانة الاجتماعية.
- الحاجة للتّوجيه الإيجابي، شرح مفهوم النّشاط الجنسي للمراهق من منطلق الشّريعة الإسلامية، وأخطاره عن طريق الممارسة غير الشّريعية، والفرق بين نظرة المجتمع الغربي والمجتمع الإسلامي للجنس (الحاجة للإنجاز وعلاقتها بالضغط النفسي عند المراهق المتمدرس، 2006، صفحة 13).

1.11. متطلبات المراهقة من النّاحية البدنية:

تختلف أهداف النّشاط البدني الرياضي حسب استراتيجية كلّ دولة في مجال التّعليم، لكنّ هناك عناصر مشتركة

سنتطرّق إليها ونخصرها في مجموعة من النّقاط، حيث يعطي الدكتور محسن محمّد الأهداف في النّقاط التّالية:

- العمل على الوقاية الصحيّة للتلاميذ، وتنمية القوام السليم.
- تنمية الصّفات البدنية وفق خصائص التلاميذ ومستوياتهم وأولوياتهم.
- تعليم وتنمية المهارات الحركية للأنشطة الرياضية الممارسة. (بلهادي، قروي، و همامي، صفحة 14)
- التّدريب على تطبيق المهارات الفنيّة والخطّية بالدّرس وخارجه.
- رعاية النموّ التّفسي لتلاميذ المرحلة في ضوء السمات النفسية لهم.
- تنمية الجوانب الاجتماعية والخلقية (الروح الرياضية القيادية، التبعية، الوعي، التعاون، الاحترام).
- العمل على نشر التّفافة الرّياضية المرتبطة بها (صحيّة، تنظيمية، تشرّحية).
- الاهتمام بالجانب التّرويحي من خلال الأنشطة الممارسة. (بلهادي، قروي، و همامي، صفحة 13)

خلاصة:

اعتمادًا على ما سبق ذكره في المراهقة، فإننا توصلنا إلى حقيقة مفادها أن المراهقة مرحلة حساسة وهامة في حياة الإنسان، حيث تنقل الشخصية من الطفولة إلى النضج بسبب التغيرات المصاحبة لها ومنها الجسدية، العقلية والجنسية والاجتماعية والانفعالية.

تعتبر هذه المرحلة إحدى المراحل المحرجة الصعبة في النمو الإنساني، إذ أنه على جانب التغيرات السريعة التي تعترض نمو المراهق، فإن الخبرة له بشأن هذه المتغيرات والمعرفة منها تكون من القصور، بحيث لا يستطيع أن يواجهها مواجهة كاملة لذلك من واجب الأستاذ أن يكون ملماً بخصائص هذه المرحلة الحساسة، ويولي أهمية لكل الاعتبارات التي تصدر عن المراهق أو المراهقة، ويعمل على السير بهما ومساعدتهما على تجاوزها دون انعكاسات سلبية تؤثر على مسار الحياة والمستقبل.

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

الإجراءات المنهجية للدراسة

- ✓ تمهيد
- ✓ المنهج المتبع
- ✓ الدراسة الاستطلاعية
- ✓ تحديد المتغيرات
- ✓ مجتمع البحث
- ✓ عينة البحث
- ✓ حدود الدراسة (المجال الزمني والمجال المكاني)
- ✓ أدوات البحث
- ✓ صعوبات البحث
- ✓ خلاصة

تمهيد:

تهدف البحوث العلمية إلى كشف الحقائق، وتكمن قيمة هذه البحوث وأهميتها في التحكم في المنهجية المتبعة فيها. وعلى ضوء المعلومات النظرية التي تم جمعها في دراستنا والمتمثلة في الفصول الأربعة في الجانب النظري، وتمشياً مع الفرضيات المقترحة كحلول مسبقة لإشكالية البحث، وضعنا أسئلة متمثلة في استمارة استبيان؛ تهدف إلى خدمة البحث وتحقيق فرضياته، وزّعت على أفراد العينة، وذلك باعتماد طرق منهجية محددة مقسّمة إلى فصلين في الجانب التطبيقي. حيث تمّ تخصيص الفصل الأول لشرح الدراسة الاستطلاعية من تحديد مجالها المكاني والزمني، وكشف الشروط العلمية لأدائها، وضبط متغيرات وعينة البحث، وشرح المنهج المستخدم في ذلك، وأدوات الدراسة. أمّا الفصل الثاني، فقد خصّص لعرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها.

4. المنهج المتبع:

يمثل المنهج في البحث العلمي مجموعة من القواعد والأمثلة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة، حيث يعتبر من أرق الطرق في الحصول على المعرفة، وهذا المنهج هو ما لا استقرار الذي يتضمن الملاحظة العلمية، وفرض الفروض، والتحقق من صحتها، وإجراء التجارب، واستخدام أساليب القياس الدقيقة والتحليل الإحصائي للبيانات.

ولمّا كانت طبيعة الموضوع علمي وسهيا لتتحدد نوع المنهج المتبع وتعتمد على وصف الظاهرة المحددة وجمع البيانات والمعلومات وتحليل نتائجها قصد إصدار الأحكام والوصول إلى الحقائق وتقديم الاقتراحات التي تراها تتخذ موضوعنا، فقد اقتضت ذلك منا اتباع المنهج الوصفي الاستقصائي، استجابة لطبيعة الموضوع، حيث عزّفت في صياغة النشاط المنهجي الوصفي لعلّها تستقصاء ينصّل على ظاهرة من الظواهر التربوية أو التعليمية علمي، وإيجاد العلاقة بينهما وبين الظواهر الأخرى التي لها علاقة بها، ويقام لهذا فتشخيص الواقع.

حيث اعتمد الباحثون في إنجاز دراستهم على هذا المنهج للحصول على معلومات كافية ودقيقة تصوّر الواقع الاجتماعي، والذي يؤثر في كفاءة لأنشطة الثقافية والسياسية والعلمية والتربوية التعليمية، كما يساهم في تحليل الظواهر بغية تحقيق الأهداف التي تصبو إليها كالباحث.

وعليه يمكن اعتبار المنهج الوصفي الاستقصائي طريقة علمية هامة في جمع وتفسير البيانات والمعلومات قصد الاستفادة منها في وضع خطط مستقلة لدراسة بعض المشاكل التي تواجهنا في حياتنا اليومية مثلًا التي نحن بصدد دراستها.

5. الدراسة الاستطلاعية (بالاتفاق مع الأستاذ المشرف)

قبل البدء في البحث، قمنا بعدة زيارات استطلاعية إلى بعض ثانويات ولاية مستغانم وولاية غليزان، مكّنتنا من الحديث مع القائمين على شؤون التلاميذ من إداريين وموظفين وأساتذة، للاستفسار عن مدى اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ، والعلاقة الموجودة بينهم، وكذا عمليات التفاعل الاجتماعي التي تسود حصّة النشاط البدني، بالإضافة إلى الظروف التي تتم فيها حصّة التربية البدنية والرياضية، والطرق البيداغوجية التي ينتهجها الأستاذ لتحقيق عملية التفاعل الاجتماعي السليمة والإيجابية، حيث يمكّننا ذلك من جمع معلومات أساسية ومعطيات هامة تساعدنا على تجربة أسئلة الاستبيان.

6. تحديد المتغيرات

1.3. المتغير المستقل: التربية البدنية والرياضية.

2.3. المتغير التابع: عوامل التعاون والتنافس الرياضي في المرحلة الثانوية.

4. مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث في مجتمعين، المجتمع الأول يمثل تلاميذ المرحلة الثانوية بأطوارها الثلاثة (أولى

ثانوي، ثاني ثانوي، ثالث ثانوي)، حيث كان عدد أفراد عينة البحث لمختلف السنوات الثلاثة مقدراً بـ 100

تلميذ وتلميذة من مجموع 300 تلميذ وتلميذة موزعة على ثلاثة ثانويات، كما يلي:

العينة الأولى: عينة التلاميذ 100 :

اسم ومكان الثانوية	عدد التلاميذ الذكور	عدد التلاميذ الإناث
ثانوية الحمادنة الجديدة	21	13
ثانوية منداس المتشعبة	22	11
ثانوية محمد بن أحمد عبد الغني	19	14
المجموع الجزئي	62	38
المجموع الكلي	100	

أما المجتمع الثاني فهو مجتمع الأساتذة الثانويين، والذي يبلغ عدد أفراد عينة 10 أساتذة من أصل 30

أستاذًا وأستاذة موزعين على ثلاثة ثانويات كالتالي:

العينة الثانية: عينة الأساتذة 10 :

اسم ومكان الثانوية	عدد الأساتذة الذكور	عدد الأساتذة الإناث
ثانوية الحمادنة الجديدة	4	0
ثانوية منداس المتشعبة	3	0
ثانوية محمد بن أحمد عبد الغني	2	1
المجموع الجزئي	9	1
المجموع الكلي	10	

5. عينة البحث:

العينة هي الوحدة المصغرة التي تمثل تمثيلاً حقيقياً في مجتمع البحث ليقوم الباحث بإجراء مجمل دراسته عليها. ويعود اختيارنا لهذه الثانويات لإجراء دراستنا الميدانية بسبب وجود علاقات بحكم الجوار، وبحكم وجود زملاء لهم علاقات طيبة مع محيط هذه المؤسسات التربوية وهذا ما سهّل علينا إلى حد بعيد إجراء الدراسة الميدانية، ومن أجل دراسة بحثنا هذا، قمنا باختيار العينة بطريقة عشوائية، وهذا لأنها أبسط طرق الاختيار. كما أنها تعطي فرصاً متكافئة لمعظم أفراد المجتمع وإعفاء أي اعتبارات كالجنس والسن أو أي صفات أخرى. وقد بلغ عدد أفراد عينة التلاميذ 100 تلميذ موزعين على الأقسام الثلاثة للمرحلة الثانوية في ثلاث ثانويات، أما عينة الأساتذة فشملت 10 أساتذة مقسمين على ثلاث ثانويات كذلك.

6. حدود الدراسة (المجال الزمني والمجال المكاني): وهي كالتالي:

1.6. المجال الزمني: لقد مرت هذه الدراسة بمرحلتين من الزمن أساسيتين هما:

المرحلة الأولى: والتي تمّ فيها الإلمام بجمع كل ما يتعلق بالموضوع من معطيات نظرية ليتم بعد ذلك وفق ما يلائم ويخدم موضوعنا، وهي مرحلة خاصة بالجانب النظري، والتي استمرت من شهر أكتوبر 2013 إلى شهر جانفي 2014.

المرحلة الثانية: وهي المرحلة الخاصة بالجانب الميداني التطبيقي، والتي بدأت من تاريخ حصولنا على الترخيص من قبل الجهات المعنية في شهر أبريل 2014، قمنا بتوزيع استمارات الاستبيان على التلاميذ والأساتذة بتاريخ 2014/04/15، وتمّ استرجاعها بتاريخ 2014/04/23 خلال مرحلة واحدة. وبعدها قمنا بتفريغ المعطيات، وجدولتها اقتراح توصيات من سنة 2014.

2.6. المجال المكاني:

قمنا بتوزيع الاستبيان على الأساتذة والتلاميذ في ثلاث ثانويات بولاية غليزان، و كان التوزيع كما يلي:

1/ ثانوية الحمادنة الجديدة.

2/ ثانوية محمد بن أحمد عبد الغني.

3/ ثانوية منداس المتشعبة.

7. أدوات البحث:

- تعتبر الأدوات التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات المرتبطة بالموضوع الذي يعتبر المحور الأساسي والضروري في الدراسة، وهو مرتبط بنوع الدراسة التي يقوم بها الباحث.

1.7. الدراسة الاستطلاعية: و تمت في مختلف الثانويات المذكورة في المذكرة.

2.7. الدراسة النظرية.

1.2.7 المصادر والمراجع: تعتبر المصادر والمراجع العلمية من أهم الركائز التي يستفيد بها الباحث في إلمامه

بالموضوع الذي يرغب في دراسته، موجودة بالمكتبات سواء داخل الجامعات أو خارجها، وتصنف

المصادر والمراجع العلمية إلى الكتب والمقالات المنشورة في المجالات العلمية والدراسات الميدانية، حيث

توجب على الباحث أن يتجه إلى المكتبات، ويبحث عن المراجع التي لها صلة بموضوع الدراسة، مستعينا

في هذا بالاحتويات، أو ما يعرف بالفهرس الخاصة بعناوين الكتاب أو الموضوعات أو المنشورات، أو الخاص

بأسماء المؤلفين. ويعتمد الباحث في هذا على التوجه العام للموضوع الذي يوجهه للتصنيف المرغوب به،

ويحصل الباحث منها على المعلومات المرتبطة بموضوعه.

3.7. الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من الوسائل الهامة في مجال البحث، ولهذا استعملنا ما يسمى بالملاحظة الموضوعية، كأداة مكتملة لأدوات البحث الأخرى من استمارة استبيان ودراسات استطلاعية والمصادر والمراجع العلمية حيث قمنا بملاحظة الظاهرة التي نحن بصدد دراستها عن قرب، أي من مكان حدوثها بهدف مراقبة السلوك الظاهر الناتج عن التلاميذ أثناء المنافسة في حصص التربية البدنية والرياضية، وقد قمنا في مذكرتنا بدراسة عاملي التعاون والتنافس، والعلاقة بينهما. لذلك فإننا قمنا في عدة زيارات استطلاعية بالتركيز على المنافسات التي تجري في الحصص، بمراقبة سلوك هؤلاء التلاميذ الذين يعيشون مرحلة مهمة من حياتهم، وهي مرحلة المراهقة، وعلاقتهم فيما بينهم. كما قمنا بمراقبة أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعرف على أساليب وطرق تدريبهم لهذه المادة، وأساليب معاملتهم للتلاميذ أثناء إجراء المنافسة. وكانت جملة الملاحظات التي رصدناها خلال الزيارات الاستطلاعية والمتكررة أثناء توزيع الاستمارات على مجموعة التلاميذ والأساتذة بالثانويات قد أعطت لنا تصورات هامة، بل كانت خير عون لنا للخروج بالكثير من المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة.

4.7. الاستبيان:

يعتبر الاستبيان أداة لجمع البيانات المتعلقة بما يلي: التعاون والتنافس بين التلاميذ، وطبيعة العلاقة بينهما في المرحلة الثانوية. وقد استعملنا استمارة الاستبيان التي تعرف بأنها نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي توجه إلى أفراد العينة بغية الحصول على بيانات معينة، فهي نظام يتضمن مجموعة معرفة من الأسئلة والاستفسارات حول بعض القضايا، وتتطلب ممن تقدم إليه الإجابة بكل حرية.

ونحن بدورنا استعملنا استبيانين:

1.4.7 الاستبيان الأول:

خاص بالتلاميذ، احتوى 17 سؤالاً، تدور جلها حول معلومات خاصة بالتلاميذ، وأخرى بالنشاط البدني، والأهمية النفسية والاجتماعية للممارسة الرياضية للتلاميذ، والعلاقات السائدة بينهم، بالإضافة إلى عمليات التفاعل الاجتماعي التي تسود حصص النشاط البدني.

2.4.7 الاستبيان الثاني:

موجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية، يشتمل على أسئلة تتمحور حول معلومات عن سير حصص التربية البدنية والرياضية، والظروف التي تتم فيها. ثم الطرق البيداغوجية التي ينتهجها الأستاذ لتحقيق عمليات التفاعل الاجتماعي السليمة والإيجابية.

5.7. الدراسة الإحصائية:

قمنا بجمع الإجابات عن كل سؤال حسب اختيار كل شخص، ومطابقتها في الجدول مع قيمة عددية تدل على تكرار كل إجابة. ثم استخرجنا بعد ذلك النسبة المئوية لكل إجابة، وكان الحساب باستعمال قانون القاعدة الثلاثية:

$$\frac{100 \times \text{العدد الفاعل}}{\text{المجموع التكراري}} = \text{النسبة المئوية}$$

8. صعوبات البحث:

صادفتنا مشاكل وصعوبات أثناء إنجاز بحثنا هذا، نذكر منها:

- صعوبة وجود عينة مثالية 100%، وذلك لأن معظم تلاميذ المرحلة الثانوية يمارسون الرياضة على الأقل خارج الثانوية، وهو شيء إيجابي بالرغم من عرقلته لبحثنا.
- بعض المراجع كانت باللغة الأجنبية، مما اضطرنا إلى ترجمة بعض ما ورد فيها.
- عدم وجود مراجع تتعلق بموضوع بحثنا أي (التعاون والتنافس في الميدان الرياضي)، فأغلب المراجع تتحدث عن التعاون والتنافس في الميدان الاقتصادي، أو الميدان السياسي، لكننا استطعنا أن نأخذ من هذه المراجع ما هو مفيد لنا.
- نسجل كذلك صعوبة في استرجاع الاستبيان إلى بعد مدة طويلة.
- السرعة في جمع المعلومات لم تسمح لنا باستقصاء كل الحقائق.

خلاصة:

من خلال ما سبق ذكره في فصلنا الأول من الجانب التطبيقي، توصل عملنا إلى حقيقة مفادها بأنّ الإجراءات التي وصفناها في دراستنا ساعدتنا لا محالة في وضع استنتاجات تخصّ موضوعنا. فالمنهج المتبع والدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها ميدانياً، ومعرفتنا بمتغيّرات موضوعنا ومجتمع البحث، وتحدينا للعمليات التي تخضع لدراستنا، والأدوات التي لجأنا إليها واستعملناها في سبيل الوصول بهذه المذكرة إلى أن تكون مثالا لبحث ممنهج. ولا يفوتنا أن نذكر بأن العوامل السابقة مهّدت لنا الطريق لتسهيل دراستنا.

الفصل الثاني

عرض ومناقشة النتائج

✓ تمهيد

✓ عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه للطلاب

✓ عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة

✓ خلاصة

✓ مناقشة واستنتاج

تمهيد:

نحن بصدد عرض وتحليل لنتائج الاستبيان التي توصلنا لها من خلال جمعنا للمعلومات ميدانيا من خلال احتكاكنا بفرقة التلاميذ، وكذلك فرقة الأساتذة من أجل إعطاء دراستنا طابعا تطبيقي لتدعيم الجانب النظري، حيث جمعنا كل التكرارات الخاصة بكل سؤال ووضحناها بيانياً.

1. عرض وتحليل الاستبيان الموجه للتلاميذ:

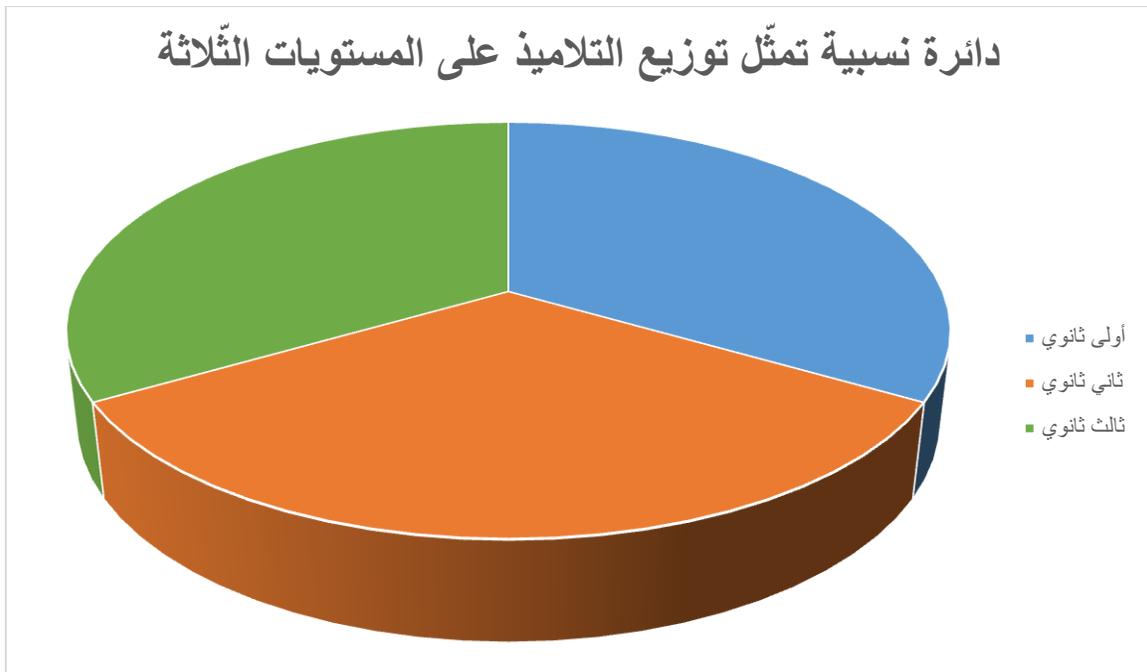
1.1. معلومات عن التلاميذ:

السنّ والجنس: حسب الفئة التي اخترناها، والتي تنتمي إلى المرحلة الثانوية من التعليم، فإنّ سنّ التلاميذ منحصر بين (15 ~ 18) سنة من كلا الجنسين، وهو السنّ الذي يوافق أهمّ التغيّرات والتطوّرات التي تظهر على الفرد خلال مرحلة المراهقة، التي من أهمها التغيّرات الفيزيولوجية والانفعالية (النفسية) التي تؤثر بدورها على بعض الدوافع، ومنها الدافع الاجتماعي الذي نحن بصدد دراسته. مما يجعل المراهق يعيش حالات من الاضطراب بسبب هذا التغيّر المفاجي.

2.1. المستوى الدراسي: الجدول رقم 01 يوضّح توزيع التلاميذ على المستويات الثلاثة.

المجموع	ثالث ثانوي	ثاني ثانوي	أولى ثانوي	المستوى
100	33.33	33.33	33.33	التكرار
%100	%33.33	%33.33	%33.33	النسبة المئوية

الجدول رقم 01



الشكل رقم 01

المحور الأول: طبيعة حصة التربية البدنية والرياضية في منظور تلاميذ المرحلة الثانوية:

ضمّ هذا المحور 6 أسئلة، كانت الإجابة عليها كالآتي:

السؤال الأول: ما هي في رأيك طبيعة حصة التربية البدنية والرياضية؟

الهدف: يهدف هذا السؤال إلى معرفة نظرة التلاميذ نحو حصة التربية البدنية والرياضية، أو بعبارة أخرى تحديد التصور الذي يرى به التلاميذ هذه الحصة.

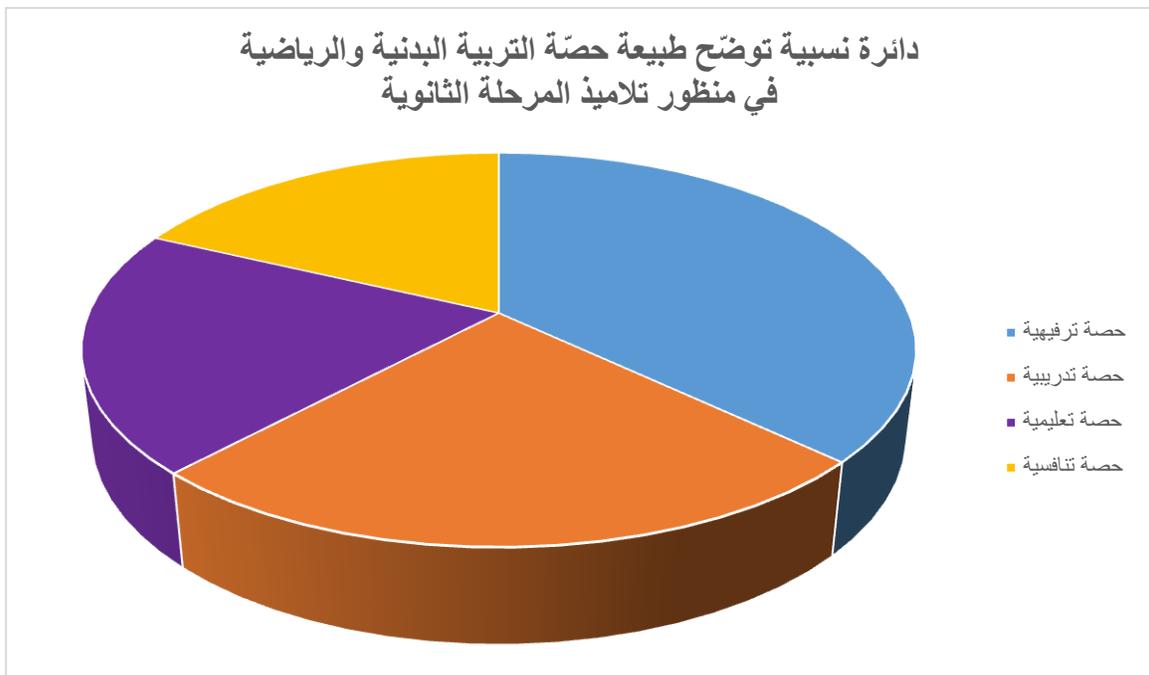
النتائج: بعد الاطلاع على النتائج، تحصيلنا على النتائج التالية:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
حصة ترفيهية	25	25%
حصة تدريبية	20	20%
حصة تعليمية	37	37%
حصة تنافسية	18	18%
المجموع	100	100%

الجدول رقم 02

التحليل: من خلال النتائج المتحصل عليها والمسجلة في الجدول رقم 02، تبين لنا أنّ أعلى نسبة من التلاميذ ترى بأنّ حصة التربية البدنية والرياضية هي حصة تعليمية بنسبة 37%، يليها رأي التلاميذ الثاني، الذي اعتبرها حصة ترفيهية بنسبة 25%، أمّا باقي التلاميذ فأنحصرت إجاباتهم بين كون حصة التربية البدنية والرياضية تدريبية وكونها حصة تنافسية.

الاستنتاج: من كلّ ما سبق نستنتج أنّ نظرة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية هي نظرة صحيحة لإدراكهم أهميتها وطبيعة أهدافها التعليمية، كما توضّح الدائرة النسبية رقم 02.



الشكل رقم 02

السؤال الثاني: هل حصّة التربية البدنية والرياضية وسيلة لإنشاء العلاقة بين الأفراد، أم للتخلّص من التعب الفكري،

أم هي لتحسين اللياقة البدنية، أو التخلّص من عقدة الانطواء ؟

الهدف: أردنا من خلال طرح السؤال معرفة الدور الذي تلعبه حصّة التربية البدنية والرياضية حسب رأي التلاميذ.

النتائج: يوضّح الجدول رقم 03 الإجابات المتحصّل عليها.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
16%	16	إنشاء علاقات بين الأفراد
38%	38	وسيلة للتخلّص من التعب الفكري
42%	42	وسيلة لتحسين اللياقة البدنية
04%	04	وسيلة للتخلّص من عقدة الانطواء
100%	100	المجموع

الجدول رقم 03

التحليل: يظهر من خلال النتائج السابقة أنّ التلاميذ انقسموا إلى مجموعتين، فمنهم من يرى أنّ حصّة التربية البدنية

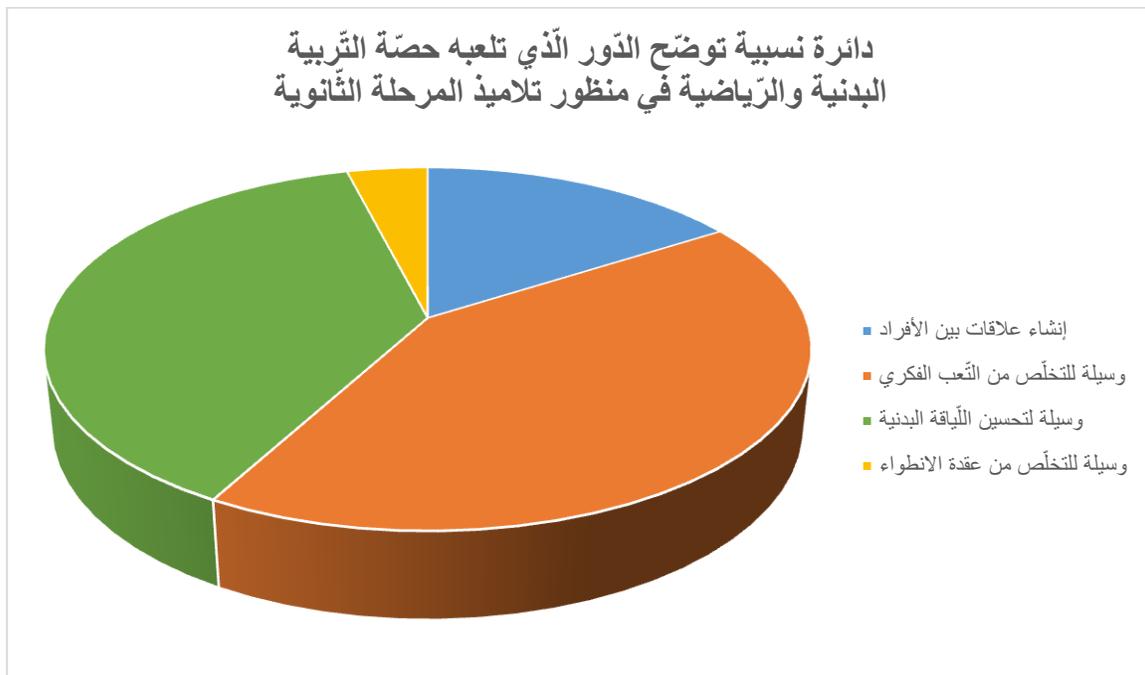
والرياضية هي حصّة لتحسين اللياقة البدنية، ومنهم من يرى بأنّها وسيلة للتخلّص من التعب الفكري، أمّا باقي الآراء

فقد انقسمت نتائجها قليلاً النسبة بين احتمال إنشاء علاقات بين الأفراد، وبين التخلّص من عقدة الانطواء.

الاستنتاج: إنّ هذه النتائج تبرز لنا حقيقة ما يتصوّره التلاميذ وما يشعرون به اتجاه حصّة التربية البدنية والرياضية،

حيث يمكننا القول من خلال النتائج المتحصّل عليها أنّ هذه الحصّة لها تأثير على الجانب النفسي والبدني للتلاميذ.

كما توضّحه الدائرة التسيبية رقم 03.



الشكل رقم 03

السؤال الثالث: ما هو شعورك أثناء ممارسة الألعاب الرياضية المبرمجة في الحصّة؟

الهدف: الهدف من وراء طرح هذا السؤال هو معرفة شعور التلاميذ أثناء ممارسة الألعاب المدرجة في حصّة التربية البدنية والرياضية.

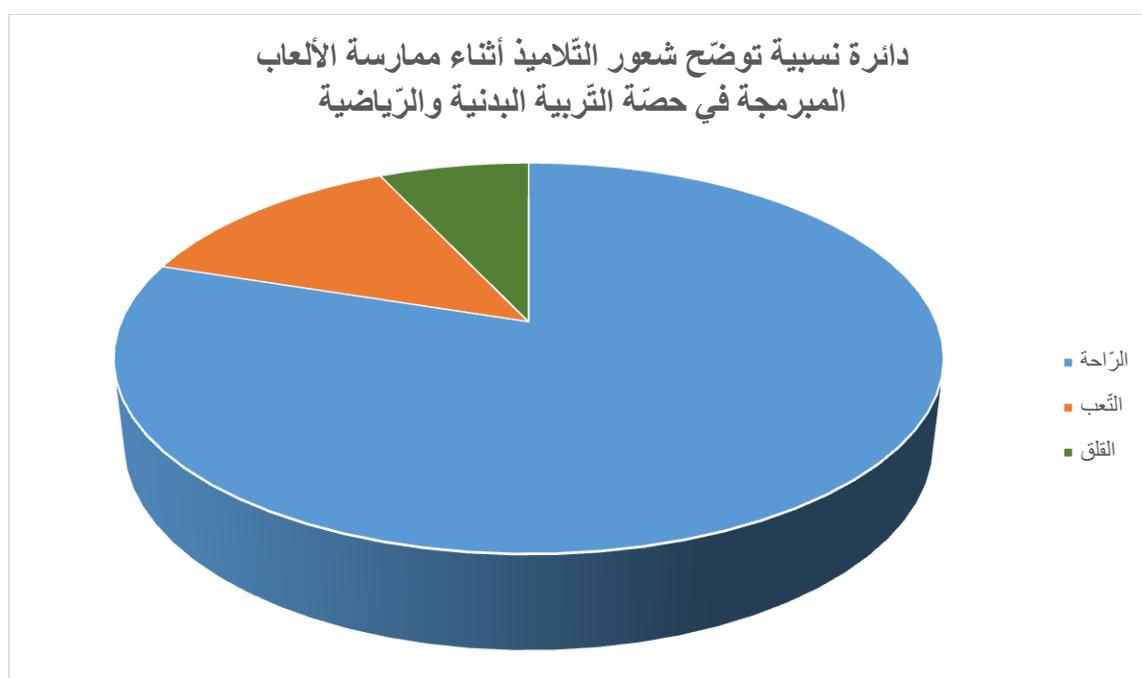
النتائج: يبرز الجدول رقم 04 النتائج المتحصّل عليها:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
%80	80	الراحة
%13	13	التعب
%7	7	القلق
%100	100	المجموع

جدول رقم 04

التحليل: بعدما عرفنا في السؤال السابق أنّ حصّة التربية البدنية والرياضية تؤثر على الحالة النفسية للتلاميذ، نلاحظ هنا أنّ معظم التلاميذ يشعرون بالراحة أثناء ممارسة هذه الحصّة، والقليل منهم يشعرون بالتعب أو القلق، وهذه النتيجة تؤكد لنا أهمية التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ.

الاستنتاج: من خلال حصّة التربية البدنية والرياضية نستطيع التحسين من الحالة النفسية للتلاميذ، وخلق حالات نفسية هادئة، لكن يمكن أن يحدث العكس وتنتج حالات نفسية مضطربة، لكن في مواقف قليلة، لطبيعة هذه المرحلة العمرية لعينة الدراسة أو البحث، كما توضح الدائرة التيسية رقم 04.



الشكل رقم 04

السؤال الرابع: هل يتم تنظيم منافسات داخل مؤسستكم؟

الهدف: الغرض من طرح هذا السؤال هو إمكانية إجراء منافسات داخل حصّة التربية البدنية والرياضية، هذا من أجل التعرف على طبيعة الحصّة.

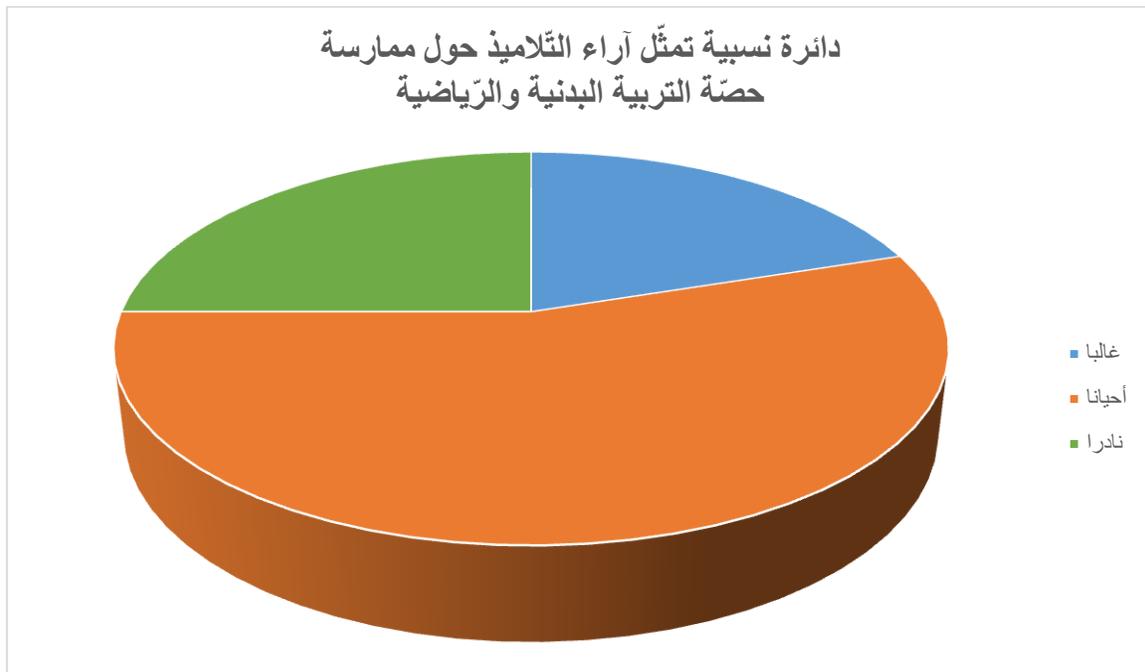
النتائج: يبرز الجدول الموالي رقم 05 النتائج المتحصّل عليها:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
20%	20	غالبًا
55%	55	أحيانا
25%	25	نادرا
100%	100	المجموع

جدول رقم 05

التحليل: أظهرت النتائج أن إجراء منافسات في المؤسسات يكون من وقت لأخرى أحيانا، وهذا راجع إلى الأوقات المنافسة لذلك وأسلوب وطريقة تدريس الأستاذ في تقديم الحصّة.

الاستنتاج: نستنتج أنّ تنظيم حصص التربية البدنية والرياضية يتوقّف على كفاءة الأستاذ وخبرته الميدانية، وكذلك التسهيلات الميدانية التي يتلقاها من طرف الإدارة حسب ما لاحظناه في المؤسسات التي قمنا بتوزيع الاستبيان فيها. كما توضّح الدائرة النسبية رقم 05.



الشكل رقم 05

السؤال الخامس: ماهي الرياضات الأكثر إثارة في رأيك؟

الهدف: الهدف من هذا السؤال هو تأكيد طبيعة العلاقات بين الأفراد، وهذا من خلال معرفة رأي التلاميذ في النشاطات الأكثر إثارة.

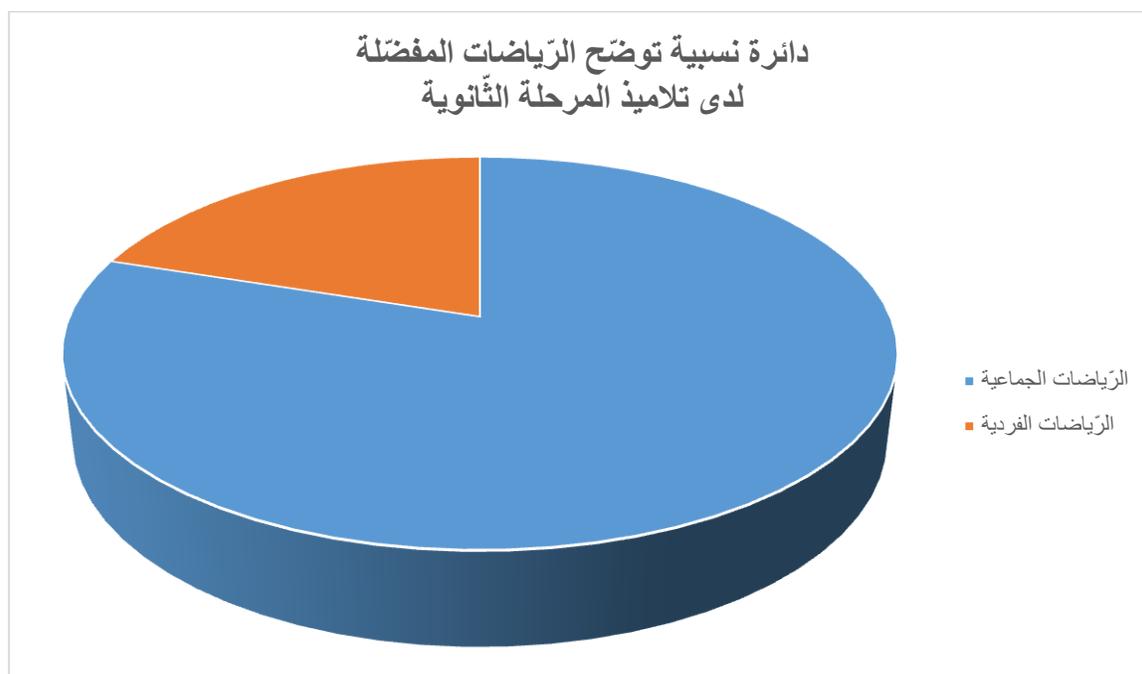
النتائج: يبرزها الجدول رقم 06.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
80%	80	الرياضات الجماعية
20%	20	الرياضات الفردية
100%	100	المجموع

جدول رقم 06

التحليل: من خلال الجدول توصلنا إلى تحليل مفاده أن أغلبية التلاميذ اتفقوا على أن الرياضات الجماعية هي الأكثر إثارة، وهذا أمر طبيعي يمكن تفسيره بأن الرياضات الجماعية يكون فيها اتصال واحتكاك مباشرة، مما يؤدي حتما إلى ظهور الإثارة والتنافس، ويكون اللعب جماعيا ويسوده التعاون.

الاستنتاج: نستنتج أن الرياضات الجماعية أكثر إثارة من الرياضات الفردية، وهذا نظرا لوجود اتصال مباشر بين الفريقين، وهذا يؤدي إلى خلق جو من التنافس والإثارة، كما توضحه الدائرة النسبية رقم 06.



الشكل رقم 06

السؤال السادس: في رأيك كيف يكون دور الأستاذ في حصّة التربية البدنية والرياضية؟

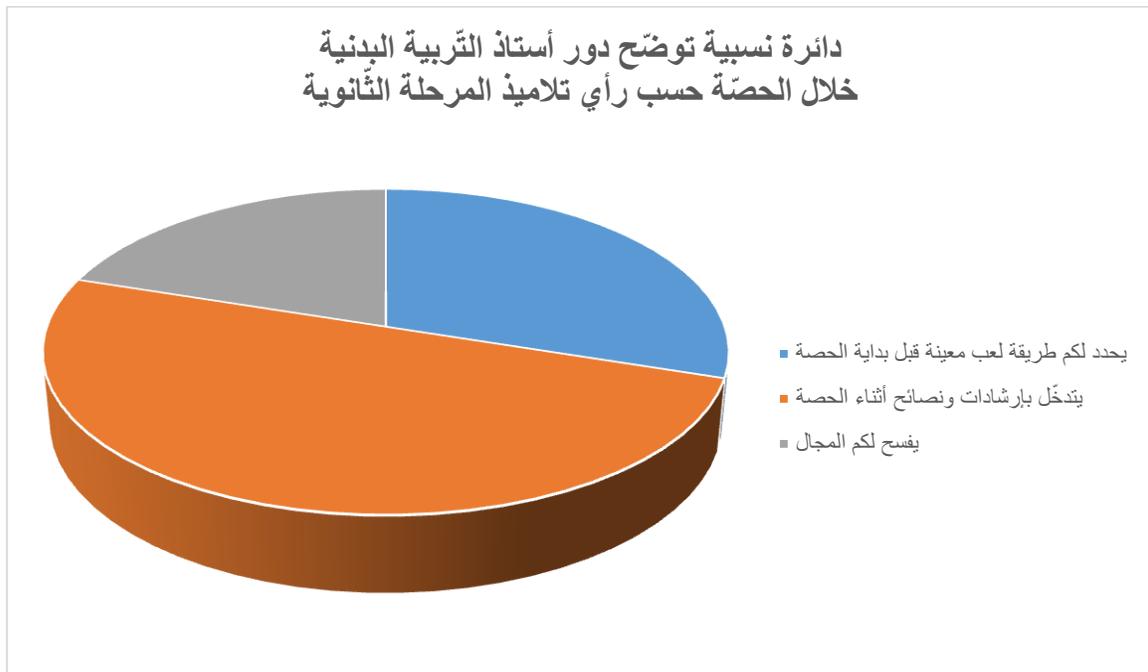
الهدف: بيّن الجدول رقم 07 النتائج المتحصّل عليها:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
30%	30	يحدد لكم طريقة لعب معينة قبل بداية الحصّة
50%	50	يتدخل بإرشادات ونصائح أثناء الحصّة
20%	20	يفسح لكم المجال
100%	100	المجموع

جدول رقم 07

التحليل: اتفق أغلبية التلاميذ على أنّه من الضروري أن يتدخل الأستاذ من حين لآخر لتوجيه حصّة التربية البدنية والرياضية، وهذا لفرض تحكّم جيد للأفواج والتقليل من الانفعالات التي تؤدي إلى حدوث الصّراه. بينما ترى نسبة أخرى من التلاميذ (30%) أنّه من المستحسن أن تكون هناك طريقة لعب محدّدة قبل بداية المنافسة، وهذا ما يبرز الدور القيادي للأستاذ في تسيير الحصّة.

الاستنتاج: إنّ الأستاذ يلعب دوراً فعّالاً في تنظيم حصص تسودها علاقات جيّدة بين أفراد الجماعة، لذلك يجب على الأستاذ مراعاة العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ، خاصة في مرحلة المراهقة، حتّى يتمكّن من تحقيق الأهداف المرجوة وتنظيم حصص التربية البدنية والرياضية في المدرسة. كما توضّح الدائرة النسبية رقم 07.



الشكل رقم 07

المحور الثاني: العلاقات السائدة بين التلاميذ خلال حصّة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية:

ضمّ هذا المحور أربعة أسئلة تمّ الإجابة عنها كالتالي:

الهدف: الهدف من وراء طرح هذا السؤال هو معرفة كيفية وطريقة تعامل التلاميذ مع أعضاء الفرق المنافسة وكذلك

الظروف التي تسير عليها الحصّة.

النتائج: يبيّن الجدول رقم 08 النتائج المتحصّل عليها الحصّة من خلال الإجابات.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
15%	15	بخشونة
85%	85	باحترام قوانين اللعبة
100%	100	المجموع

جدول رقم 08

التحليل: تؤكّد أغلب النتائج المتحصّل عليها ونسبة 85% على أنّ تصرّف التلاميذ خلال المنافسة مع أفراد الفريق

الخصم تكون باحترام قوانين اللعبة وهذا يجعلنا نؤكّد على أنّ هناك روحًا رياضية بين التلاميذ رغم الطابع التنافسي

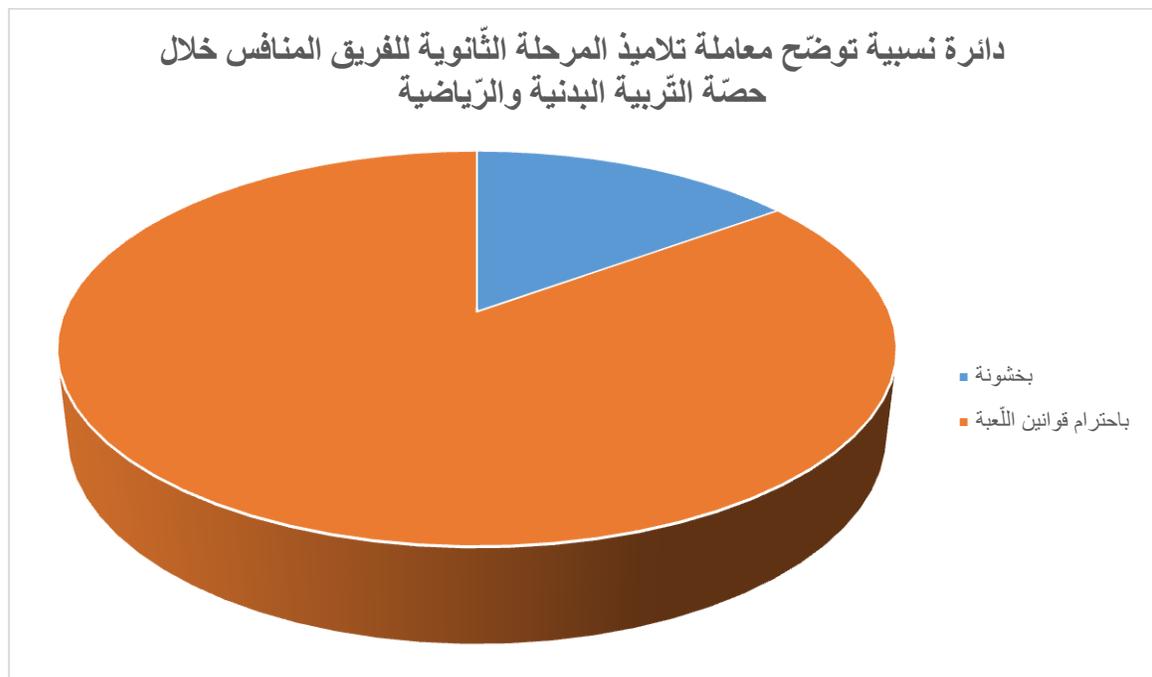
للحصّة إمّا اعتماد الخشونة خلال المنافسة فكان من طرف نسبة قليلة من التلاميذ تقدّر بـ 15%.

الاستنتاج: نستنتج أنّ أفراد المجموعات المتنافسة خلال حصّة التربية البدنية والرياضية يتعاملون مع بعضهم البعض وفقا

لمبادئ الروح الرياضية، وهو عامل مهمّ يسهم في الارتقاء بالرياضة المدرسية، والشّيء الإيجابي في هذه النتيجة هو ابتعاد

التلاميذ عن مظاهر العنف والصّراع رغم طابع الحصّة التنافسي.

وهو ما توضّحه الدائرة النسبية رقم 08:



الشكل رقم 08

السؤال الثاني: عند انتهاء المقابلة بفوز فريقك، كيف يكون ردّ فعلك؟

الهدف: الغرض من طرح هذا السؤال هو معرفة ردّ فعل التلاميذ في حالة الانتصار على مجموعة التلاميذ المنافسة خلال حصّة التربية البدنية والرياضية.

النتائج: يبيّن الجدول رقم 09 النتائج المتحصّل عليها.

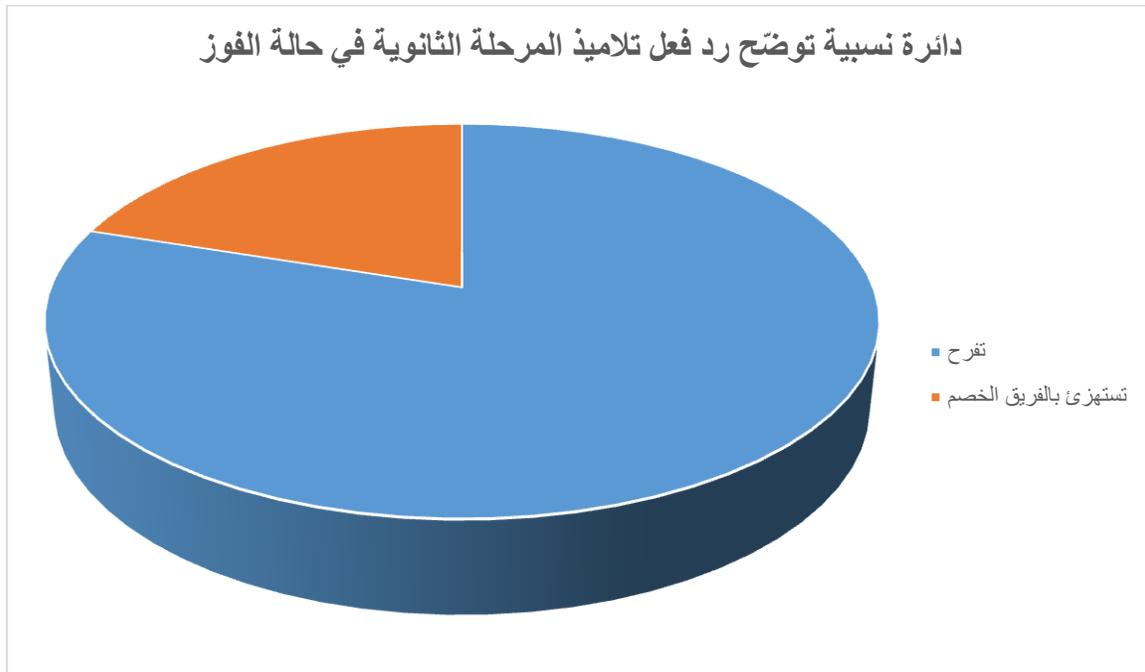
النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
80%	80	تفرح
20%	20	تستهزئ بالفريق الخصم
100%	100	المجموع

جدول رقم 09

التحليل: اتفقت أغلب إجابات التلاميذ، وبنسبة تقدّر بـ 80% على أنّ الفرح هو الذي يعكس نتيجة الفوز على الفريق المنافس، و تتجلّى مظاهره في الصياح ومعانقة زملاء، دون اللجوء إلى إهانة الخصم والتقليل من شأنه، لتجنّب الصراع والخروج عن الروح الرياضية. في حين أكّد بقية التلاميذ على الاستهزاء بالفريق الخصم بنسبة تقدّر بـ 20%، وهذا يعود لتجاهلهم مبادئ الرياضة السامية.

الاستنتاج: نستنتج أنّ الفرح خلال الفوز هو السمة في المنافسات المنظمة في حصّة التربية البدنية والرياضية.

كما توضّح الدائرة التّسبية رقم 09.



الشكل رقم 09

السؤال الثالث: عند انتهاء المقابلة بانهزام فريقك، كيف يكون ردّ فعلك؟

الهدف: الغرض من وراء طرح هذا السؤال، هو معرفة مسار ومنعرج المقابلة عند الانهزام ومحاولة ضبط السلوكات التي

يقوم بها التلاميذ كردّ فعل على النتيجة السلبية، وهذا عكس السؤال السابق، حيث تختلف التصرفات.

النتائج: يبيّن الجدول رقم 10 النتائج المتحصل عليها.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
15%	15	تنسحب مطأطأ الرأس
5%	5	تشاجر
80%	80	تتقبّل ذلك بروح رياضية
100%	100	المجموع

جدول رقم 10

التحليل: أبرزت النتائج المتحصل عليها أن أغلب الإجابات وبنسبة 80% دلّت على تقبّل الهزيمة بكل روح رياضية،

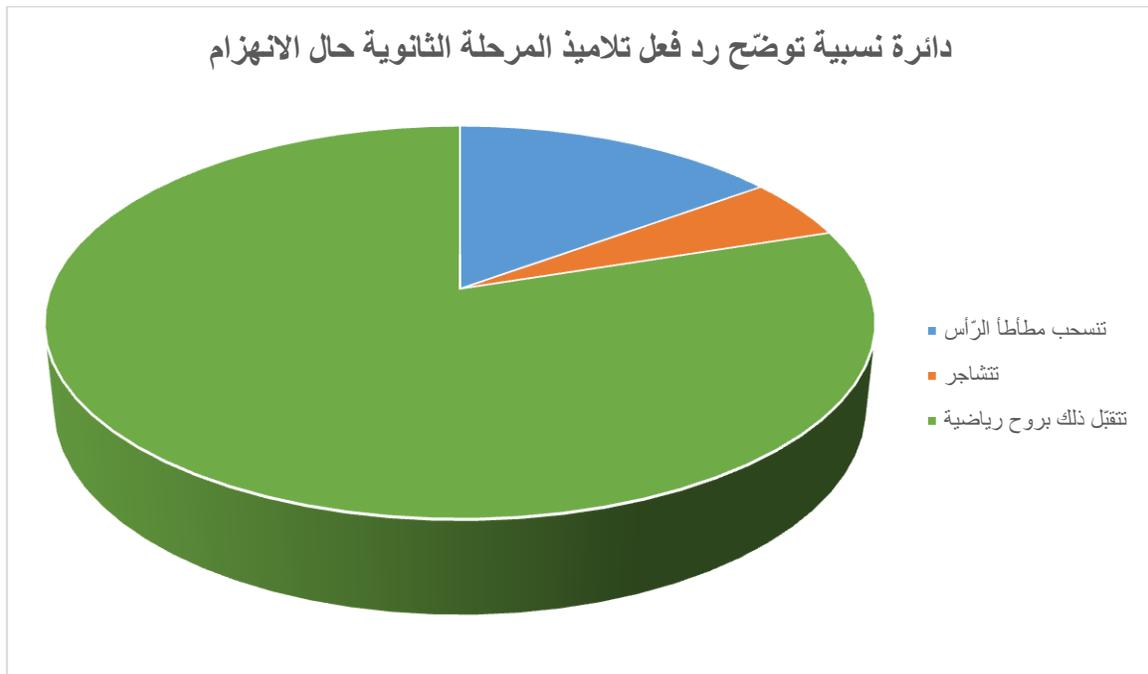
أما باقي الإجابات فقد انحصرت بالانسحاب بنسبة 15%، وبنسبة قليلة التشاجر وإثارة المشاكل قدّرت بـ 15%.

الاستنتاج: نستنتج أنّ التلاميذ في حصص التربية البدنية والرياضية، بعد الانهزام في المنافسات المنظمة، فإنّهم لا

يظهرون ردة فعل سلبية إزاء النتيجة المحققة، لعدة اعتبارات أهمّها احترامهم للأستاذ، ووعيهم بأنّه لا ضرورة للعنف

والصراع.

وهو ما توضّحه الدائرة النسبية رقم 10.



الشكل رقم 10

السؤال الرابع: في رأيك كيف يمكن خلق جو يسوده التعاون واللعب الجماعي في حصة التربية البدنية والرياضية؟

الهدف: أردنا من خلال طرح هذا السؤال معرفة الطريقة المناسبة لخلق التعاون واللعب الجماعي أثناء إجراء منافسة خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

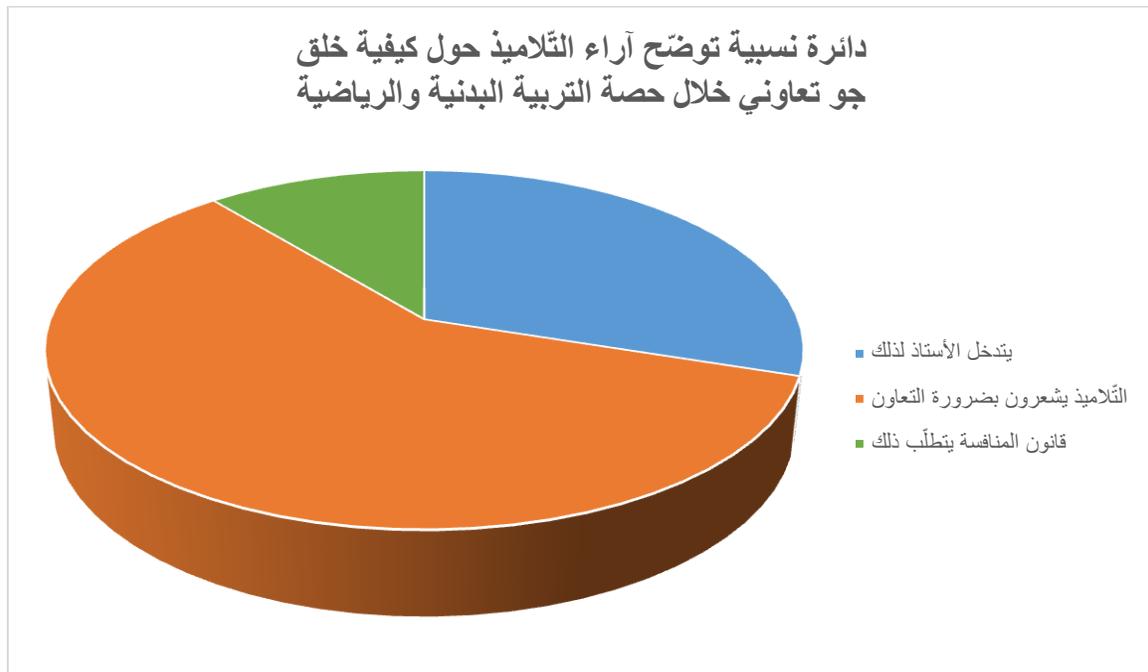
النتائج: بيّن الجدول رقم 11 النتائج المتحصّل عليها:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
30%	30	يتدخل الأستاذ لذلك
59%	59	التلاميذ يشعرون بضرورة التعاون
11%	11	قانون المنافسة يتطلب ذلك
100%	100	المجموع

جدول رقم 11

التحليل: تبين النتائج المتحصّل عليها أن التلاميذ يشعرون بضرورة التعاون بنسبة 59%، في حين يرى باقي التلاميذ أنّ الأستاذ يخلق جوًا من التعاون واللعب الجماعي، ويقدرّون بـ 30%، أما البقية فيرون أنّ قانون المنافسة هو الذي يستدعي ويتطلّب ضرورة التعاون بنسبة قدرها 11%.

الاستنتاج: إنّ وجود عامل مهم مثل التعاون في حصة التربية البدنية والرياضية يتوقّف على مدى استعداد التلاميذ من الناحيتين النفسية والاجتماعية. كما توضّحه الدائرة النسبية 11.



الشكل رقم 11

المحور الثالث: تأثير المنافسة على التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية:

ضمّ هذا المحور أربعة أسئلة، تمّ الإجابة عليها كالاتي:

السؤال الأول: كيف تفضّل أن يكون الفريق المنافس لك ؟

الهدف : الغرض من وراء طرح هذا السؤال هو التعرف على استعدادات التلاميذ النفسية والبدنية، وكذلك إبراز

التفاعل الحاصل بين التلاميذ، والعلاقة الموجودة بينهم.

النتائج: يبين الجدول رقم 12 الناتج المتحصّل عليها:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
10%	10	ضعيف
30%	30	متوسط
60%	60	عنيذ
100%	100	المجموع

جدول رقم 12

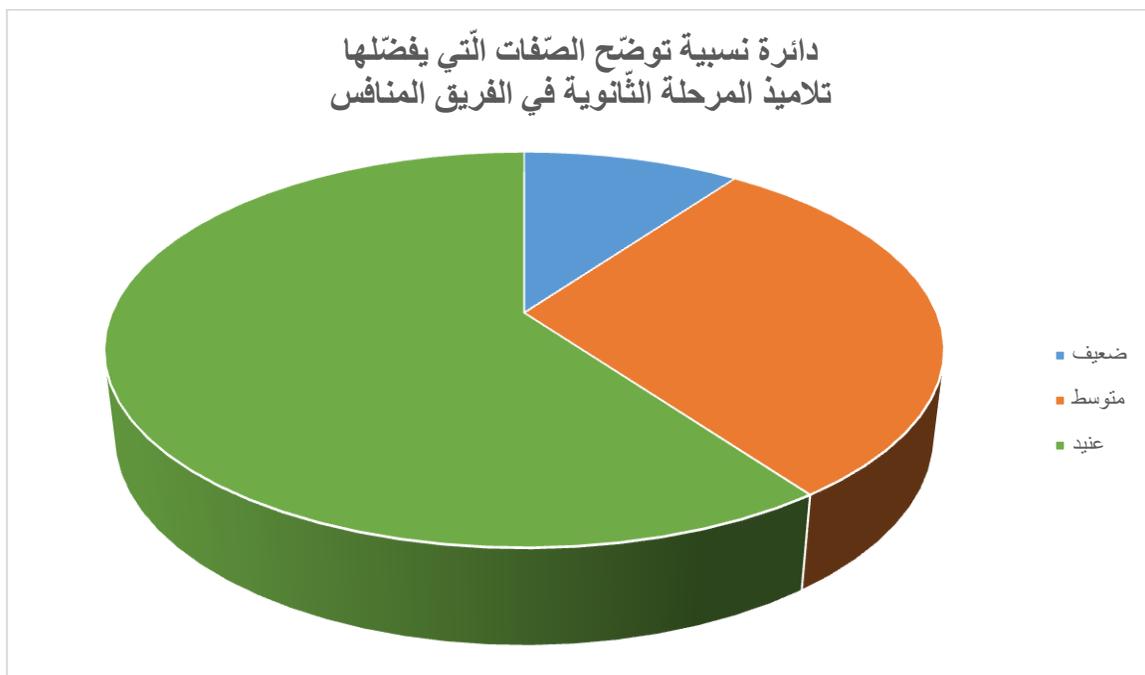
التحليل: توضّح النتائج المتحصّل عليها أن أغلبية التلاميذ وبنسبة 60 % يفضّلون أن يكون الفريق المنافس عنيذا

لكي تكون المنافسة قوية، أما الآراء البقية فقد انحصرت بين أن يكون الخصم متوسط (30 %) وأن يكون ضعيف

المستوى (10%) مع العلم بأنّ المنافس الذي يكون مستواه ضعيفا، يجعل المنافسة خالية من الإثارة والحماس.

الاستنتاج: نستنتج أنّ قوة المنافسة يعكسها المستوى النفسي والتكتيكي والبدني لطرفي المقابلة، اللذان يؤثّران بالإيجاب

والسلب على مستوى ودرجة التنافس في حصة التربية البدنية والرياضية. كما توضّحه الدائرة التّسببية رقم 12.



الشكل رقم 12

السؤال الثاني: عند إجراء منافسة في حصة التربية البدنية، كيف تكون تصرفاتك؟

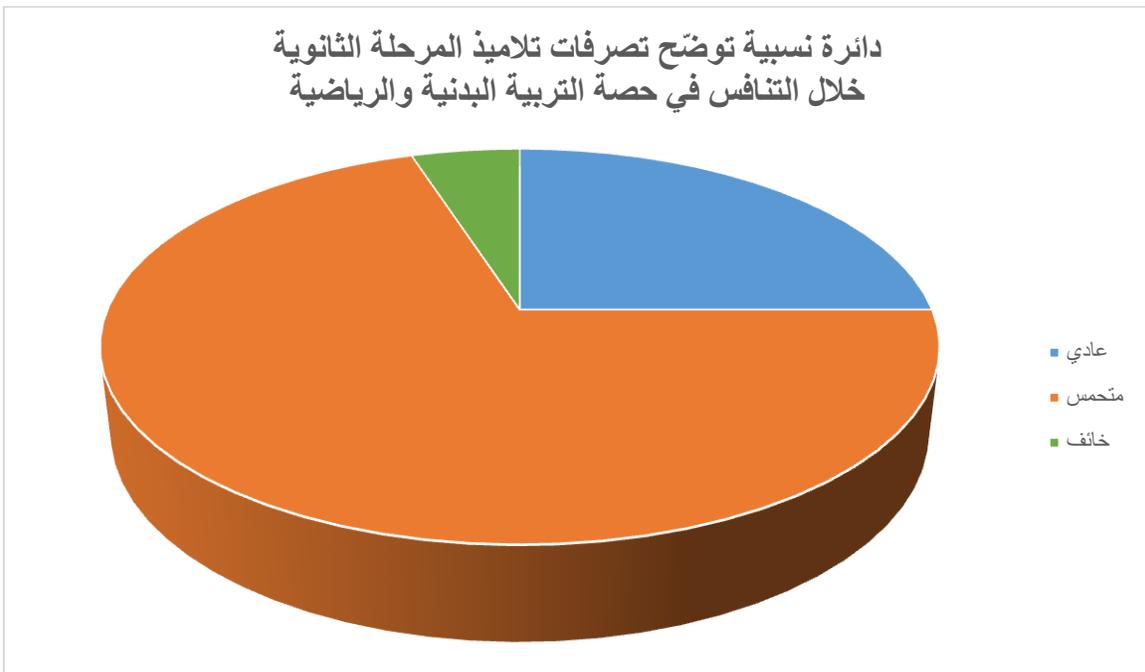
الهدف: الغرض من طرح هذا السؤال هو توضيح الحالات النفسية التي يمر بها التلاميذ أثناء المنافسة.

النتائج: يبيّن الجدول رقم 13 النتائج المتحصّل عليها.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
25%	25	عادي
70%	70	متحمس
5%	5	خائف
100%	100	المجموع

الجدول رقم 13

التحليل: أظهرت النتائج المتحصّل عليها أنّ أغلب التلاميذ المشاركين في حصة التربية البدنية والرياضية تكون تصرفاتهم حماسية، والرغبة في مواجهة الخصم لتحقيق الفوز كبيرة، بنسبة بلغت 70 %، في حين أنّ إجابات أخرى ترى بأنّ الإحساس يكون عاديا عند إجراء منافسة (25 %). في حين أنّ نسبة ضئيلة تحسّ بالخوف عند المنافسة وكانت أغلبية هذه النسبة من الإناث، وهذا يدلّ على أنّ هناك اختلافا في الأحاسيس والحالة النفسية بين الجنسين. الاستنتاج: نلاحظ أنّ هناك اختلافات في الحالة النفسية بين الذكور والإناث، وهذا راجع إلى الحالة العمرية التي يمرّون بها، وهي مرحلة المراهقة التي لها مميزات خاصة بالذكور، وأخرى خاصة بالإناث. كما توضّح الدائرة النسبية رقم 13.



الشكل رقم 13

السؤال الثالث: أثناء إجراء حصة تنافسية، ارتكب عليك شخص خطأ غير متعمد. ما هي التصرفات التي تصدر عنك؟

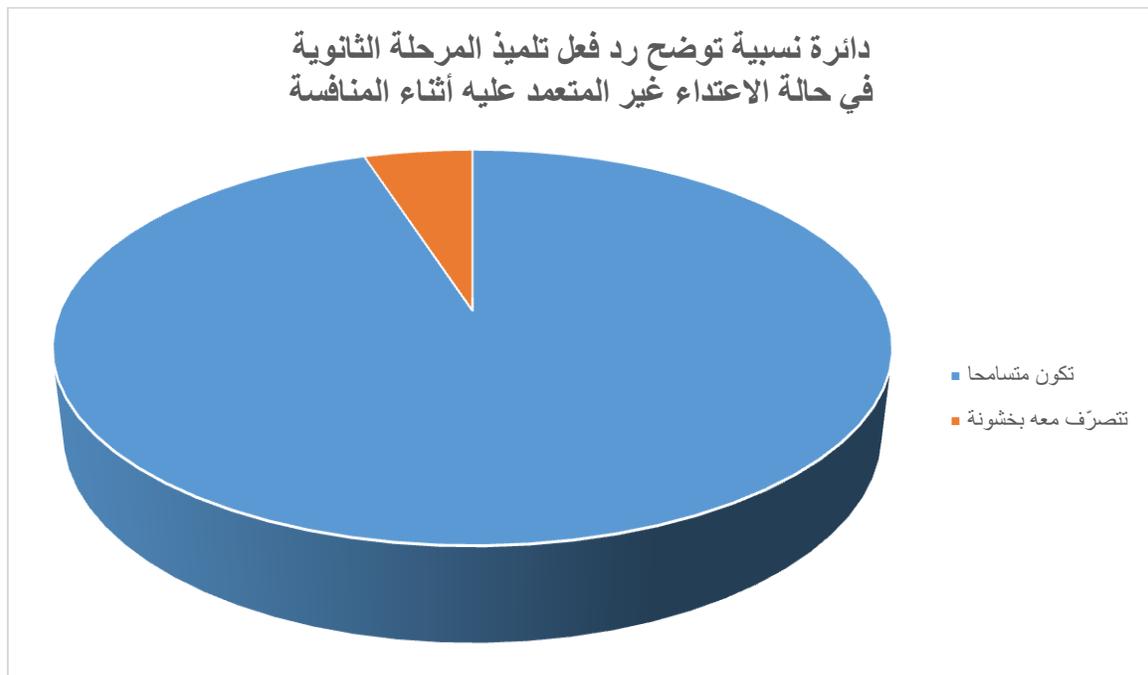
الهدف: نريد من خلال طرحنا لهذا السؤال معرفة سلوك التلميذ وتدخلاته على الخصم أثناء المنافسة.

النتائج: يبين الجدول رقم 14 النتائج المتحصّل عليها.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
95%	95	تكون متسامحا
5%	5	تتصرّف معه بخشونة
100%	100	المجموع

الجدول رقم 14

التحليل: من خلال النتائج المتحصّل عليها، لاحظنا أن أغلبية التلاميذ يفضلون التسامح فيما بينهم، ونسبة قليلة تفضّل الثأر من خلال التصرف بخشونة. وهذه النسبة القليلة هي الأقرب إلى الواقع من خلال تتبعنا للعديد من المنافسات في دراستنا الميدانية، ووجود اعتداءات متكررة أمر راجع إلى طبيعة التلاميذ الذين يحبون الفوز. الاستنتاج: رغم التنافس الشديد والتصرفات العدوانية، نلاحظ أنّ هناك روحا رياضية عالية بين المتنافسين، والدليل على ذلك التسامح الذي لمسناه ميدانيا، ومن خلال الإجابات. وهذا ما توضّحه الدائرة التّسببية رقم 14.



الشكل رقم 14

السؤال الرابع: في حالة ما ارتكب عليك خطأ متعمد، كيف تتصرف؟

الهدف: الغرض من طرح هذا السؤال هو معرفة رد فعل التلاميذ وتصرفاتهم في حالة ما إذا ارتكب عليهم خطأ متعمد من طرف الخصم المنافس.

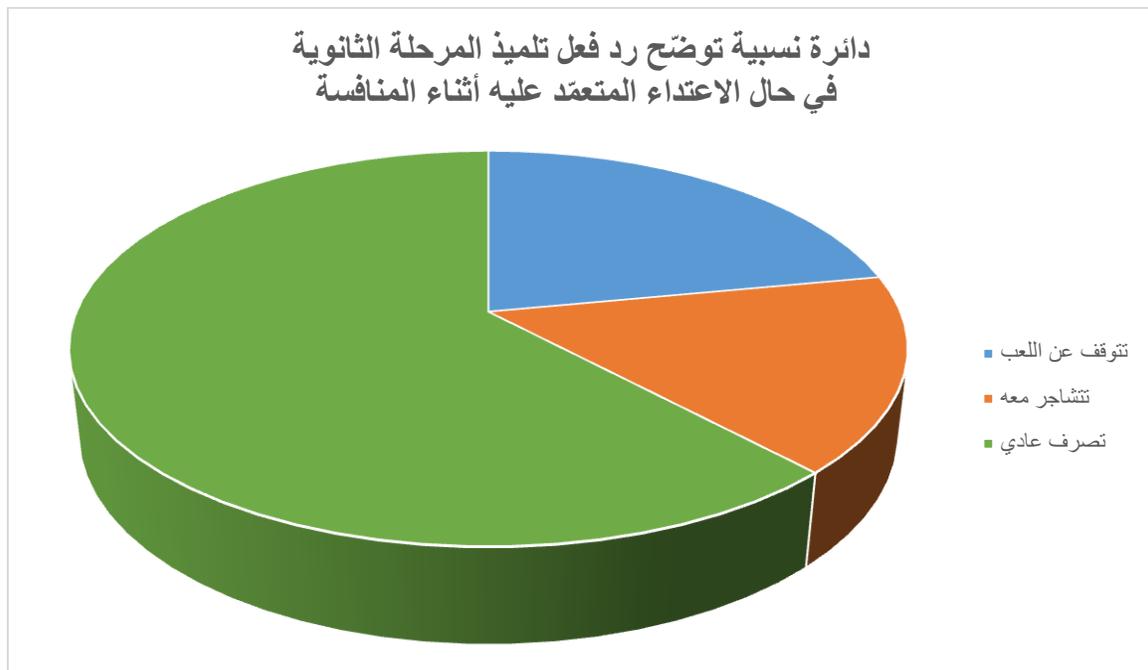
النتائج: مبيّنة في الجدول رقم 15.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
22 %	22	تتوقف عن اللعب
16 %	16	تتشاجر معه
62 %	62	تصرف عادي
100 %	100	المجموع

جدول رقم 15

التحليل: من خلال النتائج المتحصل عليها، توصلنا إلى أنّ أعلى نسبة تتصرف مع الخصم تصرفا عاديا في إطار الروح الرياضية العالية بنسبة تقدر ب 62 % رغم أنّ الاعتماد متعمد. ونسبة 22 % تفضّل التوقف عن اللعب، وهذا راجع إلى سوء التحضير النفسي. فيما 16 % يلجؤون إلى التشاجر مع الخصم كرد فعل، وفي اعتقادنا أنّ هذه النسب هي الأقرب للحقيقة، وهذا راجع إلى طبيعة مرحلة المراهقة التي يمرّ بها التلاميذ، وهي التي تتميز بالانفعال السريع والغضب.

الاستنتاج: من خلال النتائج السابقة ندرك أنّ أعلى نسبة من التلاميذ تفضّل التصرف العادي، وهذا راجع إلى دور الأستاذ في الشرح والإيصال الجيد للفوائد والأعراض التي تهدف إليها المنافسة. مع هذا فإنّ هناك تصرفات عدوانية راجعة لطبيعة التركيبة الجزائرية للتلميذ الجزائري، خاصة في مرحلة المراهقة. كما توضّحه الدائرة النسبية رقم 15.



الشكل رقم 15

المحور الرابع: الصراع السائد في حصة التربية البدنية والرياضية بين التلاميذ في المرحلة الثانوية.

ضمّ هذا المحور ثلاثة أسئلة تمّ الإجابة عنها كالآتي:

السؤال الأول: في رأيك إذا كانت هناك منافسة شديدة، هل يؤدي ذلك إلى صراع شديد وإلى خشونة متعمدة

أم يطغى احترام قوانين اللعبة وسيادة الروح الرياضية؟

الهدف: الغرض من طرح هذا السؤال هو معرفة توقعات التلاميذ في حالة حدوث تنافس شديد، والهدف من ذلك

هو معرفة وتحديد نفسية الجماعة المشاركة في المنافسة.

النتائج: يبيّن الجدول رقم 16 النتائج المتحصّل عليها:

التسبة المئوية	التكرار	الإجابة
21 %	21	صراع شديد وخشونة متعمدة
79 %	79	احترام قوانين اللعبة وسيادة الروح الرياضية
100 %	100	المجموع

جدول رقم 16

التحليل: أظهرت النتائج المتحصّل عليها أن أغلبية إجابات التلاميذ اتفقت على أنّ التنافس الشّديد يسوده احترام

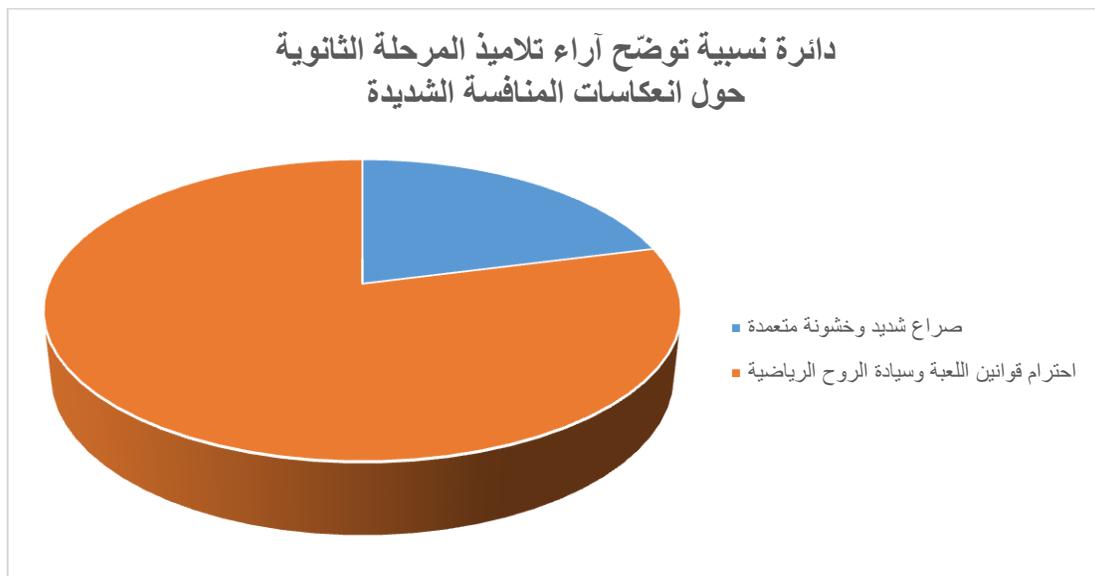
لقوانين اللعبة وسيادة الروح الرياضية، بنسبة 79 %، والأقلية ترى عكس ذلك أي الصراع والخشونة، بنسبة 21 %.

الاستنتاج: بعد التحليل السابق توصلنا إلى حقيقة مفادها أنّ حصص التربية البدنية والرياضية التي تنظّم فيها

المنافسات يمكن أن تؤدي إلى حدوث الصراع الشديد والخشونة المتعمدة، لكنّ النتائج أظهرت العكس، وهذا راجع

إلى إخفاء الحقيقة من طرف التلاميذ المستجوبين لهذه الحقيقة، ولاحظنا ذلك في عدة منافسات في إطار دراستنا

الميدانية. كما توضّحه الدائرة النسبية رقم 16.



الشكل رقم 16

السؤال الثاني: في رأيك، ما هي أسباب حدوث الصراع في الحصص الخاصة بالمنافسة؟

الهدف: الغرض من طرح هذا السؤال هو معرفة الأسباب التي تؤدي إلى الصراع بين التلاميذ أثناء المنافسة.

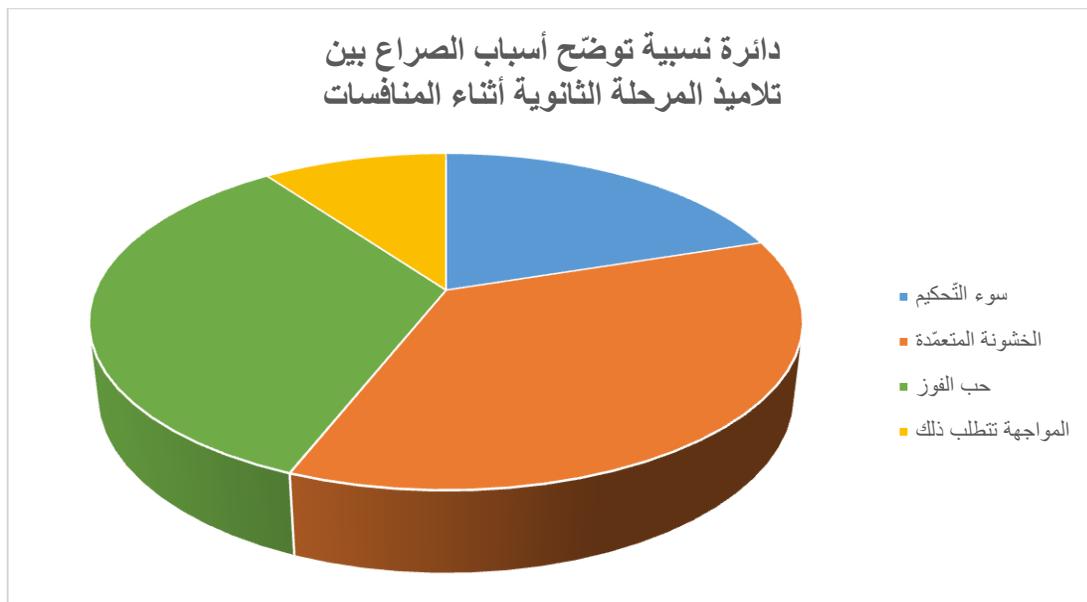
النتائج: يوضح الجدول رقم 17 النتائج المتحصّل عليها.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
20%	20	سوء التحكم
36%	36	الخشونة المتعمّدة
34%	34	حب الفوز
10%	10	المواجهة تتطلب ذلك
100%	100	المجموع

جدول رقم 17

التحليل: يظهر من خلال النتائج المتحصّل عليها أن هناك سببين لحدوث الصراع في المنافسات وهما الخشونة المتعمّدة بنسبة 36%، وحبّ الفوز 34%، وهما نسبتان متقاربتان جدا، حيث أنّ هذين السببين يؤثّران على السير الحسن للمنافسة، ليأتي بعدهما سوء التحكم بدرجة أقل 20%، لأنّ التلاميذ يستغلّون ويركّزون اهتمامهم على الحكم. وبنسبة قليلة جدا متطلبات المواجهة بـ 10%. وكلّ هذه الأمور حتما تؤثر على المنافسة سلبا.

الاستنتاج: نستنتج أنّ السير الحسن للحصص التنافسية يتعلّق خاصة بالتنظيم الجيد للمنافسة، والدور الذي يلعبه في إيصال الهدف الذي تسعى إليه الفرق من خلال المنافسة، وهو هدف نبيل يتمثّل في إمتاع الجمهور، بالتحلّي بالمبادئ الفاضلة كالروح الرياضية واحترام الفريق والخصم والجمهور، و كذلك لأجل السير الجيد للمنافسة لا بدّ من تحكيم صارم وعادل. كما توضحه الدائرة التّسببية رقم 17.



الشكل رقم 17

السؤال الثالث: كيف يمكن تفادي الصراع أثناء إجراء الحصص التنافسية؟

الهدف: الغرض من طرح هذا السؤال هو معرفة الاستعدادات النفسية والاجتماعية التي يملكها التلاميذ للتغلب على

التصرفات والسلوك غير الرياضية التي يمكن أن ننفادها خلال المنافسة.

النتائج: يبيّن الجدول رقم 18 النتائج المتحصّل عليها.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
15 %	15	اللعب بهدوء
35 %	35	التحكّم في الأعصاب
10 %	10	التغاضي عن تصرفات الخصم
40 %	40	احترام قوانين اللعبة
100 %	100	المجموع

جدول رقم 18

التحليل: من خلال الجدول يتبيّن لنا أنّ إجابات التلاميذ أكّدت على أن الحل الكفيل لتفادي الصراع حلّ الحصص

التنافسية يتأتّى من خلال احترام قوانين اللعبة بنسبة تقدّر بـ 40 %، يليها التحكّم في الأعصاب بنسبة تقدّر بـ

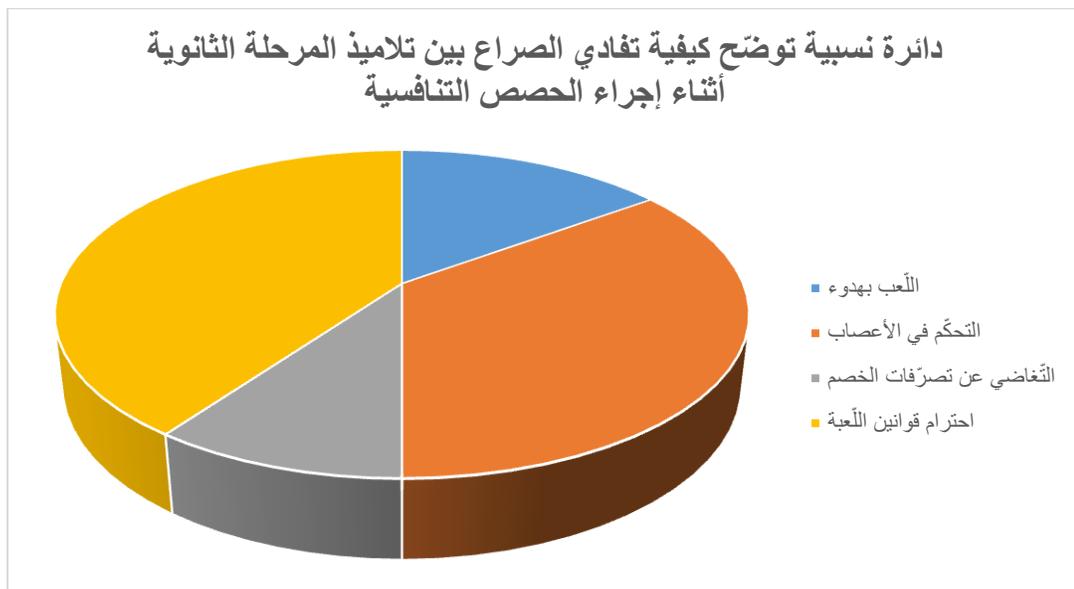
35% وشدة المنافسة تؤثر نفسياً على التلاميذ، في حين انحصرت باقي النسب بين اللعب بهدوء والتغاضي عن

تصرفات الخصم، فكّلها عوامل وحلول تؤدي إلى تفادي الصراع خلال الحصص التنافسية.

الاستنتاج: من خلال ما سبق ذكره، نرى أنّه يجب على التلميذ معرفة النشاط الرياضي والقوانين التي تسيّره قبل بداية

المنافسات، والتأكيد أيضاً على ضرورة مراعاة الجانب النفسي الذي يعتبر مهماً لتجنّب التلميذ مغبة الوقوع في

السلوكات المنافية لمبادئ المنافسة الرياضية. كما توضّحه الدائرة التسيّبية رقم 18.



الشكل رقم 18

2. عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة:

1.2. معلومات عن الأستاذ: هدفنا من تحديد الخبرة هي معرفة فئة الأساتذة الذين يشرفون على تقديم

حوصص التربية البدنية والرياضية، وهذا يساعدنا على معرفة التكوين الذي تلقاه هؤلاء الأساتذة في هذا الاختصاص.

أما معرفة الجنس فتساعدنا على التسيير بين المعاملة التي تختلف بين الرجال والنساء.

2.2. الوضعية الاجتماعية: الغرض من الاستفسار عن الوضعية الاجتماعية يهدف إلى التعرف على الحالة

التفسيية للأستاذ، لأن تفكير الأستاذ المتزوج يختلف عن تفكير غير المتزوج، ومعاملتها للتلاميذ تختلف أيضا.

ومن خلال الجدول رقم 01، يتضح عدد الأساتذة المستجوبين من خلال الاستبيان، وهم من الجنسين،

وتتعدى خبرتهم في الميدان 5 سنوات، كما يوضحه الجدول رقم 02.

الإجابة	رجال	نساء
عدد الأساتذة	08	02
النسبة المئوية	%80	%20
المجموع الكلي	%100	

جدول رقم 01

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 10 سنوات	3	%30
من 10 إلى 20 سنة	5	%50
أكثر من 20 سنة	2	%20
المجموع	10	%100

جدول رقم 02

الوضعية الاجتماعية	متزوج (ة)	أعزب
عدد الأساتذة	06	04
النسبة المئوية	%60	%40
النسبة المئوية الإجمالية	%100	

جدول رقم 03

المحور الأول: دور الأسباب في خلق جو تنافسي بين التلاميذ في حصّة التربية البدنية والرياضية

ضمّ هذا المحور ثلاثة أسئلة تمّ الإجابة عليها كالآتي:

السؤال الأول: هل تضمن أنّ هناك منافسة داخل حصّة التربية البدنية والرياضية؟

الهدف: الغرض من طرح هذا السؤال هو معرفة الجوّ السائد في حصّة التربية البدنية والرياضية

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
80%	08	نعم
20%	02	لا
100%	10	المجموع

الجدول رقم 04

النتائج: من خلال النتائج المتحصّل عليها من خلال الجدول يتبيّن لنا أنّ أغلبية إجابات الأساتذة اتفقت على أنّ

حصّة التربية البدنية والرياضية تتسم بطابع التنافس، وميدان من ميادين التفاعل الاجتماعي.

الاستنتاج: نستنتج أنّ حصّة التربية البدنية والرياضية تلعب دورا هاما في خلق جو تنافسي يتميّز بالإثارة والحماس.

السؤال الثاني: أثناء المنافسة، ما هو الجوّ السائد بين أفراد الفريق؟

الهدف: نقصد من خلال طرح السؤال معرفة مدى تماسك مجموعة أفراد الفريق عند اشتداد المنافسة.

النتائج: يوضّح الجدول رقم 05 النتائج المتحصّل عليها.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
50%	5	جو يسوده التعاون
30%	3	جو يسوده الهدوء
20%	2	جو يسوده التوتر والقلق
100%	10	المجموع

جدول رقم 05

التحليل: أظهرت معظم النتائج أنّ الجوّ السائد بين أفراد الفريق الواحد خلال المنافسة هو التعاون، وهذا راجع

بالدرجة الأولى إلى الحالة النفسية للاعبين وحبهم للفوز، خاصة عند المراهق، بنسبة قدرت بـ 50% بينما انحصرت

باقي النتائج بين القائلين بأنّ الجوّ الذي يسود حصّة التربية البدنية والرياضية جو هادئ بنسبة 30%، والقائلون بأنّ

الجوّ الذي يسود الحصّة جو متوتر، ويغلب عليه القلق بنسبة 20%.

الاستنتاج: نستنتج أنّ الجوّ الذي يسود حصّة التّربية البدنية والرياضية يرجع بالدرجة الأولى إلى الحالة التّفسية للتلميذ بحكم المرحلة الصّعبة التي يمرّ بها -المراهقة-.

السؤال الثالث: أثناء المنافسة مع الفريق الخصم، ماهو الجو السائد؟

الهدف: نهدف من وراء طرح هذا السؤال إلى أن نتعرّف على التصرفات التي تحدث بين الخصمين، والمسار الذي تؤول إليه المنافسة من خلال هذه التصرفات.

النتائج: يبيّن الجدول رقم 06 النتائج المتحصّل عليها:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
60%	06	جوّ يسوده الصّراع
30%	03	جوّ تسوده الخشونة
10%	01	جوّ تسوده تصرفات عادية
100%	10	المجموع

جدول رقم 06

التحليل: تبين النتائج أنّ أعلى نسبة ترى بأنّ التنافس الشّديد غالباً ما يسوده الصّراع والعنف والخشونة، وهذا راجع إلى الحالة التّفسية للاعبين وطبيعة المنافسة، حيث يصعب التحكّم في الأعصاب، خاصة عند المراهق الذي يمرّ بمرحلة انتقالية صعبة في حياته.

الاستنتاج: إنّ المسار أو المنحنى الذي تؤول إلى المنافسة المنظّمة بين التلاميذ، وخاصة من النّاحية السلبية راجع بدرجة كبيرة إلى التكوين الذي مرّ به أستاذ الاختصاص الرياضي.

المحور الثاني: دور الأستاذ في زيادة دافعية التلاميذ للمشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية:

حيث ضمّ هذا المحور ثلاثة أسئلة، تمّ الإجابة عليها بالشكل الآتي:

السؤال الأول: هل الوقت المخصّص لحصة التربية البدنية والرياضية كافٍ لإجراء منافسة. وإذا كان غير كافٍ،

ما هي المدة المناسبة؟

الهدف: القصد من هذا السؤال هو تحديد المدة اللازمة لإجراء منافسة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

النتائج: بيّن الجدول رقم 07 النتائج المتحصّل عليها:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
7 %	7	نعم
3 %	3	لا
10 %	10	المجموع

جدول رقم 07

التحليل: اتفقت إجابات الأساتذة على أنّ الوقت المخصّص لتنظيم منافسة في حصة التربية البدنية والرياضية كافٍ

لإجراء منافسة بـ 70 %، أمّا باقي الأساتذة وبنسبة قليلة 30 % فيرون أنّ الوقت المخصّص غير كافٍ.

الاستنتاج: للقيام بتنظيم منافسات بين التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية، يجب مراعاة عامل مهمّ وهو

المدة الزمنية لضمان تنظيم أمثل، وإرضاء التلاميذ.

السؤال الثاني: هل يشارك جميع التلاميذ أثناء إجراء المنافسة؟

الهدف: من خلال طرح هذا السؤال تهدف إلى معرفة مستوى التلاميذ أثناء اللعب لأنّ مشاركة جميع التلاميذ في

المنافسة من شأنها أن توضح لنا مستوى التلاميذ من الجانب الرياضي.

النتائج: الجدول رقم 08 بيّن النتائج المتحصّل عليها:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
90 %	9	نعم
10 %	1	لا
100 %	10	المجموع

الجدول رقم 08

التحليل: اتفقت أغلب إجابات الأساتذة، وبنسبة 90 % على أنّ معظم التلاميذ يشاركون في حصة التربية البدنية

والرياضية، لكنّ الزمن محدود سواء في الأنشطة الفردية أو الجماعية، وهذا راجع إلى تقدم أحسن العناصر من مجهود

سواء في الأنشطة الفردية أو الجماعية، أو راجع إلى ضرورة تقديم أحسن العناصر من الفوج بغية تحقيق النتائج الإيجابية خلال المنافسة المنظمة. أما اللاعبون ذوو المستوى الضعيف فيؤثرون بدرجة كبيرة على مستوى الفريق، ويكونون سببا في انحراف مسار المنافسة.

الاستنتاج: نستنتج أنّ مشاركة التلاميذ في المنافسات تكون بدرجة كبيرة للتلاميذ ذوي المستوى الأعلى، بحكم أنّ هناك فروقا فردية بينهم، خاصة عندما تكون المنافسات المنظمة بين الأقسام أو بين الثانويات.

السؤال الثالث: كيف تظهر لك تصرفات التلاميذ أثناء المنافسة؟

الهدف: الغرض من هذا السؤال هو معرفة أهم التصرفات والسلوكيات التي تظهر على التلاميذ أثناء المنافسة في الرياضات.

النتائج: يبيّن الجدول رقم 09 النتائج المتحصّل عليها:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
60 %	06	تصرفات حماسية
30 %	03	تصرفات عادية
10 %	01	تصرفات عدوانية
100 %	10	المجموع

الجدول رقم 09

التحليل: تبين النتائج المتحصّل عليها من خلال الجدول أنّ أغلب الإجابات اتفقت على أنّ تصرفات التلاميذ خلال حصّة التربية البدنية والرياضية تكون حماسية بدرجة كبيرة بنسبة تقدّر بـ 60 %، في حين ترى بعض الإجابات أنّ تصرفات التلاميذ تكون عادية بنسبة 30 %، في حين وبنسبة 10 % كانت الإجابة أنّ التلاميذ يتصرفون بعدوانية خلال حصّة التربية البدنية والرياضية.

الاستنتاج: نستنتج أنّ الانفعالات والتصرفات التي يبدونها التلاميذ خلال المنافسة راجع إلى طبيعة المنافسة والظروف التي تجري فيها.

المحور الثالث: دور الأستاذ في توجيه سلوكات التلاميذ وتوطيد العلاقة بينهم خلال حصّة التربية البدنية والرياضية:

ضمّ هذا المحور ثلاثة أسئلة تمّ الإجابة عليها كالآتي:

السؤال الأول: في حالة وجود تصرفات عدوانية ما هو السلوك الأكثر ملاحظة؟

الهدف: الغرض من طرح هذا السؤال هو معرفة مختلف السلوكات غير الرياضية التي يقوم بها التلاميذ أثناء المنافسة.

النتائج: يبيّن الجدول رقم 10 النتائج المتحصّل عليها:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
10 %	01	اعتداء جسدي
30 %	02	اعتداء لفظي
70 %	07	احتجاج
100 %	10	المجموع

الجدول رقم 10

التحليل: من خلال الجدول تبين لنا النتائج أن الاحتجاج هو السلوك الغالب على المنافسات المنظمة داخل المؤسسات التربوية بنسبة قدرت بـ 70 %، ومنه يتّضح أنّ هناك عمل يقوم به الأستاذ للحد من مظاهر العنف الأخرى التي تتمثل في الاعتداء الجسدي بنسبة 10 %، والاعتداء اللفظي بنسبة 20 %.

الاستنتاج: نستنتج أنّ ظاهرة التنافس لها سلبيات كما لها إيجابيات ومن هذه السلبيات تتمثل في العدوان والعنف، هذه الأخيرة تؤثر في السير الحسن للمنافسة.

السؤال الثاني: أثناء المنافسة، هل يكون اللاعب أنانيا أم متعاوناً؟

الهدف: الغرض من طرح هذا السؤال هو التعرف على بعض عمليات التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ أثناء إجراء المنافسة خلال حصّة التربية البدنية والرياضية.

النتائج: يبيّن الجدول رقم 11 النتائج المتحصّل عليها:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
70 %	07	متعاون
30 %	03	أناني
100 %	10	المجموع

الجدول رقم 11

التحليل: أبرزت النتائج أن أغلب إجابات الأساتذة اتفقت على أن التلميذ يفضل أن يكون متعاوناً مع باقي زملائه، ويفضل اللعب الجماعي بنسبة قدرت بـ 70 %، أما باقي الإجابات ترى بأن التلميذ في المرحلة الثانوية خاصة يفضل أن يكون أنانياً وذلك راجع لحب التفوق والتميز عن غيره بنسبة قدرت بـ 30 %.

الاستنتاج: إن حب التنافس بين التلاميذ يجعلهم يعيشون صراعاً بين التعاون واللعب الجماعي والأنانية واللعب الفردي.

السؤال الثالث: في رأيك، هل تعتقد أن شدة المنافسة تخلق جوّاً من الصراع والتعاون؟

الهدف: الغاية من طرح هذا السؤال هو معرفة رأي الأستاذ في تأثير عمليات التفاعل الاجتماعي في حصص التربية البدنية والرياضية التي تقام فيها المنافسات.

النتائج: يبيّن الجدول رقم 12 النتائج المتحصّل عليها.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
80 %	08	جو من التعاون
20 %	02	جو من الصراع
100 %	10	المجموع

جدول رقم 12

التحليل: معظم الأساتذة أجمعوا على أنّ شدة المنافسة تخلق جوّاً من التعاون بين أعضاء الفريق الواحد، ووجود الصراع بين المتنافسين هذا راجع إلى طبيعة الفرد الجزائري الذي يتأثر لأتفه الأسباب. وهذه الحالة تختلف من بلد لآخر وذلك حسب الظروف الاجتماعية ووضعية البلاد.

الاستنتاج: إن التنافس يولد جوّاً من الصراع والعنف بين التلاميذ لكنّه يولد أيضاً التعاون والتماسك بين أعضاء الفريق الواحد.

المحور الرابع: دور الأستاذ في تحقيق عاملي التعاون والتنافس الإيجابي بين التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية:

ضمّ هذا المحور أربعة أسئلة تمّ الإجابة عليها كالآتي:

السؤال الأول: ما هي الرياضات التي يفضلها التلاميذ حسب خبرتك الميدانية؟

الهدف: الغرض من طرح هذا السؤال هو معرفة نوع الرياضة التي يفضلها التلاميذ ويميلون إلى ممارستها خلال حصص التربية البدنية والرياضية.

النتائج: يوضح الجدول رقم 13 النتائج المتحصّل عليها.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
10 %	01	الرياضات الفردية
90 %	09	الرياضات الجماعية
100 %	10	المجموع

الجدول رقم 13

التحليل: من خلال الإجابات المتحصّل عليها، يظهر أنّ التلاميذ يفضلون الرياضات الجماعية بأغلبية ممثّلت 90 %، وذلك راجع إلى غرسها روح الجماعة واللّعب الجماعي في أوساط التلاميذ في حين اتّفقت إجابات باقي الأساتذة على أنّ التلاميذ يفضلون الرياضات الفردية، وذلك راجع لحبّهم التميّز والتفوّق عن غيرهم بنسبة قليلة قدرّت بـ 10 %.

الاستنتاج: في الرياضات الجماعية يتجلّى ويظهر اللّعب الجماعي والتعاون وروح الجماعة بين التلاميذ، فيما نرى بأنّ الرياضات الفردية يغلب عليها الطّابع الفردي، وتكون خالية من الرّوح الرياضية.

السؤال الثاني: في حالة ما إذا تحوّلت المنافسة على صراع، ما هو موقفكم من ذلك؟

الهدف: الغرض من طرح هذا السؤال هو التعرّف على مواقف صعبة خلال المنافسة.

النتائج: يبيّن الجدول رقم 14 النتائج المتحصّل عليها.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
10 %	01	توقيف المنافسة
60 %	06	تهدئة النفوس
30 %	03	معاينة المتسبب في ذلك
100 %	10	المجموع

الجدول رقم 14

التحليل: اختلفت طرق معاملة الأساتذة لهذه التصرفات، لكنّ أغلب نسبة منهم اتفقت على تهدئة الأعصاب، وهذا من أجل استمرار المنافسة في ظروف حسنة بنسبة قدرت بـ 60 %، بينما فئة أخرى من الأساتذة فضّلت معاقبة المتسبب في حدوث الصّراع داخل المنافسة لكي لا يتكرّر حدوث ذلك بنسبة قدرت بـ 30 %، بينما ترى فئة أخرى بأنّه يجب إيقاف المنافسة بنسبة قدرت بـ 10 %.

الاستنتاج: إنّ الطّريقة الفعّالة والنّاجحة في حالة مواجهة صراع في المنافسة هي تهدئة الأعصاب، فهي تتعلّق أكثر بالجانب النفسي للتلاميذ.

السؤال الثالث: كيف يمكنك تفادي الصّراع أثناء المنافسة؟

الهدف: الغاية من طرح هذا السّال هو معرفة مختلف الطّرق والأساليب التي قد ينتهجها الأستاذ لتفادي حدوث صراع داخل المنافسة.

النتائج والتحليل: من خلال الاطلاع على الإجابات نستنتج ما يلي:

- 1/ توجيه اللاعبين للعب بهدوء.
- 2/ التوجّه السليم وتهدئة الأعصاب.
- 3/ التلميح إلى عقوبة ضدّ الذي يتسبب بصراع.
- 4/ الالتزام بالروح الرياضيّة.
- 5/ إعطاء توجيهات صارمة فيما يخص الانضباط.
- 6/ تهيئة الظروف وإعطاء نصائح وتوجيهات تربوية.
- 7/ إرشاد التلاميذ إلى ضرورة تفادي أيّ صراع وعدوانية.
- 8/ التأكيد على المبادئ السّامية للرياضة.
- 9/ إدراك التلاميذ أنّه لا يوجد فائز أو خاسر في حصّة التّربية البدنية والرياضية، بل الفائز في الأخير هو الروح الرياضيّة.

10/ توعية التلاميذ بأنّه لا يوجد أيّ داعٍ لضرورة الصّراع في حصّة التّربية البدنية والرياضية.

الاستنتاج: كلّ إجابات الأساتذة تركّزت على نصح التلاميذ وإرشادهم بالالتزام بالقوانين والتصرف بروح رياضية، وكذلك التّنظيم الجيّد للظروف والتّحكم في الأعصاب وهذه كلّها عوامل تعمل على تحنّب الصّراع أثناء المنافسة.

السؤال الرابع: ما هي التوصيات والتوجيهات التي تقدمها قبل المنافسة؟

الهدف: الغرض من طرح هذا السؤال معرفة التوصيات والتوجيهات التي يقدمها الأساتذة للتلاميذ قبل بدء المنافسة.

النتائج والتحليل: من خلال الاطلاع على الإجابات نستنتج ما يلي:

- ضرورة تقديم حصص نظرية تهدف إلى التعريف بأهداف التربية البدنية والرياضية.
- تهدئة الأعصاب قبل بدء المنافسة، وهذا بإجراء تمارين الاسترخاء والتمدد. إن كل هذه الإجراءات على المدرس أو المدرب أخذها بعين الاعتبار، وهذا لتفادي كل ما يساعد على انحراف المنافسة عن مسارها السامي والمتمثل في روح التعاون وتماسك الجماعة واحترام الخصم والمنافسة التزيهة.
- توعية الفريقين المتنافسين بأهداف المنافسة، هذه الأهداف السامية تتطلب كمثل حي التصافح قبل بدء المنافسة.

الاستنتاج: نستنتج مما سبق أن الأستاذ يعمل على توصية وتوجيه التلاميذ إلى ضرورة التحلي بالروح الرياضية ومحاولة تجسيد التمارين التي تم استيعابها خلال الحصص السابقة، لضمان السير الحسن للمنافسة.

مناقشة واستنتاج: من خلال إجرائنا لهذا البحث والذي يشمل ظاهرة التنافس والتعاون خرجنا بعدة استنتاجات جاءت كما يلي:

- إن ظاهري التعاون والمواجهة أثناء المنافسة خلال حصص التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تلعب دورا كبيرا في إنشاء العلاقات بين الأفراد والجماعة والتي تتمثل في تماسك الجماعة والعمل المشترك من أجل الوصول إلى هدف واحد.

- إن الشخصية ومنهجية الأستاذ خلال إنجاز حصص التربية البدنية والرياضية تؤثر على سير المنافسة.
- مضمون حصص التربية البدنية والرياضية يساهم في بروز ظاهرة التنافس والتعاون خاصة في الرياضات الجماعية.

- يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية تقديم حصص نظرية لتحضير التلاميذ للمنافسة، وهذا يساعد على ظهور التعاون الإيجابي يخلق جوًا من التفاهم والانسجام وغياب الصراع السلبي الذي قد يؤدي إلى التشاحن والمشاجرة وتوقيف المنافسة.

- تظهر علاقة التلاميذ من خلال تفاعلهم مع الأنشطة الرياضية في حصص التربية البدنية، فقد يكون التفاعل إيجابيا ينمو نحو مظاهر الحب والإخاء والتعاون والمنافسة الحرة النظيفة. وقد يكون تفاعلا سلبيا ينمو نحو الكراهية والتفرقة والتشاجر، وهذه خصوصيات هذه المرحلة العمرية.

-علاقة التلميذ بالمربي هي علاقة أخذ الخبرات بالمقابل تقديم الاحترام، وعندما ينشأ هذا الاحترام

المبادل يتم التفاعل والتعاون الإيجابي حسب الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية.

خلاصة:

من خلال الأسئلة التي وضعناها والأهداف المسطرة من ورائها، حاولنا الوصول إلى تجسيدها عن طريق قيم عدد تكرارية تمثل إجابات التلاميذ وكذلك الأساتذة، ثم قمنا بتحليلها ثم الوصول إلى استنتاج لكل سؤال.

مناقشة واستنتاج

- من خلال إجرائنا لهذا البحث، والذي يشمل ظاهرة التنافس والتعاون، خرجنا بعدة استنتاجات، كما يلي:
- إنَّ ظاهريَّيَّ التعاون والمواجهة أثناء المنافسة خلال حصص التَّربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثَّانوية تلعب دورًا كبيرًا في إنشاء العلاقات بين الأفراد والجماعات، والتي تتمثَّل في تماسك الجماعة والعمل المشترك من أجل الوصول إلى هدف واحد.
 - إنَّ الشَّخصية ومنهجية الأستاذ خلال إنجاز حصَّة التربية البدنية والرياضية تؤثر على سير المنافسة.
 - مضمون حصص التَّربية البدنية والرياضية يساهم في بروز ظاهرة التنافس والتعاون خاصة في الرياضات الجماعية.
 - يجب على أستاذ التَّربية البدنية والرياضية تقديم حصص نظرية لتحضير التلاميذ للمنافسة وهذا يساعد على ظهور التعاون الإيجابي الذي يخلق جوًّا من التفاهم والانسجام وغياب الصِّراع السِّلبي الذي قد يؤدي إلى التَّشاحن والمشاجرة وتوقيف المنافسة.
 - تظهر علاقة التلاميذ من خلال تفاعلهم مع الأنشطة الرياضية في حصص التَّربية البدنية، فقد يكون التفاعل إيجابيا ينمو نحو مظاهر الحبِّ والإخاء والتعاون والمنافسة الحرَّة النَّظيفة. وقد يكون تفاعلا سلبيًا ينمو نحو الكراهية والتَّفرفة والتَّشاجر، وهذه خصوصيات هذه المرحلة العمرية.
 - علاقة التلميذ بالمربِّي هي علاقة أخذ الخبرات بمقابل تقديم الاحترام، وعندما ينشأ هذا الاحترام المتبادل يتمَّ التفاعل والتعاون الإيجابي حسب الأهداف العامة للتربية والرياضة.

خلاصة عامة

بالنظر إلى المعطيات والنتائج التي تحصلنا عليها من خلال دراسة طبيعة العلاقة بين ظاهري التعاون والتنافس خلال حصص التربية البدنية والرياضية، ولما لهما من أهمية في الرقي بالفرد، خرجت دراستنا بخلاصة عامة هي أنه يجب زيادة المدة الزمنية المخصصة لحصص التربية البدنية والرياضية كما هو منصوص عليه في المنشور المتعلق بالحجم الزمني للحصص الوارد في قانون التربية الوطنية، كما يجب اختيار مدرسي التربية البدنية والرياضية على أساس الكفاءة والتكوين العالي. ويجب الاهتمام بالجانب النفسي العاطفي للتلاميذ والذي يمثل أحد الأهداف العامة لحصص التربية البدنية والرياضية، والذي يفستر إحساس وشعور التلاميذ إلى جانب علاقتهم وطموحاتهم، وأن يولى الطفل في مرحلة المراهقة برعاية واهتمام كبيرين من طرف الأسرة، كما يجب أن تتوفر المؤسسات التربوية بكل أطوارها على أخصائين نفسانيين للمساهمة في فهم التلاميذ خلال مختلف مراحل النمو وتوجيههم توجيهاً سليماً. ويجب مراعاة القوانين والتنظيمات في تسيير وإجراء أي منافسة مادام التحكم يساعد على ظهور بعض التصرفات العدوانية التي تعيق السير الحسن للمنافسة. إذ ينبغي على الأستاذ أن يكمل الطابع التطبيقي للحصص النظرية تساهم في تفسير معنى السيرة التربوية داخل القسم وتفسير القوانين الخاصة بكل منافسة، كما يجب أن يتحكم أستاذ التربية البدنية والرياضية بطرق بيداغوجية حديثة تراعي الجانب العاطفي والحركي والمعرفي. يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية على اطلاع دائم بما هو جديد من أبحاث في ميدان التربية البدنية والرياضية، وكذلك إجراء الترتيبات الدورية. ويجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يكون قيادياً، فهو الذي يقدم كل ما هو جديد، ويعلم، ويرشد، ويزود التلاميذ بالخبرات. ويجب أن يكون هناك اهتمام كبير من طرف المختصين في العلوم الاجتماعية لدراسة التفاعل الاجتماعي داخل المجتمعات الرياضية والتربوية بإجراء دراسات مماثلة ومعقدة في هذا الميدان.

Résumé

Compte tenu des données et les résultats que nous les avons acquises grâce à l'étude de la nature de la relation entre les phénomènes de coopération et de compétition pendant les cours d'éducation physique et des sports, et qui sont d'une importance dans la sophistication de l'individu, est sorti de notre étude avec un résumé général, c'est que vous devez augmenter la quantité de temps consacré à la part de l'éducation physique et du sport tel que stipulé dans publication sur la taille du tableau figurant dans la partie de la loi sur l'éducation nationale, doit aussi choisir une école de l'éducation physique et des sports, sur la base de l'efficacité et de la configuration ultérieure. Il doit psycho affectif pour les élèves, ce qui représente l'un des objectifs généraux de la part de l'éducation physique et des sports, ce qui explique le sens et le sentiment des étudiants ainsi que leur relation et leurs aspirations, et donner à l'enfant à l'adolescence sponsorisés grande attention par la famille, comme il se doit les établissements d'enseignement à tous les stades de psychologues de contribuer à la compréhension de l'élève à travers les diverses étapes de la croissance et de guidage guidage sonore. Et doivent respecter les lois et règlements dans la conduite et la conduite d'une concurrence aussi longtemps que le contrôle contribue Zawhr certaines actions agressives qui entravent la circulation concurrence Hassan. Il devrait compléter le caractère de la théorie des quotas professeur appliquée contribuer à interpréter le sens des programmes scolaires dans le département et l'interprétation des lois de chaque compétition, car il

doit être contrôlé par un professeur d'éducation physique et sportive de façon à prendre en compte le côté pédagogique moderne du développement affectif et moteur et cognitif. Vous devez être un professeur d'éducation physique et sportive au courant de ce qui est de nouvelles recherches dans le domaine de l'éducation physique et des sports, ainsi que des cours de formation périodiques. Doit professeur d'éducation physique et sportive à être grands, il offre tout ce qui est nouveau, et il le sait, et instruit, et permet aux étudiants d'expertise. Et il doit y avoir un intérêt considérable par les spécialistes des sciences sociales à l'étude de l'interaction sociale dans les sports et les communautés éducatives à mener des études similaires et en profondeur dans ce domaine.

خاتمة

تشكّل شخصية الفرد وحدة متكاملة فيزيولوجيا، سيكولوجيا واجتماعيا، ذات تطوّر دائم داخل المجتمع، تتأثر بالعوامل المحيطة، وتُضح معاملتها تدريجيا حتى يبلغ الفرد مرحلة النضج الجسمي، الحركي، العقلي، الاجتماعي والنفسي.

حيث تتميز بنوع من الاستقرار والثبات، يكون خلاله الفرد مؤهلا لتحمل بعض المسؤوليات المناسبة لقدراته واستعداداته. ولا يمكن بأيّ حال من الأحوال أن يتحقّق ذلك التطوّر في الشخصية إذا توقّرت بعض المطالب الأساسية. لذلك فإنّه إذا أهملت هذه المطالب، سيؤدّي ذلك إلى نقص في النمو، الأمر الذي يوقع الفرد في اضطرابات وصراعات، ومن ثمّ إحساسه بصعوبة الاندماج والتكيف داخل المجتمع، مما قد يدفعه إلى انتهاج أساليب مختلفة للتخلّص من ذلك النقص قصد تحقيق مكانة بين الآخرين.

وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار الهدف العام للتربية والذي هو إعداد الفرد بصفة شاملة وكاملة ليساهم بصفة فعّالة في خدمة المجتمع، فإننا نستخلص أنّ التربية البدنية والرياضية تلعب دورا في بناء الشخصية إذا ما تمت بصفة سلمية. فهي تخلق عدّة استعدادات لمقاومة كلّ المؤثرات الخارجية مهما كان نوعها. وإذا ما أهملت فإنّ الفرد سينهزم أمام أبسط المواقف التي تعترض طريقه، وبالتالي الإخفاق.

وتعتبر فئة الشباب أكثر حاجة للفعل التربوي، لما يميّزها من تعيّنات، خاصة على المستوى النفسي العاطفي وبما أنّها شديدة التأثير وسريعة الانفعال أمام كلّ ما يصادفها أو يحيط بها. نجد أنّ فئة المراهقين هي أكثر هذه الفئات تأثرا وانفعالا بسبب حساسية هذه المرحلة، الأمر الذي قد يؤثّر بدوره على العديد من الدوافع عند المراهق.

و من خلال بحثنا هذا، حاولنا إعطاء المعنى الحقيقي لطبيعة العلاقة بين التعاون والتنافس والذي يساهم في خلق جو يسوده التفاهم وتماسك الجماعة، وليس كما ينظر إليه البعض على أنّه مصدر الصّراع والعنف والعنوان.

قائمة المراجع

المراجع باللّغة الأجنبيّة

Arnold, G. (1968). *Sociology analysis of life*. New York.

G.Mialaret. (1983). *Les sciences de l'éducation*. PUF.

sports, M. d. (25/02/1995). Loi 95/09.

المراجع باللّغة العربيّة

أبو بكر مرسي. (2002). *أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي*. مصر: دار المرشد.

الجريدة الرسمية. (1995). المادة - 7 العدد 17.

الجريدة الرسمية. (1995). المادة - 9 العدد 17.

الخولي، أ. أ.، عبد الفتاح، م.، والدكتور إدريس. (s.d.). *التربية الرياضية المدرسية*. (4. éd.) دار الفكر العربي.

الفريخ، أ. م. (2011). *كتاب الرائد*. السعودية.

الميثاق الوطني رقم. (14/02/1989). 03.89 تنظيم المنظومة التربوية الوطنية، (الباب الأول) المادة الثالثة الأحكام العامة للتربية البدنية.

أمين أنور الخولي. (1996). *أصول التربية البدنية*. (1. éd.) القاهرة: دار الفكر العربي.

بسيوني، م. ع.، والشاطي، ف. ي. (1992). *نظريات وطرق التربية البدنية*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

بلهادي، ش.، قروي، و.، وهمامي، ف. (2006). *الحاجة للإنجاز وعلاقتها بالضغط النفسي عند المراهق المتمدرس*. رسالة ليسانس. قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بسكرة: جامعة محمد خيصر.

تركي رايح. (1970). *أصول التربية والتعليم*. (2. éd.) الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

جلال زكي. (s.d.). *من أجل القضاء على مشكلاتها الاجتماعية*.

حسن، أ.، وسوزان، م. (1999). *العلاقات العامة في التربية البدنية والرياضية*. (1. éd.) مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.

خليل ميخائيل معوض. (2000). *قدرات وسميات الموهوبين*. مصر: جامعة الإسكندرية.

خليل، ع.، والمعاطة، ع. (2000). *علم نفس اجتماعي*. الأردن: دار الفكر للطباعة والتوزيع.

خير الدين عويس. (s.d.). *مدخل علم الاجتماع الرياضي*. دار الفكر الفربي.

دخان، م.، بوخرص، ر. (1994). *أهمية ت ب ر في المنظومة التربوية وواقعها بثانويات الشرق الجزائري*. مذكّرة لنيل شهادة ليسانس. الجزائر: معهد ت ب ر.

دروس في التربية وعلم النفس. (1973-1974).

دمدوم، ح.، ممادي، م.، ومهريّة، م. (2009/2008). *الأسباب النفسية والاجتماعية لميول الفتيات لممارسة الكرة الطائرة*. مذكّرة شهادة ليسانس. بسكرة: جامعة محمد خيصر.

رمضان محمد القذافي. (1997). *علم النفس النمو الطفولة والمراهقة*. مصر: المكتبة الجامعية الإسكندرية.

سعد جلال محمد علاوي. (s.d.). *علم النفس التربوي الرياضي*. (1. éd.)

سلوى محمد عبد الباقي. (1998). *آفاق في علم النفس الاجتماعي*. مصر: دار الإسكندرية للكتابة.

شارلز بيوكر. (s.d.). *أسس التربية البدنية*. ح. معوض، ك. ص. عدي. (Trads.) مكتبة الإبحار المصرية.

طارق كمال. (2008). *أساسيات في علم الاجتماع*. الأردن: دار الصفاء.

- عبد الحافظ سلامة. (2007). *علم النفس الاجتماعي* (éd. العربية). عمان، الأردن، شارع الملك حسين: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- عبد الحميد الشاذلي. (2001). *علم النفس* (éd. 2). مصر: المطبعة الجامعية الأزراطية.
- عبد الرحمن العيساوي. (2002). *سيكولوجيا النمو*. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- عبد الله الرشدان. (1999). *علم اجتماع التربية* (éd. الأولى). لبنان: دار الشروق.
- عبد المنعم عبد القادر الميلادي. (2004). *سيكولوجية المراهقة*. مصر: مؤسسة الشباب الجامعية.
- على فاتح الهنداوي. (2002). *علم النفس الطفولة والمراهقة*. العين: دار الكتاب الجامعي.
- عمري ع، & أوشن، ر. ي. ح. (2010). *مذكرة ليسانس اتجاهات الطلاب المتربصين في حصة ت ب ر في الطور الثانوي، تيطاوين*. (اتجاهات الطلاب المتربصين في حصة ت ب ر. جامعة باتنة).
- غويس، ع. أ. (2003). *النمو النفسي للطفل* (Vol. الطبعة الأولى). الأردن: دار الفكر العربي.
- فؤاد حيدر. (1994). *علم النفس الاجتماعي دراسات نظرية وتطبيقية* (éd. الأولى). بيروت: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
- فوائد البستاني. (1995). *منجد الطالب* (éd. 43). بيروت: دار المشرق.
- فوزي محمد حبل. (2001). *علم النفس العام*. مصر: المكتب الجامعي الحديث.
- قاسم حسن البديري. (1979). *نظرية التربية الرياضية*. بغداد: مطبعة جامعة بغداد.
- قانون التربية الوطنية). رقم. 23/10/1976. (81.76)
- لسان العرب* (المجلد الأول). (3438/5، 678، 679/1). موسوعة الشروق.
- محمد صلاح الدين. (1998). *محاور تدريس التربية الإسلامية وتطبيقاتها التربوية* (éd. 4). الكويت: دار القلم للطباعة والنشر.
- محمد عبد الرحيم عدس. (2000). *تربية المراهقين* (éd. 1). الأردن: دار الفكر.
- محمد مصطفى شعبي. (s.d.). *دراسات في علم الاجتماع*. القاهرة: دار النهضة العربية.
- مديرية التعليم والتربية، 1997). جوان. (مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي.
- مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية (s.d.). *دراسة مفهوم التربية البدنية والرياضية من الطور الثالث والطور الثانوي 7 أساسي 2 ثانوي*.
- معجم الرائد. (s.d.).
- من قضايا التربية البدنية والرياضية. (1997). *سلسلة الملفات التربوية*. م.و.وت.
- Eps AtlAs*. (s.d.).
- موسوعة الأخلاق الإسلامية الإلكترونية. (s.d.).
- ميخائيل إبراهيم أسعد. (1997). *مشكلات الطفولة والمراهقة* (éd. 2). لبنان: إدارة الآفاق الجديدة.
- نادية شرادي. (2000). *التكيف الدراسي للطفل والمراهق* (éd. 1). بيروت: دار الراتب الجامعي.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد التربية البدنية والرياضية

جامعة عبد الحميد بن باديس

مستغانم



استمارة استبيان موجه للتلاميذ

في إطار إنجاز مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

تحت عنوان:

دور حصص التربية البدنية والرياضية في تفعيل التعاون والتنافس والعلاقة بينهما لدى المراهقين 15 سنة .

في إطار البحث العلمي نتقدم إليكم بهذه الأسئلة التي نهدف من ورائها إلى جمع معلومات حول موضوع يخص عاملي التعاون والتنافس في حصص التربية البدنية والرياضية وما ينتج عنهما من إنعكاسات لذلك نرجو منكم الإجابة على هذه الأسئلة المطروحة .

كما نعدكم أن هذه المعلومات التي تخصصكم ستبقى سرية ومحفوظة بكل أمانة .

لكم منا جزيل الشكر والإحترام على المساهمة في إثراء هذه المذكرة .

تحت إشراف :

علالي طالب

إعداد الطلبة :

دهرار عبد الوهاب

حرير رضوان

روان كريم

ملاحظة : ضع إشارة (X) أمام الإجابة المناسبة والإجابة الكتابية على بقية الأسئلة التي تتطلب ذلك :

المحور الأول : طبيعة حصة التربية البدنية والرياضية في منظور تلاميذ المرحلة الثانوية .

السؤال الأول : في رأيكم هي طبيعة حصة التربية البدنية والرياضية ؟

حصة ترفيهية حصة تعليمية حصة تدريسية حصة تنافسية

السؤال الثاني : حصة التربية البدنية والرياضية وسيلة لـ :

إنشاء علاقات بين الأفراد التخلص من التعب الفكري

تحسين اللياقة البدنية التخلص من عقدة الانطواء

السؤال الثالث : ماهو الشعور الذي ينتابك عند ممارسة الألعاب الرياضية المدرجة في الحصة ؟

الراحة التعب الفلق

السؤال الرابع : هل يتم تنظيم منافسات ودورات رياضية داخل المؤسسة التي تدرس فيها ؟

غالبا أحيانا نادرا

السؤال الخامس : ما هي الرياضات الأكثر إثارة في رأيك ؟

الرياضات الفردية الرياضات الجماعية

السؤال السادس : في رأيك ماهو دور أستاذ التربية البدنية والرياضية خلال كل الحصص ؟

يحدد الطريقة المناسبة للعب للتلاميذ قبل بداية الحصة

يتدخل بإرشادات ونصائح أثناء الحصة إعطاء الحرية الكاملة للتلاميذ في الحصة

المحور الثاني : العلاقات السائدة بين تلاميذ المرحلة الثانوية خلال حصة التربية البدنية والرياضية .

السؤال الأول : كيف تكون معاملتك للاعبى الفريق الخصم أثناء المنافسة ؟

بخشونة بروح رياضية عالية

السؤال الثاني : عند انتهاء المقابلة بفوز فريقك كيف يكون رد فعلك ؟

تفرح تستهزئ بالفريق الخصم

السؤال الثالث : إذا انتهت المقابلة بانهزام فريقك كيف يكون رد فعلك ؟

تنسحب مطأطأ الرأس تتشاجر تتقبل ذلك

السؤال الرابع : في رأيك كيف يمكن خلق جو يسوده التعاون واللعب الجماعي في حصص التربية البدنية والرياضية ؟

يتدخل الأستاذ في ذلك التلاميذ ذاتيا يشعرون برغبة في التعاون قانون المنافسة يتطلب ذلك

أسباب أخرى

المحور الثالث : تأثر تلاميذ المرحلة الثانوية خلال حصة التربية البدنية والرياضية بالمنافسة المنظمة.

السؤال الأول : كيف تفضل أن يكون الفريق المنافس لك ؟

ضعيف متوسط قوي

السؤال الثاني : عند إجراء منافسة في حصة التربية البدنية والرياضية كيف يكون تصرفك ؟

عادي متحمس خائف

السؤال الثالث : أثناء تنظيم منافسة في حصة التربية البدنية والرياضية إرتكب عليك اللاعب المنافس خطأ غير متعمد كيف يكون رد فعلك ؟

تكون متسامح تتصرف بخشونة

تتصرف تصرفات أخرى أذكرها

السؤال الرابع : في حالة ما إرتكب عليك اللاعب المنافس خطأ معتمد كيف يكون تصرفك ؟

تتصرف بشكل عادي تتصرف بخشونة تتشاجر معه

تتصرف تصرفات أخرى أذكرها

المحور الرابع : تجلي الصراع بين تلاميذ المرحلة الثانوية خلال حصة التربية البدنية والرياضية .

السؤال الأول : في رأيك إذا إحتدمت المنافسة في حصة التربية البدنية والرياضية هل يؤدي ذلك إلى :

صراع شديد وخشونة متعمدة إحترام قوانين اللعبة وسيادة الروح الرياضية

السؤال الثاني : في رأيك إلى ماذا تعود أسباب الصراع في الحصص الخاصة بالمنافسات في التربية البدنية والرياضية ؟

سوء التحكيم الخشونة المتعمدة حب الفوز المواجهة تتطلب ذلك

أسباب أخرى أذكرها :

السؤال الثالث : كيف يمكن تفادي الصراع السلبي أثناء إجراء منافسة في حصص التربية البدنية والرياضية ؟

اللعب بهدوء التحكم في الأعصاب تجاهل تصرفات الغير إحترام قوانين اللعبة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد التربية البدنية والرياضية

جامعة عبد الحميد بن باديس

مستغانم



استمارة استبيان موجه للتلاميذ

في إطار إنجاز مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

تحت عنوان:

دور حصص التربية البدنية والرياضية في تفعيل التعاون والتنافس والعلاقة بينهما لدى المراهقين 15.18 سنة

نتقدم إليكم بهذا الاستمارة التي تتضمن أسئلة تتسا عدنا في جمع معلوما مهمة فيدر استنادا لدرجو منكم للإجابة على هذا السؤال بصدق وموضوعية
فولكم منافاة بالشكر والتقدير

تحت إشراف :

علالي طالب

إعداد الطلبة :

دهرار عبد الوهاب

حرير رضوان

روان كريم

ملاحظة : ضع إشارة (X) أمام الإجابة المناسبة والإجابة الكتابية على بقية الأسئلة التي تتطلب ذلك :

المحور الأول : دور الأستاذ في خلق جو تنافسي بين التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية .

السؤال الأول : هل تضمن أن هناك منافسة فعلية داخل حصة التربية البدنية والرياضية ؟

نعم لا

السؤال الثاني: أثناء المنافسة ما هو الجو السائد بين أفراد الفريق ؟

جو يسوده التعاون : جو يسوده الهدوء : جو يسوده القلق والتوتر :

السؤال الثالث : أثناء المنافسة مع الفريق الخصم ما هو الجو السائد ؟

جو يسوده الصراع : جو تسوده الخشونة : جو تسوده تصرفات عادية :

المحور الثاني : دور الأستاذ في زيادة دافعية التلاميذ للمشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية .

السؤال الأول : هل الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية كاف لإجراء منافسة ؟

نعم لا

السؤال الثاني: هل يشارك جميع التلاميذ أثناء إجراء أو تنظيم منافسة ؟

نعم لا

السؤال الثالث : كيف تظهر لك تصرفات التلاميذ أثناء المنافسة ؟

تصرفات عادية تصرفات حماسية تصرفات عدوانية

المحور الثالث : دور الأستاذ في توجيه سلوكيات وتصرفات التلاميذ وتوطيد العلاقات بينهم خلال حصة التربية البدنية والرياضية .

السؤال الأول : في حالة وجود سلوكيات عدوانية ما هو السلوك الأكثر ملاحظة ؟

اعتداء لفظي اعتداء جسدي احتجاج

السؤال الثاني : أثناء المنافسة هل يكون اللاعب ؟

أناني متعاون

السؤال الثالث: في رأيك هل تعتقد أن شدة المنافسة تخلق جوا من ؟ :

الصراع التعاون

المحور الرابع : دور الأستاذ في تحقيق عاملي التعاون والتنافس الإيجابي بين التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية .

السؤال الأول : ماهي الرياضات التي يفضلها التلاميذ حسب خبرتك الميدانية ؟

رياضات جماعية

رياضات فردية

السؤال الثاني : في حالة ما إذا تحولت المنافسة إلى صراع ماهو موقفكم من ذلك ؟

معاقبة المتسبب

تهدئة الأعصاب

توقيف المواجهة

..... أمور أخرى

السؤال الثالث : كيف يمكنك تفادي الصراع أثناء المنافسة ؟

.....

السؤال الرابع : ماهي التوصيات والتوجيهات التي تقدمها قبل إجراء المنافسة ؟

.....